

مدارات	الرصيد حانط مبكى المصريين بعصر مبارك 18
رأي	
الابادة الثقافية ليس نتاجا ثانويا للحرب في العراق	19

ثقافة	11 اسامة السيد يوسف: لا تسألني لماذا لا يحضر الجمهورا
منوعات	
احلام الفتى الطائر عادل امام بعد سبعين عاما	13

حزب الله يستنفر عناصره في مواجهة مناورة اسرائيلية: الاحد اعراس بالجنوب وملايين في الملاجئ بالجانب الاخر

صالح يطلق معتقلي صعدة والحراك الجنوبي ويعلن استعداده لتشكيل حكومة وحدة وطنية



الرئيس علي عبد الله صالح

البيض يطالب بإرسال لجنة دولية لتقصي الحقائق الى جنوب اليمن

صنعاء - يو بي آي: طالب نائب الرئيس اليمني السابق علي سالم البيض الجمعة الامم المتحدة بإرسال لجنة لتقصي الحقائق الى جنوب اليمن، متهمًا النظام اليمني بمحاولة تصفية الحراك الوطني الجنوبي.

وقال البيض في بيان في الذكرى العشرين لإعادة توحيد اليمن، تقع على عاتق المجتمع الدولي، وخاصة الامم المتحدة والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، مسؤولية التحرك على نحو جاد وفعال من أجل إيجاد حل عادل للفضية الجنوبية، يقوم على أساس احترام ارادة الشعبين وحقم في الاستقلال واستعادة دولتهم كاملة الجنوبية، ودعا البيض الذي يعد من أبرز قادة «الحراك الجنوبي» المطالب بالانفصال عن الشمال، «جميع الاخوة الزعماء العرب في مجلس التعاون الخليجي على وجه الخصوص وفي مصر الشقيقة وسورية الصمود الى النظر بمسؤولية تاريخية الى عمق قضية شعبنا وما يمكن أن ينتج عن تجاهلها من نتائج كارثية (...) على مستوى استقرار المنطقة العربية برمتها».

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أمر الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الجمعة بالإفراج عن معتقلي جماعة الحوثي، والحراك الجنوبي، وأدى استعداده لتشكيل حكومة وفاق وطني من جميع الأحزاب.

وقالت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ» أن صالح وجه عشية الاحتفال بمرور عقدين على تحقيق الوحدة اليمنية بالإفراج «عن المعتقلين على خلفية أحداث فتنة التصرد بصعدة، والمحتجزين الخارجين عن القانون في بعض مديريات محافظات لحج وأبين والضالع، على أمل استفادتهم من هذا الغفوة».

ويقع في سجون الاستخبارات اليمنية الآلاف من أتباع الحوثي والحراك الجنوبي حسب تقديرات منظمات المجتمع المدني.

وأدى صالح في خطاب سياسي ترعيه بالشراسة الوطنية وتشكيل حكومة وحدة وطنية من كافة القوى السياسية الفاعلة في الساحة اليمنية في ضوء ما يتفق عليه الجميع عبر حوار وطني مسؤل.

وأضاف في ضوء نتائج الحوار فإنه يمكن تشكيل حكومة من كافة القوى السياسية الفاعلة الممثلة في مجلس النواب في القدمة الشريك الأساسي لصنع الوحدة «وذلك في إشارة إلى الحزب الاشتراكي اليمني وشركاؤنا في الدفاع عنها».

وقال صالح انه «يجري التحضير لإجراء انتخابات نيابية في موعدها المحدد في ظل الشرعية الدستورية والتعددية السياسية، وذلك حرصاً على طي صفحة الماضي وإزالة آثار ما أفرزته أزمة عام 1993 وحرب صيف عام 1994».



عناصر من حزب الله يحتفلون بعيد المقاومة في جنوب لبنان

سحونة عشية الجولة الثالثة منها المرتقبة في محافظتي الجنوب والنظيفة، لا سيما بعد الحوادث الأمنية المتفرقة التي شهدتها مدينة صيدا والتي تزامنت مع اتهامات أطلقها رئيس «التنظيم الشعبي الناصري» النائب اسامة سعد لسيماح المستقل، باستخدام «شمل مسلحة للقيام بإرهاب جمهورنا لأنهم يريدون المحافظة على نسبة المقترعين التي نالوها عام 2009 والتعويض عن عدم تجاوب الناس مع دعوة الاقتراع بثقافة في بيروت وعن نتائج البقاع»، ورفض سعد «أن تكون بلدية صيدا بعهدته الأمريكيين ومخبراتهم كما كانت بعهدته اسرائيل أيام الكش».

ووصف ما يجري بمحاولة «سرقة الانتخابات»، وقال إن «الدولة لا ترى حجم الرشاوى المالية التي تستخدم ولا ترى أن هنالك استفاداً لآلاف من المغتربين على حساب آل الحريري من مختلف بلدان العالم ولا ترى الضغوط التي تمارس على الصيداويين».

في المقابل نفى رئيس اللائحة القريبة من «المستقل» محمد السعودي الحديث عن شمل مسلحة في صيدا، وشدد على حق جميع أبناء صيدا في المشاركة بالعملية الانتخابية، وسأل «إذا أراد ادهم الانتخاب ومن سكان بيروت او من خارج لبنان فهل يعتبر هذا رشوة؟ مشيراً إلى أن لديه موظفين في شركات متوزعة في ان صيداوي يريد ان ينتخب يطلب اجازة ولكنه يأتي على حسابه الخاص».

من جهته، رأى رئيس حزب الوطنيين الاحرار النائب دوري شمعون أن «قصة الحزب ليست لعبة وعلى حزب الله تحمل مسؤولياته في حال نشوب أي حرب مع اسرائيل»، وقال في حديث إلى «القدس العربي» إن «الكلام عن وجود ترسانة من 40 ألف صاروخ هو نوع من التحدي والاستفزاز».

وقبل له ليست تلك الصواريخ قوة للبنان ولا سيما في حال وجدت صواريخ سكود فاجاب «صاروخ سكود لا يمكن لأحد أن يخفيه وهو لأدبهم لغمار صناعية وطائرات تقوم بتصوير لبنان 24 ساعة على 24 ويمكن الرؤية في الليل، وحتى يقوم السكود بهجمته يحتاج إلى رادار، وكى تضع الرادارات عليك أن تضعها على المقم، وعندها يمكن أن يتصدها بخمس دقائق كما فعلوا مع الرادارات السورية في الباروك وظهر البيدر».

ورداً على سؤال عن موافقته على نصب صواريخ في أعالي الشوف في حال تطلبت الاستراتيجية الدفاعية ذلك قال شمعون «هل أقبل أن أعرض منطقة الشوف والباروك لخطر عدوان اسرائيلي لأن في بال حزب الله ان يهدم جنين في اسرائيل أو ان يقتل يهودياً؟ هذا اولاً اما ثانياً فانا اعتبر ان مسألة الدفاع عن لبنان هي من مسؤولية الجيش اللبناني».

تفاصيل ص 6

الظاهري ينعى البغدادي والمصري ويتوعد بالانتقام



بغداد - «القدس العربي» من ضياء السامرائي:

نعى الرجل الثاني في تنظيم القاعدة، أيمن الظواهري، كلاً من أبو عمر البغدادي، الزعيم السابق لما يعرف بـ«دولة العراق الإسلامية»، وأبو حمزة المهاجر، زعيم تنظيم «القاعدة في العراق»، والذين قُتلوا خلال عملية مشتركة للقوات العراقية والأمريكية غرب العراق الشهر الماضي. وتوعد الظواهري، بحسب تسجيل صوتي منشور بثته موقع تعنى بشؤون الجماعات المسلحة في العراق والعالم، بالانتقام مما أسماه «التحالف الصليبي»، الذي اتهمه بالمسؤولية عن قتل أكبر زعيمين للتنظيم في العراق. كما دعا الرجل الثاني في تنظيم القاعدة، بحسب التسجيل الصوتي، من أسماهم «جنود دولة العراق الإسلامية إلى مواصلة قتالهم ضد الأعداء»، وقال إنهم «يقدّمون تضحياتهم في انتظار النصر الوشيك»، وفق ما نقلت الفضائية القطرية.

صحيفة جنوب أفريقية تنشر رسماً كاريكاتورياً للنبي محمد

جوهانسبرج - رويترز: نشرت صحيفة أسبوعية في جنوب أفريقيا الجمعة رسماً كاريكاتورياً للنبي محمد مما أثار غضب المسلمين ومخاوف من شن هجمات انتقامية أثناء استضافة البلاد لبطولة كأس العالم لكرة القدم الشهر المقبل. وتتلق بطولة كأس العالم في جنوب أفريقيا والتي تستمر شهراً 11 حزيران (يونيو) وتعددت الشرطة بحماية الزوار الاجانب والذين يتوقع أن يصل عددهم إلى 300 ألف شخص والمنتخب المشاركة.

ونشرت صحيفة «ذا ميل اند غارديان» رسماً كاريكاتورياً للفتان الجنوب افريقي الشهير زابيرو بعدما رفضت محكمة طلياً تقديمه به جماعات معنية بحقوق المسلمين لمنع الصحيفة من نشر الرسم. ويصور الرسم النبي محمد وهو عند طبيب نفسي يشكو له من أن أتباعه لا يتحلون بحس الفكاهة. وجاء عاشرًا محمد فريد خبيس عضو مجلس الشورى عن الحزب الحاكم ورئيس شركة «النساجون الشرقيون» وأنتشته الرئيسية: سجاد وبتر وكيمابوات.

وفي المركز الحادي عشر محمد لطفي منصور وزير النقل السابق ورئيس مجموعة شركات منصور.

مباحثات فلسطينية مع الاردن لتدريب 600 ضابط من الشرطة استعداداً لتغييرات في الاجهزة الامنية ودمج المخابرات والامن الوقائي

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

كشفت مصادر فلسطينية الجمعة عن وجود مباحثات فلسطينية أردنية بهدف تدريب 600 ضابط فلسطيني على العمل الشرطي المتخصص.

وأوضحت الإذاعة الفلسطينية الرسمية الجمعة بأن فريقاً فلسطينياً رفيع المستوى قام مؤخراً بزيارة لاردن بهدف إجراء مباحثات في عمان مع جهاز الأمن العام الأردني من أجل الشروع في تنفيذ برنامج تدريبي يشمل نحو 600 ضابط شرطة فلسطيني متوسعي الرتب على العمل الشرطي التخصصي وذلك من خلال تنفيذ برنامج تدريب القيادة المتوسطة».

وذكرت الإذاعة الرسمية بأن رئيس جهاز الشرطة الفلسطينية اللواء حازم عطا الله كشف لواقع الأمن والدفاع العربي SDA بأن فريقاً رفيع المستوى مكوناً من 5 ضباط من قيادة جهاز الشرطة الفلسطينية قام بزيارة لاردن بهدف تدريب المئات من ضباط الشرطة.

وعلى نفس الصعيد أكدت مصادر أمنية فلسطينية الجمعة بأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يولي اهتماماً كبيراً بالعمل الأمني الفلسطيني حيث ترأس مساء الخميس اجتماعاً لقيادة الأجهزة الأمنية بحضور

استشهاد ناشطين وإصابة جندي إسرائيلي خلال اشتباكات مع قوات الاحتلال جنوب غزة

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور:

استشهد ناشطان فلسطينيان ببنيران قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال اشتباكات دارت بين الطرفين في المنطقة الحدودية تقع الى الشرق من جنوب قطاع غزة، وذلك بعد ساعات من شن الطيران الاسرائيلي سلسلة غارات جوية استهدفت مناطق متفرقة عقب سقوط صاروخ اطلقه نشطاء على مدينة عسقلان.

وحسب مصادر فلسطينية فإن استشهاد الناشطين وينتميان لسرايا القدس الجناح العسكري



احمد عاز

نجيب ساويرس

نصفهم وزراء او سياسيون في «الحزب الوطني» الحاكم اغنياء مصر.. تتصدرهم عائلة ساويرس وثالثهم «امبراطور الحديد» احمد عز

لندن - «القدس العربي»:

أشارت قائمة حديثة باغنى اغنياء في مصر الى تعاطف التحالف بين رأس المال والسلطة السياسية، إذ احتل وزراء وسياسيون بارزون في الحزب الحاكم نحو نصف القائمة التي تصدرتها عائلة ساويرس، وحل ثالثاً فيها المهندس احمد عز الرجل القوي في النظام والحزب الوطني الحاكم، وشملت وزير الاسكان احمد المغربي ووزير التجارة والصناعة رشيد احمد رشيد، ووزير النقل السابق محمد منصور، وهو قريب للمغربي، الى جانب سياسيين في الحزب الحاكم والبرلمان مثل محمد فريد خبيس ومحمد ابو العينين وهشام طلعت مصطفى وهو منهم بالتحريض على قتل المغنبة اللبنانية سوزان تميم وقد يواجه حكم الاعدام مجدداً.

الان القائمة ضمت ايضا رجال اعمال يفضلون البقاء في الظل، ولا تكاد تتوفر عنهم معلومات كافية.

واحتلت عائلة ساويرس صدارة اغنى اغنياء مصر والمركز الرابع والعشرين من قائمة أغنى أثرياء العرب، وبشروة تقدر بـ3,2 مليار دولار، وتسيطر عائلة ساويرس على حصة تزيد عن 50 في المائة في ثلاث شركات، هي اوراسكوم للاتصالات وأوراسكوم الفنادق وأوراسكوم للمقاولات. ويقود نجيب ساويرس شركة اوراسكوم للاتصالات ويدير سبيع شركة الفنادق، في حين يتولى ناصيف اعمال قطاع المقارنات. وتتمتع العائلة بعلاقات جيدة مع النخبة الحاكمة.

وجاء في المركز الثاني مصريا والرابع والثلاثين من قائمة أغنى أثرياء العرب، وبشروة تصل إلى 2,2 مليار دولار، محمد شفيق جبر رئيس مجموعة أرتوك جروب المصرية للاستثمار والتنمية.

يتوقع ان يعري اسود صفحة في تاريخ بريطانيا الحديث ويكشف عن اللاعبين الرئيسيين فيها

هيف يعلن عن تحقيق في تواطؤ بريطانيا في ملفات التعذيب والترحيل اثناء ما عرف بالحرب على الارهاب

لندن - «القدس العربي»:

اعلن وزير الخارجية الجديد ويليام هيج عن فتح تحقيق في قضايا تعذيب تعرض لها مواطنون في سجون امريكا السرية والكشف عن تواطؤ الوكالات الامنية البريطانية ام اي 5 وام اي 6- فيها. وفي الوقت الذي رحبت فيه مؤسسات الحريات المدنية بالقرار الا ان اعلان هيف قد يضع ضغوطا على المرشح لرياسة حزب العمال وزير الخارجية السابق، ديفيد ميليباند الذي اتهم من هيج اثناء وجوده الاخير بالعارضة بان لديه ما يخفيه. وجاءت تصريحات هيج حول التحقيق بمثابة المفاجأة للمعلنين في الخارجية حيث لا توجد تفاصيل بعد حول كيفية اجراء التحقيق ومتى سيبدأ.

وسيعرض هيج نفسه لضغوط جراء هذا الاعلان من ناحية التاكيد من شفافيته واستقلالته وانفاذه على الرأي العام. ففي اثناء وجوده في المعارضة دعا هيج الى فتح تحقيق في مزاعم تواطؤ الوكالات الامنية في تعذيب بنيام محمد الذي اعتقل في افغانستان والمغرب قبل ان ينتقل الى غوانتانامو.

وفي دعوى الترحيل فخرم قال انه تعرض للتعذيب من القوات الامريكية في باكستان والمغرب فيما زود المحققون التابعون لوكالة الامن الداخلي «ام اي 5» المحققين باسئلة استخدمها المحققون الامريكيون للتحقيق معه.

ونقلت صحيفة «غارديان» عن فيليب ساندس استاذ القانون

في جامعة لندن ان التحقيق يجب ان يكون عميقا واسعا كي يتم تعزيز الثقة بالحكومة هنا وفي الخارج وكذلك الكشف عن الحقيقة. ودعا ساندس الى اهمية الكشف عن النقص والاشخاص الذين اعطوا اوامر توضح الاسباب ومتى ولماذا وتواطؤات الوكالات الامنية هنا في بريطانيا مع الامريكيين وان كان هذا متعلقا بآية تغيرات في الممارسات الامريكية في الفترة ما بين 2002-2003. واعتبر المحامي طيب علي الذي يمثل عددا من الاشخاص الذين تعرضوا للتعذيب التحقيق بأنه مهم ولحظة ثمينة تعطلي الرأي العام الفرصة لفهم دور بلدهم في التعذيب. ولكن علي أكد على ضرورة ان يكون التحقيق موثوقا ويجب ان يكون عاما بقدر الامكان، ويجب توفير التمثيل القانوني لمن تضرروا منه.

واي شيء اقل من هذا فالتحقيق سيفشل في توفير اجوبة مناسبة لما حدث ولن يحقق العدالة ويكشف عن المتورطين. وتؤكد تصريحات هيج ما سبق وتعد به الحزبان المحافظون والليبراليون الديموقراطيون اثناء وجودهما في المعارضة بضرورة فتح تحقيق والان قد شكلا ائتلافا حكوميا يبيدو ان اللحظة قد حانت للوفاء بالتعهد ولكن الاتفاق الذي تم بين الحزبين عند تشكيل الائتلاف لا ينص على فتح تحقيق قضائي ولكنه ينص على ان الحزبين «لن يوافقا على استخدام التعذيب» اثناء التحقيق مع المشتبه بتورطهم بالارهاب. وكان هيج قد اتهم حكومة العمال السابقة بالفشل بتقديم اجابات واضحة

بعد اصدار المحكمة العليا قرارا يثبت فيه الدعوى القضائية التي تقدم بها بنيام محمد والتي اتهم فيها الوكالات الامنية بالتورط في تعذيبه. وعلق هيج في حينه ان مسؤولي الحكومة التزموا باللائمة المعروفة اتهم لا «يوافقون على التعذيب» لكن هذا الحديث لا يكفي لتبديد اي من الاتهامات، وأشار الى وجود نوع من التناقض الكبير بين ما يتحدث عنه المسؤولون الحكوميون ورواية بنيام محمد.

واكد على اهمية تبديد هذا التناقض خاصة «اننا لا نستطيع كسب الاتهامات تحت السجاء» وحذر من انه في حالة عدم حل الاشكال قاسم بريطانيا سيمرغ في الوحل والاتهامات ستستغل من قبل الجماعات الازهابية لتثير اعمالها.

وقال انه من الضروري فهم ان التعذيب «لا يساعد على هزيمة الازهاب ولكنه يساعد» الازهابيين» لتثير عدوانيتهم ضدنا».

ويشير محللون قانونيون الى ان التحقيق الذي اعلن عنه هيج يحتاج الى ضمانات حصانة تحمي من يتقدم من الوكالات الامنية كي يدي بادلة ومع انه نادرا ما اعطيت هذه الضمانات خاصة للمنتورين الا ان النصيحة المقدمة لهيج اثناء وجوده في المعارضة تتميز لامكانية توفيرها.

وفي حالة تحقيق هذا فالتهمة ان مركز التحقيق الذي تقوم به استكلنديارد في التعذيب سيستفيدان منه وهما من ام اي-5 وام اي-6.

وايا كانت الطريقة والاجراءات القانونية التي ستعقل التحقيق فمن المتوقع ان يؤدي الى تقديم اضاءات كاشفة عن مرحلة يعتبرها الكثيرون من الاسود في تاريخ البلاد الحديث، كما انه اي التحقيق لن يكشف فقط عن نشاطات المسؤولين الامنيين الذين تورطوا وتعاونوا في التعذيب منذ 11/9 بل ستكشف عن اسماء المسؤولين البارزين في الحكومة السابقة ممن اعطوا الاذن لهذه الممارسات.

والتحقيق سيؤكد ما سبق ان تناقلته التقارير الكثيرة عن الطريقة التي قامت بها المؤسسات الاستخباراتية في الاعوام الخمسة الماضية بالتحقيق مع اشخاص تعرف انهم تعرضوا للتعذيب ومعاناتهم تمت من خلال تعهدات تعذيب خارجية.

وفي الوقت الحالي تتوفر الكثير من المعلومات التي رشحت عن استخدام المطارات والاجواء البريطانية في عمليات الترحيل القسري التي مارستها الوكالات الامنية وعمليات تبادل الاسرى في العراق حيث سلمت القوات البريطانية معتقلين تعرف انهم سيعيدون على ايدي القوات الامريكية.

كما كشفت تحقيقات متعددة في ممارسات الجيش في جنوب العراق عن الكيفية التي مات فيها 8 اشخاص في مسكرات الاعتقال هناك ومات بعضهم نتيجة استخدام اساليب تعذيب مخطورة.

وعلى الرغم من الفزع الكبير الذي سيسبب من قاوموا

تحقيقا في الامر ومنهم مسؤولون كبار في الحكومة السابقة الا ان جماعات حقوق الانسان ترى في القرار مدعاة لتهمة حكومية الائتلاف الجديدة ولكنها تؤكد على ضرورة ان لا يدع التحقيق حجرا لا يقب، فيما طالبت منظمة العفو الدولية «امستي انترناشونال» باستقلالية التحقيق وحياديته.

ولتحقيق هذا على التحقيق ان يكشف عن صادق على الاتفاق الثنائي مع الولايات المتحدة والذي وقع بعد ثلاثة اشابيع من هجمات ابولول (سبتمبر) وتحت البند الخامس من معاهدة الناتو وهو الاتفاق الذي سمح لبريطانيا بتوفير الدعم اللوجيستي لعمليات الترحيل القسري التي قامت بها وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي اي ايه). ويحتاج التحقيق لتجلية ان تمت اتفاقيات اخرى ادت لانتهاكات في حقوق الانسان اثناء ما يعرف بالحرب على الازهاب.

وهناك مشكل هام وهو الكشف عن صادق على سياسة التعذيب التي وزعت على عملاء ام اي-5 وام اي-6 في افغانستان وسمحت لهم بالتحقيق مع متهمين تعرضوا للتعذيب طلالا لم يشار اليه في عمليات التعذيب هذه، وكيف تطورت سياسة التعذيب في منتصف عام 2004 ومن قام بالهمة وهناك مسألة التعذيب التي تعرض لها بنيام محمد وما كان يعرفه مقر الحكومة عنها اضافة للتعذيب ومواطنين بريطانيين في الباكستان واماكن اخرى. وكذا حجم المعلومات التي توفرت للخارجية والداخلية عن التعذيب والترحيل القسري.

كيسنجر ينتقد تعامل إدارة أوباما مع ملف إيران النووي

سلطانية: إيران لن تساو على مبادئ تؤثر سلبا على أمنها القومي

عاصم- وكالات: أعلن مندوب إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فينينا على اصغر سلطانية ان بلاده لن تساو على مبادئ تؤثر سلبا على أمنها القومي والامن الدولي، وايدى لفة من القدرات النووية الاسرائيلية.

وقال سلطانية، في مقابلة مع صحيفة «النهار» اللبانية اجرتها معه في نيويورك على هامش مؤتمر مراجعة الامانة حظر الانتشار النووي المنعقد في المقر الرئيسي للأمم المتحدة، «لن نساو مع المبادئ بما يؤثر سلبا على أمننا القومي والامن الدولي، وبما يفرض واجبات ملزمة قانونا ابعد من معاهدة حظر الانتشار للأسلحة النووية»، وبما لا يسمح بغرض قيود اضافية على صادرات المواد المتعلقة بالاستخدام السلمي للطاقة الذرية، وارف «نحن نطالب بجدول زمني محدد لنزع الاسلحة النووية، ونحن نعتبر ان قلقتنا من القدرات النووية والاعمال الإسرائيلية ونعتبرها تهديدا خطيرا محتملا للامن العالمي بالإضافة الى الامن الاقليمي».

وقال ان ايران «تواجه هذه الضغوط السياسية والعقوبات لأنها طرف في معاهدة حظر الانتشار للأسلحة النووية». ان هذه لبيعة خطيرة ليمونها، علما ان هناك دول لا غير موقعة لعاهدة حظر الانتشار وتستفيد من التعاون النووي مع الولايات المتحدة. هذه سياسة معيارية مزوجة مقلقة للغاية.. ورفض «صورة قاعطة ومطلقة القول انشا لا تمثل معاهدة

عاصم- وكالات: أعلن مندوب إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فينينا على اصغر سلطانية ان بلاده لن تساو على مبادئ تؤثر سلبا على أمنها القومي والامن الدولي، وايدى لفة من القدرات النووية الاسرائيلية.

وقال سلطانية، في مقابلة مع صحيفة «النهار» اللبانية اجرتها معه في نيويورك على هامش مؤتمر مراجعة الامانة حظر الانتشار النووي المنعقد في المقر الرئيسي للأمم المتحدة، «لن نساو مع المبادئ بما يؤثر سلبا على أمننا القومي والامن الدولي، وبما يفرض واجبات ملزمة قانونا ابعد من معاهدة حظر الانتشار للأسلحة النووية»، وبما لا يسمح بغرض قيود اضافية على صادرات المواد المتعلقة بالاستخدام السلمي للطاقة الذرية، وارف «نحن نطالب بجدول زمني محدد لنزع الاسلحة النووية، ونحن نعتبر ان قلقتنا من القدرات النووية والاعمال الإسرائيلية ونعتبرها تهديدا خطيرا محتملا للامن العالمي بالإضافة الى الامن الاقليمي».

وقال ان ايران «تواجه هذه الضغوط السياسية والعقوبات لأنها طرف في معاهدة حظر الانتشار للأسلحة النووية». ان هذه لبيعة خطيرة ليمونها، علما ان هناك دول لا غير موقعة لعاهدة حظر الانتشار وتستفيد من التعاون النووي مع الولايات المتحدة. هذه سياسة معيارية مزوجة مقلقة للغاية.. ورفض «صورة قاعطة ومطلقة القول انشا لا تمثل معاهدة

عاصم- وكالات: أعلن مندوب إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فينينا على اصغر سلطانية ان بلاده لن تساو على مبادئ تؤثر سلبا على أمنها القومي والامن الدولي، وايدى لفة من القدرات النووية الاسرائيلية.

وقال سلطانية، في مقابلة مع صحيفة «النهار» اللبانية اجرتها معه في نيويورك على هامش مؤتمر مراجعة الامانة حظر الانتشار النووي المنعقد في المقر الرئيسي للأمم المتحدة، «لن نساو مع المبادئ بما يؤثر سلبا على أمننا القومي والامن الدولي، وبما يفرض واجبات ملزمة قانونا ابعد من معاهدة حظر الانتشار للأسلحة النووية»، وبما لا يسمح بغرض قيود اضافية على صادرات المواد المتعلقة بالاستخدام السلمي للطاقة الذرية، وارف «نحن نطالب بجدول زمني محدد لنزع الاسلحة النووية، ونحن نعتبر ان قلقتنا من القدرات النووية والاعمال الإسرائيلية ونعتبرها تهديدا خطيرا محتملا للامن العالمي بالإضافة الى الامن الاقليمي».

وقال ان ايران «تواجه هذه الضغوط السياسية والعقوبات لأنها طرف في معاهدة حظر الانتشار للأسلحة النووية». ان هذه لبيعة خطيرة ليمونها، علما ان هناك دول لا غير موقعة لعاهدة حظر الانتشار وتستفيد من التعاون النووي مع الولايات المتحدة. هذه سياسة معيارية مزوجة مقلقة للغاية.. ورفض «صورة قاعطة ومطلقة القول انشا لا تمثل معاهدة

عاصم- وكالات: أعلن مندوب إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فينينا على اصغر سلطانية ان بلاده لن تساو على مبادئ تؤثر سلبا على أمنها القومي والامن الدولي، وايدى لفة من القدرات النووية الاسرائيلية.

وقال سلطانية، في مقابلة مع صحيفة «النهار» اللبانية اجرتها معه في نيويورك على هامش مؤتمر مراجعة الامانة حظر الانتشار النووي المنعقد في المقر الرئيسي للأمم المتحدة، «لن نساو مع المبادئ بما يؤثر سلبا على أمننا القومي والامن الدولي، وبما يفرض واجبات ملزمة قانونا ابعد من معاهدة حظر الانتشار للأسلحة النووية»، وبما لا يسمح بغرض قيود اضافية على صادرات المواد المتعلقة بالاستخدام السلمي للطاقة الذرية، وارف «نحن نطالب بجدول زمني محدد لنزع الاسلحة النووية، ونحن نعتبر ان قلقتنا من القدرات النووية والاعمال الإسرائيلية ونعتبرها تهديدا خطيرا محتملا للامن العالمي بالإضافة الى الامن الاقليمي».

وقال ان ايران «تواجه هذه الضغوط السياسية والعقوبات لأنها طرف في معاهدة حظر الانتشار للأسلحة النووية». ان هذه لبيعة خطيرة ليمونها، علما ان هناك دول لا غير موقعة لعاهدة حظر الانتشار وتستفيد من التعاون النووي مع الولايات المتحدة. هذه سياسة معيارية مزوجة مقلقة للغاية.. ورفض «صورة قاعطة ومطلقة القول انشا لا تمثل معاهدة

بيونجيانج: شبه الجزيرة الكورية في حالة حرب

سيول - د ب ا: قالت كوريا الشمالية الجمعة إنها تعتبر الموقف في شبه الجزيرة الكورية «حالة حرب» بعد يوم واحد من انتهاء تحقيق دولي إلى أن سفينة حربية تابعة لكوريا الجنوبية قد غرقت بسبب طوربيد مصدره كوريا الشمالية.

في الوقت نفسه دعا الرئيس الكوري الجنوبي لي ميونج باك إلى اجتماع لمسؤولي الامن القومي والنظر في رد حكومته، وقال خلال الاجتماع ان هجوم طوربيد الكوري الشمالي انتهك ميثاق الأمم المتحدة واتفاق وقف إطلاق النار الذي أنهى الحرب الكورية 1950-1953. وذكرت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب» تعهد الرئيس بالتعامل «بشكل حاسم» مع كوريا الشمالية.

وردت كوريا الشمالية الجمعة بأنها ستلغي اتفاقا بعدم العدوان مع جاريتها وتجمد العلاقات معها في حال ردت سول على إغراق السفينة شيوانا الحربية في آذار (مارس) الماضي الذي أسفر عن مقتل 46 بحارا.

وقال بيان صادر عن اللجنة الكورية الشمالية لاعادة توحيد الكوريتين سلميا، نقلته وسائل الإعلام الكورية الجنوبية «من الآن فصاعدا، سننظر إلى الوجود الحالي باعتباره حالة حرب وسنرد بحزم على كافة الأمور التي تنشأ في العلاقات بين الكوريتين».

وصفت بيونجيانج اتهامات الخميس بان واحدة من غواصاتها دخلت المياه الكورية الجنوبية وأطلقت طوربيدا أغرق السفينة الكورية الجنوبية شيوانا، بأنها «تمهيلة سخيفة» وقالت إنها سترد «ردا قاسيا» على أي عمل انتقامي تقدم عليه سيول.

وكان الفريق الدولي متعدد الجنسيات الذي حقق في غرق السفينة، خصص إلى النتائج الأخيرة بعد فحص قطع من الطوربيد عثر عليها في موقع حطام السفينة. وأيدت الحكومة في سيول نتائج التحقيق، وأمر الرئيس الكوري الجنوبي إدارته بالقيام بتحرك يظهر لكوريا الشمالية «أنها لا تستطيع تكرار هذا العمل» الاستفزازي المتهور.

ادلى ميونج باك بتصريحاته تلك أمام مجلس الامن القومي الذي انعقد الجمعة للمرة الأولى منذ اجرت الحادثة الشمالية الشيوعية ثاني تجاربه النووية قبل عام. ويتالف المجلس من رئيس الوزراء ووزراء الخارجية والدفاع والوحدة وكذلك مدير وكالة الاستخبارات. غير أن لي أعقب كلامه بالقول إنه يتعين على كوريا الجنوبية أن تكون حذرة في رد فعلها.

ونقلت صحيفة «يونهاب» عن الرئيس الكوري الجنوبي قوله «هذه قضية جادة وخيرية للغاية.. لذا ينبغي ألا تنطوي اجراء اتنا على أي أخطاء.. وعلينا أن نتوخي الحذر لأقصى درجة».

المعارضة الافغانية تجري محادثات في جزر المالديف

كابول - من سيد صلاح الدين:

كعزم شخصيات من المعارضة الافغانية بينهم بعض الاعضاء السابقين في حركة طالبان اجراء محادثات في جزر المالديف هذا الاسبوع قبل اجتماع تقليدي للمجلس الاعلى للقبائل (لويجا جيركا) لتنظمة حكومة افغانستان في وقت لاحق من الشهر الحالي.

وتأتي المحادثات في جزر المالديف بعد اجتماع مماثل عقد اوائل العام الحالي شارك فيه بعض النواب الافغان وسبوتولون سايفون في طالبان وبعض اعضاء الحزب الاسلامي الذي يقود حركة ترمد منفصلة عن طالبان في مواجهة الحكومة والقوات الاجنبي في افغانستان.

وقال النائب أرسالا رحمانى لروبيرتز ان المحادثات التي تجري هذا الاسبوع سيرأسها همايون جريز وهو صهر قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي.

ولعب أرسالا دور وساطة بين الحكومة الافغانية والتمرديين في الماضي.

كعزم شخصيات من المعارضة الافغانية بينهم بعض الاعضاء السابقين في حركة طالبان اجراء محادثات في جزر المالديف هذا الاسبوع قبل اجتماع تقليدي للمجلس الاعلى للقبائل (لويجا جيركا) لتنظمة حكومة افغانستان في وقت لاحق من الشهر الحالي.

وتأتي المحادثات في جزر المالديف بعد اجتماع مماثل عقد اوائل العام الحالي شارك فيه بعض النواب الافغان وسبوتولون سايفون في طالبان وبعض اعضاء الحزب الاسلامي الذي يقود حركة ترمد منفصلة عن طالبان في مواجهة الحكومة والقوات الاجنبي في افغانستان.

وقال النائب أرسالا رحمانى لروبيرتز ان المحادثات التي تجري هذا الاسبوع سيرأسها همايون جريز وهو صهر قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي.

ولعب أرسالا دور وساطة بين الحكومة الافغانية والتمرديين في الماضي.

كعزم شخصيات من المعارضة الافغانية بينهم بعض الاعضاء السابقين في حركة طالبان اجراء محادثات في جزر المالديف هذا الاسبوع قبل اجتماع تقليدي للمجلس الاعلى للقبائل (لويجا جيركا) لتنظمة حكومة افغانستان في وقت لاحق من الشهر الحالي.

وتأتي المحادثات في جزر المالديف بعد اجتماع مماثل عقد اوائل العام الحالي شارك فيه بعض النواب الافغان وسبوتولون سايفون في طالبان وبعض اعضاء الحزب الاسلامي الذي يقود حركة ترمد منفصلة عن طالبان في مواجهة الحكومة والقوات الاجنبي في افغانستان.

وقال النائب أرسالا رحمانى لروبيرتز ان المحادثات التي تجري هذا الاسبوع سيرأسها همايون جريز وهو صهر قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي.

ولعب أرسالا دور وساطة بين الحكومة الافغانية والتمرديين في الماضي.

الرئيس الالمانى يصل إلى افغانستان في زيارة مفاجئة

مزار شريف (افغانستان) - د ب ا: وصل الرئيس الالمانى هورست كولر الجمعة إلى افغانستان في زيارة مفاجئة هي الأولى من نوعها. وتوجه كولر مع زوجته ايغا لويزا إلى معسكر القوات الالمانية في مزار شريف بشمال افغانستان.

وهذه هي أول زيارة يقوم بها رئيس ألماني إلى افغانستان منذ ما يزيد على 40 عاما. ولم يزد عن الزيارة مسبقا لاسباب أمنية. يذكر أن كولر أنهى في وقت سابق امس زيارة للصين امتدت خمسة أيام.

مزار شريف (افغانستان) - د ب ا: وصل الرئيس الالمانى هورست كولر الجمعة إلى افغانستان في زيارة مفاجئة هي الأولى من نوعها. وتوجه كولر مع زوجته ايغا لويزا إلى معسكر القوات الالمانية في مزار شريف بشمال افغانستان.

وهذه هي أول زيارة يقوم بها رئيس ألماني إلى افغانستان منذ ما يزيد على 40 عاما. ولم يزد عن الزيارة مسبقا لاسباب أمنية. يذكر أن كولر أنهى في وقت سابق امس زيارة للصين امتدت خمسة أيام.

رئيس البرلمان الكويتي ينفى اي علاقة لايران بشبكة التجسس التي اكتشفت في بلاده

طهران - د ب ا: نفى رئيس مجلس الامة (البرلمان) الكويتي جاسم الخرافي اي علاقة لايران بشبكة تجسس كان تم الكشف عنها في الكويت في مطلع الشهر الجاري.

ونقلت الإذاعة الايرانية الجمعة عن الخرافي قوله في مقابلة تبثها قناة «العالم» الايرانية كاملة في وقت لاحق انه لا يد ليران في شبكة التجسس التي تم الكشف عنها مؤخرا في الكويت، مؤكدا وجود لبس في الموضوع.

واضاف المسؤول الكويتي، الذي اختتم الخميس زيارة استغرقت ثلاثة ايام لايران، ان السلطات الايرانية ستحقق مع عدد من المعتقلين بعد انتهاء التحقيق الكويتي معهم، موضحا ان هذا يشير الى حرص ايران على معرفة مصادر هذه الشبكة.

كما دعا رئيس مجلس الامة الكويتي دول المنطقة الى الحذر من محاولات الفتنة، مشيرا الى ان العلاقات الايرانية الكويتية وصلت مرحلة لا تؤثر فيها هذه الفتن.

وكانت مصادر امنية كويتية قد ذكرت في مطلع الشهر الجاري ان الأجهزة الامنية الكويتية تمكنت من تفكيك شبكة خابري وتجسس صمعة والمختبرة، وقال: انه من خلال التعاون بين البلدين يمكن ادارة المنقطة وارساء الامن فيها ولا عقبات امام تحقيق هذا الهدف. وخلال اللقاء اشار الخرافي الى ان اعلان طهران بشأن تبادل

طهران - د ب ا: نفى رئيس مجلس الامة (البرلمان) الكويتي جاسم الخرافي اي علاقة لايران بشبكة تجسس كان تم الكشف عنها في الكويت في مطلع الشهر الجاري.

ونقلت الإذاعة الايرانية الجمعة عن الخرافي قوله في مقابلة تبثها قناة «العالم» الايرانية كاملة في وقت لاحق انه لا يد ليران في شبكة التجسس التي تم الكشف عنها مؤخرا في الكويت، مؤكدا وجود لبس في الموضوع.

واضاف المسؤول الكويتي، الذي اختتم الخميس زيارة استغرقت ثلاثة ايام لايران، ان السلطات الايرانية ستحقق مع عدد من المعتقلين بعد انتهاء التحقيق الكويتي معهم، موضحا ان هذا يشير الى حرص ايران على معرفة مصادر هذه الشبكة.

كما دعا رئيس مجلس الامة الكويتي دول المنطقة الى الحذر من محاولات الفتنة، مشيرا الى ان العلاقات الايرانية الكويتية وصلت مرحلة لا تؤثر فيها هذه الفتن.

وكانت مصادر امنية كويتية قد ذكرت في مطلع الشهر الجاري ان الأجهزة الامنية الكويتية تمكنت من تفكيك شبكة خابري وتجسس صمعة والمختبرة، وقال: انه من خلال التعاون بين البلدين يمكن ادارة المنقطة وارساء الامن فيها ولا عقبات امام تحقيق هذا الهدف. وخلال اللقاء اشار الخرافي الى ان اعلان طهران بشأن تبادل

الاستخبارات الامريكية تعتقد بقوة أن طالبان - باكستان تخطط لضرب مصالح امريكية

واشنطن - يو بي ا: قال مسؤول استخباراتي امريكي ان الأجهزة الاستخبارية الامريكية تعتقد بقوة ان حركة طالبان الباكستانية تخطط بنشاط لضرب مصالح في الولايات المتحدة واهداف امريكية في الخارج.

وقال المسؤول لشبكة «سي أن أن» الاخبارية الامريكية ان المخاوف بشأن تلك الحركة، التي تقول السلطات الامريكية انها وراء عملية التفجير الفاشلة في ميدان «تايمز سكوير»، تأتي من عدد كبير من المعلومات من مصادر مختلفة، بما فيها اعترافات المشتبه به الرئيسي والوحيد في محاولة التفجير الفاشلة الامريكي من أصل باكستاني، فيصل شاهزاد.

وأشار إلى ان مدير وكالة الاستخبارات الامريكية المركزية «سي أي إي» ليون بانيتا ومستشار الامن القومي جيم جونز نقلوا المعلومات الجديدة بشأن التهديدات الازهابية للحكومة الباكستانية اثناء رحلتها الأخيرة إلى إسلام آباد مطلع هذا الأسبوع. وأشار المسؤول إلى ان المعلومات الجديدة لم تحدد مدنا امريكية معينة تخاطب طالبان لاستهدافها.

وكان جون برينان، مساعد الرئيس الامريكي باراك اوباما لشؤون الامن القومي ومكافحة الارهاب، أكد ان شاهزاد، يعمل بالتنسيق مع حركة طالبان الباكستانية.

ونكر برينان، في مقابلة مع «سي أن أن» ان التحقيقات التي تجري مع شاهزاد، منذ اعتقاله قبل لحظات من مغادرته الأراضي الامريكية على متن طائرة ايماراتية متجهة نحو دبي، تظهر وجود تلك الصلات مع الحركة التي تشكل إحدى أبرز الجهات المتحالفة مع تنظيم القاعدة.

وأشار برينان إلى ان تنظيم القاعدة يحاول من خلال هذه العملية، وما سبقها مطلع العام من محاولة لتفجير طائرة متجهة إلى الولايات المتحدة، على يد شاب نيجيري يدعى عمر الفاروق عبد المطلب، إلى البحث عن سبل لاختراق النظام الأمني الامريكي.

وكان الرئيس الامريكي باراك اوباما قد أرسل بانيتا وجونز إلى باكستان لإجراء محادثات مع المسؤولين الباكستانيين بشأن علاقة شاهزاد مع حركة طالبان باكستان، وللتشديد على أهمية بذل كافة الجهود لمنع الارهاب الذي يتبع من ذلك الجزء من العالم.

طالبان تنسف رجلين متهمين بالتجسس لصالح امريكا

ميران شاه (باكستان) - ميراجي مجتبي:

قال مسؤولون في المخابرات وسكان باكستانيون الجمعة إن متشددين في حركة طالبان لغوا جسدي رجلين متهمين بالتجسس لصالح الولايات المتحدة وسكنوا في شمال غرب باكستان.

وتعد الاعدام في وزيرستان الشمالية وهي منطقة يغيب عنها القانون تحذفا القاعدة وحركة طالبان ملاندا على الحدود مع افغانستان حيث عززت الولايات المتحدة اجهزتها الصاروخية بالطائرات بدون طيار مما أزعج محارفي المتشددين من الجواسيس.

ومر خمسة متشددين ملثمين الرجلين المقيدين أمام عشرات السكان بمنطقة داتا خيل واتهموهما بنقل معلومات إلى الولايات المتحدة عن أهداف لطائرات الاستطلاع الامريكية بدون طيار والتي تشغيلها وكالة المخابرات المركزية الامريكية.

وقال مسؤول باكستاني في المخابرات بالمنطقة الرويتزر عبر الهاتف «لغوا المتفجرات حول جسديهما ثم نسفوهما، وقتل المتشددون مئات يشتبهون بأنهم يتجسسون لصالح الولايات المتحدة أو الحكومة الباكستانية في مدى السنوات القليلة الماضية.

وعادة ما ينفذ المتشددون الاعدام عن طريق قطع الرأس أو بالرصاص وقال سكان ان هذه هي المرة الاولى التي ينسف فيها متشددون اشخاصا يشتبه بأنهم جواسيس. ولم تسيطر اى حكومة باكستانية بالكامل قط على اراضي قبائل البشتون في شمال غرب باكستان على الحدود مع افغانستان وهي معازل للاسلاميين المتشددين منذ عقود.

وكان الحزام القبلي في باكستان خلال الثمانينات من القرن العشرين منطقة يتلق منها جهاد تدعمه الولايات المتحدة وباكستان ضد القوات السوفييتية السابقة في افغانستان. وفر العديد من مقاتلي طالبان والقاعدة إلى هناك بعدما أطاحت قوات قودها الولايات المتحدة بحكومة طالبان في افغانستان في الاسباع التي

الوقود النووي خطوة دبلوماسية تساهم في الحد من الاتهامات التي يواجهها البعض لايران.

وقوع رئيس مجلس الشورى الاسلامي الإيراني علي لاريحاني ورئيس مجلس الأمة الكويتي الخضير في طهران، على منكرة تفاهم للتعاون البرلاني بين البلدين.

الوقود النووي خطوة دبلوماسية تساهم في الحد من الاتهامات التي يواجهها البعض لايران.

وقوع رئيس مجلس الشورى الاسلامي الإيراني علي لاريحاني ورئيس مجلس الأمة الكويتي الخضير في طهران، على منكرة تفاهم للتعاون البرلاني بين البلدين.



دعا القيادات السياسية داخل اليمن وخارجه إلى المشاركة في الحوار الوطني و(طي صفحة الماضي) اليمن: صالح يصدر عفوا عاما عن جميع المعتقلين الجنوبيين والشماليين ويعتزم تشكيل حكومة وحدة وطنية للخروج من أزمات البلاد



علي صالح

الماضي في محافظة عدن بجنوب اليمن. (المفاجآت السياسية) سيطرت بدرجة كبيرة على اهتمامات الشارع اليمني خلال الأيام الماضية في المحافظات الجنوبية كما الشمالية، معرفة طبيعة هذه المفاجآت، وأخذ الكثيرون منهم يطلقون العنان لخيالهم لهذه المفاجآت السياسية، غير أنها تحولت حول قضيتين رئيسيتين وهي (اللعفو العام عن المعتقلين السياسيين) و(تشكيل حكومة وحدة وطنية) بالإضافة إلى الإعلان الضمني عن إمكانية القبول بقيادات سياسية من معارضة الخارج، وهي وإن كانت توجهات غير جديدة ولا ترقى إلى مستوى (المفاجآت)، إلا أنها تظل قرارات جريئة في الوقت الراهن، نظرا لما يواجهه من تحديات كبيرة على صعيد الاحتجاجات في المحافظات الجنوبية وعلى صعيد التحديات الميدانية لما بعد الحرب ضد التمرد الحوثي في صعدة بشمال اليمن.

هذا العفو وأن يكونوا مواطنين صالحين»، وأعلن صالح عن منح جميع المقاتلين من أفراد القوات المسلحة والأمن والقوات الجوية والدفاع الجوي والقوات الشعبية الذين قاتلوا في المنطقة الشمالية الغربية (حرب صعدة ضد المتمردين الحوثيين) وسامي الواجب والشجاعة وكذا منح أسر الشهداء والمعاقين من أبناء القوات المسلحة والأمن والقوات الشعبية قطع أراض لبناء مساكن لهم، تقديرا لما قاموا به من واجب وطني كبير دفاعا عن الثورة والجمهورية والأمن والاستقرار، وفقا لتعبير صالح.

وجاء هذا الخطاب الرئاسي عشية الاحتفالات اليمنية بالذكرى العشرين للوحدة اليمنية المزمع إقامتها في مدينة تعز اليمنية السبت، وسط انتظار كبير لمفاجآت سياسية كبيرة كان الرئيس اليمني أعلن عن اعتزامه القيام بها خلال خطاب له الأسبوع

و ما يتفق عليه الجميع وفي ضوء نتائج الحوار فإنه يمكن تشكيل حكومة من كافة القوى السياسية الفاعلة الممثلة في مجلس النواب وفي المقدمة الشريك الأساسي في صنع الوحدة وشركاؤها في الدفاع عنها».

وطالب كافة الأطراف السياسية بالسعي الجاد والتخصير لإجراء انتخابات نيابية في موعدها المحدد العام القادم في ظل الشرعية الدستورية والتعددية السياسية وذلك «حرصا منا على طي صفحة الماضي وإزالة آثار ما أفرزته أزمة عام 1993 وحرب صيف عام 1994»، وأكد أنه «بهذه المناسبة الوطنية الخالدة فإننا نوجه بإطلاق سراح جميع المحتجزين على ذمة الفتنة التي أشعلتها عناصر التمرد في صعدة (شمال اليمن)، وكذا المحتجزين الخارجين عن القانون في بعض مديريات لحج وأبين والضالع (الجنوبية)، أعلن أن يستفيدوا من

المؤسسات الدستورية دون شروط أو عقابيل مرتكزا على اتفاق شباط (فبراير) الموقع بين المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك (العارضة) الممثلة في مجلس النواب من أجل بناء اليمن».

وأوضح أن الجهود الرسمية تتجه نحو «تعزير بناء دولة النظام والقانون، والابتعاد عن المشاريع الصغيرة والمكابدات السياسية والعنصرية والأثنية والتعصب الفردي والمناطقى والطائفي والسلالي والترفع فوق كل الصغائر وأن يكبر الجميع مثلما كبر الوطن بوحده المباركة».

وشدد على أنه «لا يجوز بأي حال من الأحوال لأي شخص ينتمي إلى هذا الوطن أن يسعي إلى التخريب والإضرار بمصالح الوطن والمواطنين، فالوطن ملكنا جميعا وهو يتسع للجميع».

وأضاف صالح «إننا نرحب بالشراكة الوطنية مع كل القوى السياسية في ظل الدستور والقانون

تعز (اليمن) - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أعلن الرئيس اليمني مساء أمس في خطابه الرسمي بمناسبة الذكرى العشرين للوحدة اليمنية عن حزمة من الإجراءات التي تصب في إطار الإصلاحات السياسية في البلاد وفي مقدمتها تشكيل حكومة وحدة وطنية من القيادات السياسية من داخل وخارج اليمن وكذا إصدار عفو عام عن كافة المعتقلين السياسيين على ذمة الحراك الجنوبي وكذا على ذمة أعمال التمرد الحوثي المسلح في محافظة صعدة (شمال اليمن)، وقال صالح في خطابه السياسي «إننا في هذه المناسبة ندعو كل أطياف العمل السياسي وكل أبناء الوطن في الداخل والخارج إلى إجراء حوار وطني مسؤول تحت قبة

قوات الأمن اليمنية تفرق تظاهرة في عدن دعا لها الرئيس الجنوبي السابق البيض



رجال شرطة يمنية يفتشون السيارات في مدينة تعز الجمعة (أ ف ب)

■ صنعاء - يوبي بي أي: فرقت قوات الأمن اليمنية في مدينة عدن الجمعة تظاهرة دعا لها الرئيس الجنوبي السابق على سالم البيض بمناسبة الذكرى السادسة عشرة للدعوة إلى انفصال الجنوب عن الشمال.

وقال مصدر يمني مطلع ليونياتد برس انترناشونال «حاول المئات من أنصار الحراك الجنوبي بمدينة عدن تنظيم تظاهرة انطلقت بعد صلاة الجمعة من جامع الفتح بمديرية التواهي إلا أن قوات الأمن حالت دون إكمالهم تنظيم التظاهرة المقرر أن تجوب باقي أحياء مدينة عدن».

ورفع المظاهرون أعلام دولة الجنوب التي كانت مستقلة حتى عام 1990 ورددوا شعارات تدعو للاستفتاء على انفصال الجنوب بإشراف الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، كما حملوا صوراً للبيض.

وقال المصدر أن قوات الأمن اعتقلت عددا من منظفي التظاهرة تم اقتيادهم إلى جهة مجهولة في عربات مصفحة، وكانت قوات الشرطة اليمنية قد أغلقت الطرق المؤدية إلى مدينة عدن في منطقتي الشيخ عثمان وساحة الهامشي تحسبا لوصول عدد من أتباع الحراك الجنوبي والحيولة دون تنظيم تظاهرات مماثلة لتظاهرة مديرية التواهي.

وكان البيض دعا في بيان الخميس «بناء شعب الجنوب» إلى تنظيم تظاهرات بمدينة عدن مناسبة ذكرى «إعلان فك الارتباط بين دولتي الجمهورية العربية اليمنية والجمهورية اليمنية الديمقراطية الشعبية الذي أعلنه في 21 مايو/أيار 1994».

يشار إلى أن شطري اليمن توحد في 22 مايو/أيار 1990، ووقع البيض اتفاقية الوحدة مع الجنوب فيما وقعها عن الشمال الرئيس علي عبد الله صالح عقب احتسار الحرب الباردة بين المعسكرين الغربي والشرقي.

لكن الوحدة اليمنية سرعان ما تعرضت لتناكس بعد أربعة أعوام أثار اختلاف شرطي الوحدة على السيطرة على مفاصل الدولة ما أدى إلى حرب أهلية استمرت شهرين انتهت بسيطرة الشمال على الجنوب وقرار البيض إلى المنفى مع قيادات الانفصال.

اليمن: وقف الملاحقات القضائية بحق صحفيي معارض

طفلتان ألمانيتان أفرج عنهما في اليمن هذا الأسبوع تجبان الأسماء العربية

■ باوتسن (ألمانيا) - د ب أ: ذكر أقارب أسرة ألمانية تعرضت للتعذيب قبل عام في اليمن أن الطفلتين اللتين عادتتا إلى ألمانيا بعد تحريرهما من قبضة خاطفيهما، تطلقان على نفسيهما أسماء عربية. وقال أحد أقارب الأسرة الألمانية إن الطفلتين (أربعة وستة أعوام) تطلقان على نفسيهما اسمي «فاطمة وسارة» ولكنهما تتردان أيضا عند مناداتهما بأسميهما الحقيقيين وهما ليليا وأنا.

وأضاف قريب للصغيرتين يدعى راينهارد بوتشكه الجمعة أن التفاهم مع الطفلتين يتحسن مع الوقت وذلك بعد مرور يومين على عودتهما إلى ألمانيا وأوضح أن الطفلتين كانتا تتحدثان في البداية باللغة العربية.

وقال: «يجعلنا هذا نتعقد أنهما كانتا منفصلتين خلال فترة الخطف عن والدتهما» وأشار إلى أن جميع الملباسات توضح أن الخاطفين كانوا يعملون الطفلتين بشكل جيد، ووفقا لجلسة «دير شبيجل» الألمانية فإن الطفلتين كانتا ترتديان ملابس جيدة تشبه ملابس الاحتفالات بعد تحريرهما مما يعني أن الجهة الخاطفة كانت تحسن معاملتهما.

■ صنعاء - أ ف ب: ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة 26 سبتمبر نت الناطقة باسم وزارة الدفاع الجمعة، أن السلطات اليمنية قررت وقف الملاحقات القضائية بحق الصحفيي المعارض محمد القالغ الذي أطلق سراحه في آذار/مارس لأسباب صحية. وأضافت الصحيفة أن الرئيس علي عبدالله صالح أصدر «توجيهات رئاسية بإطلاق ملف محمد القالغ وتجديد عملية محاكمته الجارية»، وأوضح أن هذا التدبير الذي يقضي باقتال الملف «بشكل نهائي» قد اتخذ في مناسبة إحتفالات العيد الوطني العشرين السبت، وكان القالغ الذي احتجزته أجهزة أمن الدولة سرا طوال أربعة أشهر بعد اختفائه في أحد شوارع صنعاء في أيلول/سبتمبر، رئيس تحرير صحيفة «الجزب الاشتراكي اليمني على شبكة الانترنت». وقد أفرج عنه في 25 آذار/مارس لأسباب إنسانية وصحية، وتولت محاكمته محكمة خاصة في قضايا إرهاب وقضية متعلقة بالتمرديين الشيعة في المعارك التي دارت بينهم وبين الجيش بين أ ب/ أغسطس و آذار/مارس الماضيين. وقد تعرض القالغ «للتعذيب» وكانت محاكمته «غير قانونية وغير دستورية»، كما قالت في آذار/مارس الماضي نقابة الصحفيين اليمنيين، معربة عن أسفها لتدهور وضع حرية الصحافة في اليمن.

لاتهامه اتحاد كرة القدم في بلاده بتدبير الهجوم على الفريق الجزائري شوبير ممنوع من الظهور على جميع القنوات الحكومية... وأبوتريكة مصمم على تشجيع الخضر بالونديال

القاهرة - لندن

«القدس العربي»:

تقرر منع ظهور المعلق الرياضي أحمد شوبير على جميع القنوات التلفزيونية والإذاعية التابعة لإتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري، بعد تصريحه بقيام الاتحاد المصري لكرة القدم بتدبير حادث الاعتداء على حافلة فريق كرة القدم الجزائري العام الماضي، فيما كشف النجم المصري محمد أبو تريكة عن استعداده لزيارة الجزائر وللعيب هناك وأنه مصمم لتشجيع الخضر في الوندبال.

وقدر وزير الإعلام المصري أنس العنقي صباح الجمعة إقافات برنامج «أحلى صباح مع شوبير» الذي يقدم يوميا على إذاعة الشباب والرياضة اعتمادا اتهام اتحاد الكرة المصري لشوبير بالإساءة إلى الاتحاد وإلى سمعة مصر الرياضية بادعاء أن عضوا في مجلس إدارة الاتحاد حرض عددا من الصبية على إلقاء الحجارة على حافلة المنتخب الجزائري.

وقال رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري أسامة الشيخ الجمعة أن شوبير وهو لاعب كرة سابق وعضو حالي في البرلمان المصري عن الحزب الوطني الحاكم سيحرم من الظهور لعين التحقيق في ما نسبته من واقعة للاحتلال.

سلفا كير يؤدي اليمن كأول رئيس منتخب للجنوب السوداني



سلفاكير

جوبا (السودان) - من سكاوي ويلر:

أدى سلفا كير الجمعة اليمن الدستورية كأول رئيس منتخب لجنوب السودان ومن المتوقع أن يقود التمرد السابق للمنطقة شبه المستقلة إلى الاستقلال عن السودان بعد استفتاء يجري خلال أقل من ثمانية أشهر.

وقام كير في الانتخابات التي أجريت في نيسان ابريل ضد منافسه الوحيد وحليفه السابق لام آكول بحوالي 93 في المائة من الأصوات.

ورفع آكول دعوى أمام المحكمة متهما الحركة الشعبية لتحرير السودان التي يتزعمها كير بالقيام بتزوير واسع خلال الانتخابات التي شهدت كير نفسه بصوته لأول مرة في حياته في انتخابات.

وانتهت الحركة الشعبية لتحرير السودان حربا أهلية دامت 22 عاما باتفاق سلام وقع عام 2005 يعطي الجنوب حكومة منفصلة ويعطيه الحق في تقاسم الثروة والمزيد من الديمقراطية ويسمح للجنوبيين بإجراء استفتاء على الاستقلال يجري في التاسع من كانون الثاني/يناير 2011.

وقال كير أمام تجمع ضم حوالي 3000 شخص من بينهم الرئيس الأوغندي والحليف المقرب يوري موسيفيني والرئيس الكيني السابق دانيال أراب موي «كل النظام الذي واصل مساندة الدولة السودانية منذ فجر الاستقلال مستمر اليوم وهو في الوقت الحاضر في حالة متقدمة من التعفن الكامل».

وتجمعت الوفود تحت قبض الشمس داخل خيام من القماش في ميدان بالقرب من مبنى البرلمان بمدينة جوبا عاصمة الجنوب تحت حراسة أمنية مشددة.

وكان من المفترض أن يضمن اتفاق السلام جعل خيار الوحدة مرغوبا للجنوبيين لكن التعطل المستمر في تنفيذ الاتفاق تسبب في الكثير من الاستياء بينما عانت حكومة جنوب السودان من الفساد. ولم ير العديد من الجنوبيين فائدة في السلام.

وكانت الحرب الأهلية التي اندلعت بصورة متقطعة منذ عام 1955 بسبب موضوعات ايدولوجية وعرقية ودينية وبسبب النفط أطول حرب أهلية عرفتها القارة الأفريقية وتسببت في الكثير من الاضطراب في منطقة شرق أفريقيا بأكملها.

كما سيصبح كير النائب الأول للرئيس السوداني عمر حسن البشير ليشكل الاثنان حكومة جديدة من المتوقع الإعلان عنها مطلع شهر حزيران/يونيو.

وتنتظر القاديين مهام كبيرة مثل ترسيم الحدود المتنازع

متمردو دارفور يعلنون قتل 200 جندي سوداني

ورغم توصل السلطات السودانية وحركة العدل والمساواة إلى وقف لاطلاق النار واتفاق سياسي الشتاء الماضي، لم تنتم مباحثات الدوحة عن اتفاق سلام دائم في الموعد المحدد في 15 آذار/مارس، وتوقفت المفاوضات بعد ان اتهمت حركة العدل والمساواة الجيش بمهاجمة مواقعها، ويشهد اقليم دارفور منذ 2003 حربا أهلية اسفرت عن سقوط 300 ألف قتيل بحسب تقديرات الأمم المتحدة وعشرة الاف بحسب الخرطوم ونزوح 2.7 مليون شخص.

الحصيلة متهما الحركة باستخدام المدنيين «دروعا بشرية»، وقال المتحدث باسم الجيش الصوامي خالد سعد لفرانس برس «هذه أرقام عارية من الصحة وتنقصها الدقة» من دون تقديم حصيلة بديلة.

وأضاف أن «متمردو العدل والمساواة دخلوا قرية ام ساعونة في شرق ولاية جنوب دارفور واتخذوا من المدنيين دروعا بشرية وقواتنا تحاصر القرية ولكننا لن نقاتل العدل والمساواة داخل القرية خشية سقوط ضحايا وسط المدنيين».

الخرطوم - أ ف ب: أعلنت حركة العدل والمساواة المتمردة في إقليم دارفور الجمعة أنها قتلت 200 جندي سوداني في تلك المنطقة غرب السودان، لكن الجيش السوداني نفى ذلك.

وصرح القائد الميداني للحركة سليمان صندل لفرانس برس في اتصال هاتفي «هزيت قوات الحكومة فيما أكد أبو تريكة لصحيفة «الشرق» الجزائرية استعدادها للذهاب إلى الجزائر والمشاركة في احتفالات الشعب الجزائري بالتاهل لمونديال جنوب إفريقيا، مؤكدا أنه سيذهب للجزائر ويشترك في الاحتفالية التي ستقام خلالها مباراة بين منتخب الجزائر ومنتخب نجوم العالم في حال تلقيه دعوة.

وأشار النجم المصري إلى أن هذا هو الوقت المناسب لإزالة الاحتقان بين الشعبين على خلفية الأحداث التي خلفتها مباراة المنتخبين في تصفيات الوندبال في ظل العلاقات التاريخية بين البلدين سواء على مستوى الأندية أو الدين والدم، وليس من المنطقي السكوت على هذا الجفاء والاشفاق بين الطرفين، لأن الأمر تحول إلى خلاف شخصي بين أطراف بعينها، ويقصد بذلك سميح زاهر رئيس الاتحاد المصري ومحمد روروة نظيره الجزائري.

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» أمر مصر الأسبوع الماضي بدفع 100 ألف فرك سويسري (88160 دولارا) بسبب الأحداث التي وقعت قبل وبعد المباراة التي أقيمت على أرضها أمام الجزائر في 14 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وعاقب الاتحاد مصر أيضا بخوض أول مباراتين لها على أرضها في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 في مكان يبعد 100 كيلومتر على الأقل عن القاهرة.

رئيس البرلمان الكويتي ينفي اي علاقة لايران بشبكة التجسس التي اكتشفت في بلاده

■ طهران - د ب أ: نفى رئيس مجلس الامة (البرلمان) الكويتي جاسم الخرافي اي علاقة لايران بشبكة تجسس كان تم الكشف عنها في الكويت في مطلع الشهر الجاري.

ونقلت الإذاعة الإيرانية الجمعة عن الخرافي قوله في مقابلة تبثها قناة «العالم» الإيرانية كاملة في وقت لاحق انه لا يد لايران في شبكة التجسس التي تم الكشف عنها مؤخرا في الكويت، مؤكدا وجود لبس في الموضوع.

وأضاف المسؤول الكويتي، الذي اختتم الخميس زيارة استغرقت ثلاثة أيام لايران، أن السلطات الإيرانية ستحقق مع عدد من المعتقلين بعد انتهاء التحقيق الكويتي معهم، موضحا أن هذا يشير إلى حرص ايران على معرفة مصادر هذه الشبكة.

كما دعا رئيس مجلس الامة الكويتي دول المنطقة إلى الحذر من محاولات الفتنة، مشيرا إلى أن العلاقات

الإيرانية الكويتية وصلت مرحلة لا تؤثر فيها هذه الفتن. وكانت مصادر أمنية كويتية قد ذكرت في مطلع الشهر الجاري أن الأجهزة الأمنية الكويتية تمكنت من تفكيك شبكة تخاير وتجسس لمصلحة الحرس الثوري الإيراني لرصد المنشآت الحيوية والعسكرية الكويتية، و مواقع تواجد القوات الأمريكية في البلاد.

وكان الرئيس الإيراني محمود حمدي نجاد والخرافي قد بحثا في طهران العلاقات الثنائية بين البلدين. ووصف حمدي نجاد خلال اللقاء العلاقات بين ايران والكويت بالممتازة والمتجددة، وقال: انه من خلال التعاون بين البلدين يمكن ادارة المنطقة وارساء الامن فيها ولا عقبات امام تحقيق هذا الهدف. وخلال اللقاء اشار الخرافي إلى أن إعلان طهران بشأن تبادل الوفود النووي خطوة دبلوماسية تساهم في الحد من الاتهامات التي يوجهها البعض لايران.



احمد شوبير

مصر الأسبوع الماضي بدفع 100 ألف فرك سويسري (88160 دولارا) بسبب الأحداث التي وقعت قبل وبعد المباراة التي أقيمت على أرضها أمام الجزائر في 14 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وعاقب الاتحاد مصر أيضا بخوض أول مباراتين لها على أرضها في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 في مكان يبعد 100 كيلومتر على الأقل عن القاهرة.

ويتضمن القرار منع ظهور شوبير على القنوات التلفزيونية وشبكات الإذاعة باتحاد الإذاعة والتلفزيون سواء كمعلق رياضي أو محلل أو مقدم برامج أو كضيف على البرامج. وكان شوبير قد اتهم اتحاد الكرة المصري بأنه هو من حرض الجماهير على الهجوم على بعثة المنتخب الجزائري خلال وصولها للقاهرة لخوض مباراة في تصفيات كأس العالم التي ستجري في جنوب أفريقيا هذا الصيف، وأشار شوبير إلى مداخله تليفونية مع تلفزيون مستقل إلى أن الاتحاد المصري عقد اجتماعا سريا مع مشجعين متطرفين لتدبير الحادث.

وأوردت صحيفة «الشرق» المصرية على موقعها الإلكتروني أن شوبير بمجرد صدور تصريحات سميح زاهر رئيس اتحاد الكرة ضده سارع بالتوجه إلى منزل زاهر وقدم اعتذارا مكتوبا عما قاله في برنامج الإذاعي وما أمده بتصفيات الوندبال في ظل العلاقات التاريخية بين البلدين سواء على مستوى الأندية أو الدين والدم، وليس من المنطقي السكوت على هذا الجفاء والاشفاق بين الطرفين، لأن الأمر تحول إلى خلاف شخصي بين أطراف بعينها، ويقصد بذلك سميح زاهر رئيس الاتحاد المصري ومحمد روروة نظيره الجزائري.

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» أمر

«العراقية» تنفي عزمها إرسال وفد إلى إيران للباحث مع مقتدى الصدر وتؤكد أن اجتماع المالكي - علاوي سيعقد في منزل الجعفري



اياد علاوي

خارطة طريق لحل المشكلة السياسية الحالية عن طريق اقتراحه بأن يتولى ائتلاف دولة القانون رئاسة الحكومة وأن تتولى الكتلة العراقية رئاسة البرلمان بينما يتراأس الكراد رئاسة الجمهورية لتشكيل «حكومة وطنية»، تعتمد مبدأ «ارضاء جميع الكتل»، على حد ذكره. وتساءل السلامة «هل الصفة الوطنية هي حكر على مكون محدد دون آخر»، مؤكداً ضرورة أن يحترم الاستحقاق الانتخابي وأن يحترم رأي المواطن العراقي الذي تحدى المخاطر والتفجيرات والعمليات الإرهابية ليدي صوتته ويختار مرشحهم»، ولفت إلى أن «المساعي لتقريب وجهات النظر بين دولة القانون والعراقية ما زالت مستمرة خصوصاً أن الكتلة العراقية لا تملك مشكلة مع أي مكون أو أي كتلة سياسية».

وأشار السلامة إلى «أن المواطن العراقي يرى أن المصالح الشخصية والمزايجات تطغى على المصلحة الوطنية العليا وتطغى على مصلحة البلد مما يؤثر بشكل سلبي على الوضع السياسي الراهن»، مضيفاً أن تصريحات وزير الرياضة لا تخرج عن اطار وجهة نظره الشخصية.

بغداد- «القدس العربي»:

أكد القيادي في القائمة العراقية أسامة النجيفي، الجمعة، أن الاجتماع الذي سيجتمع بين رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي وزعيم القائمة العراقية أياد علاوي سيعقد السبت في منزل رئيس الوزراء الأسبق إبراهيم الجعفري بحضور عدد من قيادات الطرفين، فيما يأتي الإعلان عن الاجتماع بعد نحو أكثر من شهر على انتظار انعقاد. وقال النجيفي إن «لقاء القائمة العراقية مع قائمة ائتلاف دولة القانون تم الاتفاق على عقده يوم غد السبت في منزل رئيس الحكومة الأسبق إبراهيم الجعفري»، مبيناً أن «القائمة العراقية ستكون ممثلة برئيسها أياد علاوي وعدد من القيادات مثل طارق الهاشمي ورافع العيسوي وأسامة النجيفي».

وأضاف النجيفي أن «ائتلاف دولة القانون سيكون ممثلاً برئيسه نوري المالكي إضافة إلى عدد من قادة الائتلاف (لم يسلمهم)»، مؤكداً أن «اللقاء لن يقتصر فقط على المالكي وعلاوي»، وأكد النجيفي أن «هذا اللقاء مهم لتخفيف الاحتقان الموجود وتقارب وجهات النظر واستتبعه لقاءات تفاوضية بين القائمة العراقية وائتلاف دولة القانون»، مؤكداً أن «أي شروط من قبل الطرفين لم تتسقط هذا اللقاء على اعتبار أنه لقاء أولي واستتبعه لقاءات أخرى». من جهته، نفى عضو قائمة العراقية جابر الجابري أن يكون في نية القائمة إرسال وفد رفيع المستوى من أعضائها إلى إيران للقاء زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر والتباحث معه بشأن تشكيل الحكومة المقبلة. وقال الجابري «إن قائمتهم منتفحة على التيار الصدري وتلتقي باستمرار مع أعضائه ولكن لا يوجد ضمن جدول أعمالها الذهاب إلى إيران للتباحث مع مقتدى الصدر».

وقال عضو القائمة العراقية تاجر السلامة إن مقترح وزير الشباب والرياضة جاسم محمد يعبر عن وجهة نظره الشخصية ولا تعني بالضرورة رأي ائتلاف دولة القانون. وأضاف السلامة: «أن العراق يمر بتجربة ديمقراطية إن لم تأخذ وضعها بالشكل الطبيعي ولم يؤخذ برأي المواطن الذي صوت لاختيار ممثلبيه فيصعب بخيبة أمل ويمكن أن تتعرض العملية السياسية بمجملها لمشاكل عدة». وكان وزير الشباب والرياضة أعلن عن

العراقيون يترقبون بؤادر حسم معضلة رئاسة الحكومة والطموحات لا تعدو سيناريو أمريكيا لحل الأزمة



نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي خلال مؤتمر صحفي مع أعضاء الائتلاف في بغداد امس

يخفيهم.. من جانبه قال عضو التحالف الكردستاني عادل بروراي إن أي اجتماع خارج العراق هو مرفوض وقد أعلن الائتلافان مراراً وتكراراً عن مواقفهما من تشكيل الحكومة حيث أنها ستشكل وعملية تشكيل الحكومة.. مشيراً إلى أن «الولايات المتحدة لديها مصلحة في العراق مع العراق، وإن سفارتها في العراق والتي هي أكبر سفارة في العالم، هي ليست مجموعة مؤقتة من البنابات بل هي تدل على التزام بعلاقة طويلة الأمد مع العراق ومع شعبه».

ووجه هيل رسالة إلى دول الجوار من خلال رده على سؤال يتعلق بطبيعة السياسات التي يجب أن تتبعها دول الجوار تجاه العراق. قائل «يجب أن يعرف الجميع أن عراقا قويا وديمقراطيا وسلميا هو لمصلحتهم ولا يوجد شيء

معالجة المشاكل الأمنية والاقتصادية التي يعاني منها الشعب العراقي، مشيراً في الوقت نفسه إلى عدم تأخير تشكيل الحكومة على جدول انسحاب القوات الامريكية من العراق. وقال هيل خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده بمقر السفارة الامريكية ببغداد ضمن اطار تشكيل الحكومة نود ان تلعب دوراً مساعداً لتشجيع وتطوير هذه العملية، وتريد تشكيل حكومة جديدة قادرة على معالجة المشاكل التي يعاني منها الشعب العراقي على الصعيد الاقتصادي والامني».

وأكد هيل بان الولايات المتحدة ستكون نشطة في هذا المجال (المساعدة) لكن بطريقة مناسبة واحترام كامل لسيادة العراق». وبين هيل ان الولايات المتحدة «تريد علاقات

خلال الايام الماضية في اسطنبول بشأن تشكيل الحكومة العراقية المقبلة، وقد توافق المجتمعون حول المشروع الأمريكي القاضي بمنح رئاسة الجمهورية للقائمة العراقية مع إجراء تعديلات دستورية يمنح الرئيس صلاحيات واسعة. في حين يبقى منصب رئاسة مجلس الوزراء من حصة التحالف الوطني (الائتلاف ودولة القانون) فيما يمنح التحالف الكردستاني منصب رئاسة البرلمان ويحفظ كذلك بمنصب رئيس المجلس الاتحادي للرئيس طالباني مع اعطاء طارق الهاشمي وأسامة النجيفي منصب نائب الرئاسة التنفيذية. في الوقت الذي عرب السفير الأمريكي لدى العراق كريستوفر هيل، عن رغبة بلاده في تشكيل حكومة عراقية جديدة قادرة على

بغداد- «القدس العربي»:

من ضياء السامرائي:

يترقب العراقيون قيام الحكمة الاتحادية العليا المصادقة على نتائج الانتخابات البرلمانية التي جرت في السابع من شهر آذار/مارس الماضي بمى تستطيع الكتلة السياسية التي فازت بالانتخابات التوصل الى صيغة توافقية لتشكيل الحكومة الجديدة.

وبالرغم من ذلك، يتوقع مراقبون أن اختيار شخص رئيس الوزراء المقبل سيكون من العنق الصعبة جدا التي تحتاج إلى وقت طويل حتى تحسم، خصوصا أن هناك صراعا بين اثنين من أبرز الزعماء العراقيين على هذا المنصب وهما رئيس الحكومة المنتهية ولايته نوري المالكي ورئيس الحكومة الأسبق اياد علاوي فضلا عن وجود صراعات داخل الكتلة للتمسك على هذا المنصب المهم. ويتساءلون: إلى أين سيغود هذا الصراع العراق الجديد الحالم بالحربة والديمقراطية والتعددية والتداول السلمي للسلطة. وربما للمرة الأولى يتوقع العراقيون تشكيل الحكومة الجديدة والذي سيفي الصراعات الجارية بين الكتلة السياسية، يأتي من خلال سناريو ترسمه اصابع الخارجية الأمريكية القريبة من الواقع العراقي أكثر من الجيش الأمريكي الذي فشل في تأمين المناطق ومعالجة النزاعات بحكمة خصوصا أن الإدارة الأمريكية وضعت لسات التحول للوجود المدني في العراق بدل العسكري من خلال عمليات فرق الدعم المتلاصقين لحكام الإدارات المحلية والجالس البلدية في عموم مناطق العراق تحت اسم Provincial Reconstruction Team - PRT لايسما

والصراعات السياسية في بغداد أثرت سلبا على عمل حركة المواطنين في عموم العراق بعد أن شهد الوضع الأمني في الأسبوعين الأخيرين تراجعا خطيرا، من بين هذه السيناريوهات الأخيرة التي يطبقها دائما القربون من القرار الأمريكي، افاد مصدر مطلع رفض الكشف عن اسمه أن اجتماعا جرى

صحف بغداد: النفط عدو الديمقراطية والفساد في «العراق الجديد» أصبح نهجا ومذهبا ونمط حياة



عراقي يبيع صوراً لسياسيين سابقين وأعضاء من العائلة المالكة السابقة في سوق الغزال ببغداد

الرغم من بشاعة الجرائم الأولى وقتلها لعدد كبير من الأبرياء وبمبارستها إرهابيون قتلته مدانون من المجتمع كله، إلا أن الجرائم الأخرى تمارس من قبل أجهزة الدولة الرسمية التي عليها احترام الإنسان والقانون وضمان تطبيقه في العراق، في حين أن هذه الأجهزة هي التي تقوم بهذه التجاوزات على الإنسان والقانون. فبالرغم من حديث السيد رئيس الوزراء الحالي عن دولة وقائمة القانون، فالقانون في العراق مستباح من الإرهابيين ففسب، بل ومن أجهزة الدولة التي تمارس التعذيب في السجون. حين يجري التجاوز على القانون سواء بتعذيب الناس أو بقتلهم تحت التعذيب فهو مجرم في نظر القانون الدولي والقوانين السارية التي لا يريد الحديث عنها الكثير من الحكام في العراق، إن ممارسة التعذيب في العراق تقليد سائد في المعتقلات والسجون العراقية، سواء أئنا التحقيق أم بعد صدور الأحكام، وهذا ما كان سائداً في العهد الملكي وفي عهود الجمهوريات المتتابعة، ولكن بشكل خاص في عهد ديكتاتورية البعث الأولى والثانية وهو ما يزال يمارس في عهد الحاصصة الطائفية. إنها الجريمة التي لا يريد الحديث عنها الكثير من الحكام في العراق، فهم «صم بكم عمي» لا يفتقرون أو لا يعترفون بوجودها أصلاً في العراق بينما هي القاعدة وليست الاستثناء. إنهم يدعون بعدم العلم بما يجري في السجون؛ رغم أنهم جميعاً يعرفون ما يجري في السجون والمعتقلات العراقية التي يشرف عليها الأمن الداخلي ووزارة الأمن الوطني ووزارة الداخلية ومستشار الأمن القومي الذي تضمه المستبد بامرّه بول بريمر مستشاراً لأن العراق!

الجرائم أصبحت معتادة ترد في أخبار وتقارير وكالات الأنباء العالمية والإذاعات وقنوات التلفزة وكان حديثاً عاديا يحصل في العراق.. الكل يتوقع أن يموت غداً بسبب انتحاري جبان أو سيارة مفخخة تصعبها قاتل، إلا من يعيش في مواقع آمنة يسكنها المسؤولون ولا يصل إليها الإرهابيون القتلته.. هذه الجرائم يعيشها الشعب كل يوم، سواء أ وقعت في الحلة أم بغداد أم كركوك أم ديالى الرمادي أم الموصل ضد المسيحيين على نحو خاص.. القتلته المجرمون معروفون للجميع، والقتلى الأبرياء معروفون أيضاً، فالقتلة هم أعداء الشعب والقتلى أبناء وبنات الشعب المخلصين.. هذا النوع من جرائم القوى الإرهابية مدانة من القواعد والمبادئ العالمية، ولكنها مسندة من قوى داخلية مريضة وجبانة وعدوانية تجد الدعم والتأييد من قوى ونظم جائرة مجاورة لا تعرف الرحمة طريقها إلى قلوب مسؤوليها وجانها.. إنهم يملكون قلوباً جامدة باردة مية وعقولاً فارغة ولكنها محشوة بالنذالة والقذارة وكره الإنسان.. هذا النوع من الجرائم يعرفه الشعب ويعرف مرتكبوها وأصابع الاتهام موجهة إليهم دون أن يرتكب الشعب أي خطأ في التشخيص.

وأضاف الكاتب: ولكن هناك جريمة أخرى ترتكب في العراق، جريمة تعذيب السجناء والمعتقلين لأي سبب كان. إنها الجريمة المغطاة والمستورة التي لا يعرف عنها إلا المعتدون أنفسهم ومن معهم في السجن أو المعتقل وهذا الوطن الجريح النازف دماً ودموعاً دون انقطاع ومنذ أجيال وعقود وقرون... الكل حزين على موته، فهم أبناء عائلة واحدة.. شعب يعترض وتمرغ كرامته بالتراب في وطن يتصارع سياسيوه حتى اللعنة. هذه

الانفعالية والعصبية والسجلات الجارية

السى ذلك قالت صحيفة «الاتحاد» (يومية تصدر عن الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يترجمه رئيس الجمهورية جلال الطالباني)، في مقال لها كتبه نائب رئيس التحرير عبد الهادي مهدي وحمل عنوان (الانفعالية والعصبية والسجلات الجارية)، أن «السجلات في الساحة السياسية العراقية بين الكيانات السياسية المختلفة أعطت مؤشرات إلى عدم وجود وفاق داخلي، لأن البعض منها تجاوز ما هو سموع به سواء تلك التي في العلن أو ما يجري خلف الكواليس ويرى طريقه إلى العلن بصورة مباشرة أو غير مباشرة».

وشهدت الساحة السياسية العراقية خلال الايام الماضية التي تلت موعد إجراء الانتخابات النيابية في السابع من آذار/مارس الماضي، حراكا سياسيا بين الكتل والقوائم الفائزة في تلك الانتخابات تمهيدا لتشكيل الحكومة المقبلة.

وتابعت الصحيفة أن «التوتر والعصبية والانفعالية أصبحت من سمات التجاذبات الجارية حالياً، ونتيجة لذلك ليس من المستغرب أن تؤدي التدخلات الخارجية إلى الشأن الداخلي العراقي وبأي شكل من الأشكال التدخل المعروفة»، وحسب المتابعين للطف العراقي، كما تقول الصحيفة، أن «ما يجري بين الفرقاء وشعور البعض منهم بأنه يتعرض إلى نوع من العن والتهيب من قبل الآخرين يدفعه بل لا شك إلى حمل معاناته إلى خارج الحدود عسى أن يجد القوة التي تحميه من أبناء بلده، وفي الوقت ذاته يحقق الأرضية الخصبة لن خارج الحدود أن يدي بلده فيما يجري على الساحة

بغداد- «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

فالمجتمعات النقطية لا يمكنها أن تكون ديمقراطية أبداً. لأن ذلك يضر كثيراً بمصالح القوى المدمعة على النفط ويؤثر في حركتها وقوتها، ولذلك فانها لا تسمح بتحقيق الديمقراطية في مجتمعات النفط.

وقد يقول قائل انها كلمات من وحي نظرية المؤامرة، وأقول ربما «أنها مؤامرة والعيب علينا»، لكن الأصح أنها منتهج نابع من نظرية المصلحة، فمن الأفضل لتأكيد على المصلحة وليس المؤامرة، فالتعاقل القائم ما يتبع المجتمعات البشرية مبنية على المصلحة وما يترتب عليها من خطط وتوجهات وصراعات، وتلك بديهية وقانون يحكم سلوك المجتمعات الأرضية منذ الأزل.

حين يصبح الفساد نهجا ومذهبا ونمط حياة

وفي صحيفة «المواطن» اليومية كتب د. يوسف السعيدى مقالا ناقدا حول عمليات الفساد المتفشية في الجهاز الحكومي حيث حمل المقال عنواناً في الصفحة الأولى «حين يصبح الفساد نهجا ومذهبا ونمط حياة»، جاء فيه: الفساد لا ينشأ من تلقاء نفسه، بل يوجد حيث يوجد المفسدون، ولا يمكن أن نجوه منه أحد في دائرة تأثيره، ولا يمكن لأي إصلاح جدي أن يتم في وجوده، وقضية محاربتة مطروحة وبالبحر شديد منذ أمد بعيد، ومع ذلك فوترته لم تتناقص، بل ارتفعت درجته واتسعت رقعته، وطوق نفسه بمناخ من أوجه الفساد الصغيرة التي أوقعت أناسا من مستويات أدنى، واستطاعت البيروقراطية الفاسدة أن تبقى عليه نهجا ومذهبا بل وأصبح نمطا معيشيا نحيا فيه، لأنه حين يعم الفساد لا يعود يوسع أحد التحديث عنه أو الاعتراض عليه طالما أن دائرته اتسعت فشملت شبكة واسعة من مصطلحتها غض النظر أو السكوت عما يدور، إذ يلجأ المفسدون إلى إشاعة نهجهم الخاص على أوسع نطاق ممكن بين ضعاف النفوس، بحيث لا يعود يوسع أي أحد الاعتراض أو الاحتجاج ضده، عملا بالقاعدة المقلدة انه إذا أراد الفاسد حماية نفسه فإن عليه أن يفسد سواه أيضا.

ويضيف الكاتب: فجأة وعلى غير ما هو متوقع فتفتح كل الأنواء على مشدافها تطلب بالإصحاح وتخرجنا لتذكر أي من الأسماء التي تمارس الفساد والإفساد أو أن يجد أسماء واحدا من بين الأسماء وكان كثيرة وتحل مواقع ومناصب هامة وحيوية وكان الفاسدين والمفسدين قد هبطوا على أرضنا من كوكب آخر، وأن جميعهم جاؤوا من خارج الشعب، الجميع يطالب بالتغيير والتطوير وكان المرشدين والمفسدين الضجة المطالبة بالتغيير والتطوير تجري عملية خلط بين الأسماء، فاصبح المطالبون بالتغيير والتطوير من الفاسدين والمفسدين في سلة واحدة مع الشرفاء ويتفوق الفاسدون والمفسدون في سياق المزايدة ويتم التغيير والتغيير لكل الشرفاء، وحينما تأتي بؤادر التغيير تحدث حالة من الهلع والفرع بين صفوف الفاسدين والمفسدين ويعدون العدة ليسرعوا بالهرب، أو اتباع الوسائل المتلوية بحيث تكون أصواتهم هي أعلى الأصوات المطالبة بالتغيير رغم أن صورههم وقصصهم معروفة وأوضاعه مستقرة في مخيلة ووجدان كل مواطن فلم يعودوا أشباحا، فالاشباح لا تملك الفيلات والبيوت الفاخرة، وليس لها حسابات في البنوك بالبنائيات، ويرى الشعب صورههم دائما وهم يستمتعون براحة الفساد الفاخرة يرتدون الملابس الغالية والتشيبة مع أحدث الأزياء، ويقفون أمام المرأة طولا لكي يصلحوا من زينتهم ليتناسب مع أحاديثهم في القنوات الفضائية وتتهال علينا آراؤهم وأفكارهم والخيالية الخالية من أي مصداقية وعبيدة عن أرض الواقع بل والأكثر من هذا نسجع من انجازات لم يلمسها الشعب، وأذا بحثت عن جديها محض سراب.

ونسجع عن معدلات انجازات خرافية وكانها تمت لأناس يعيشون في كواكب أخرى، وتشتعر بانه لوامع لما حدثت وان تركهم لهذا المناصب سيؤدي إلى انهيار ما تحقق من منجزات..



الطيران الحربي شن سلسلة غارات عقب سقوط صاروخ على عسقلان استشهاد ناشطين من سرايا القدس خلال اشتباكات مع قوات الاحتلال جنوبي غزة



عنصر من حماس يقدم خبطة لجموعه من المساجين في سجون حماس في غزة

وادعى المتحدث ان المسلحين وصلا الى الجدار بالقرب من كيبوتس «نيريم»، القريب من المكان، حيث دارت اشتباكات مسلحة قتلا على اثرها، وذكر ان تلك الاشتباكات لم تسفر عن اصابة

اي من افراد القوات الاسرائيلية. وجاءت عملية استشهاد النشطاء بعد ان كان الطيران الحربي الاسرائيلي نفذ سلسلة غارات جوية فجرًا، استهدفت مناطق متفرقة. وقالت مصادر امينة ان الطيران الاسرائيلي من نوع «اف 16» قصف بخمسة صواريخ مناطق متفرقة في مناطق حدودية تقع الى الشرق والشمال من قطاع غزة، اضافة الى استهدافه مواقع لنشطاء فلسطينيين، لكن دون ان تسفر اي من هذه الغارات عن وقوع اصابات بشرية. ويحسب المصادر فان احدى الغارات استهدفت منطقة يوجد فيها ليلا نشطاء من كتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس، تقع في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة.

وعقب هذا الهجوم شنت مقاتلات نفثة مروحية ثلاث غارات على اهداف مختلفة تقع الى الشرق من مدينة خان يونس جنوب القطاع غزة، حيث ضربت احدى الغارات ارضا زراعية خالية تقع في منطقة الفراخين، واستهدفت غارة اخرى مجموعة من النشطاء في منطقة قريية. وهرعت طواقم المسعفين على الفور الى الاماكن التي استهدفتها الغارات، لكن لم يبلغ عن وقوع اصابات، غير ان تلك الغارات احدثت اضرارا مادية.

وظل الطيران الحربي الاسرائيلي يخلق عقب الغارات على ارتفاعات منخفضة في اجواء القطاع، مما خلق حالة من الهلع والخوف الشديد في صفوف السكان خاصة الاطفال منهم.

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

استشهد ناشطان فلسطينيان بئيران قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال اشتباكات دارت بين الطرفين في منطقة حدودية تقع الى الشرق من جنوب قطاع غزة، وذلك بعد ساعات من شن الطيران الاسرائيلي سلسلة غارات جوية استهدفت مناطق متفرقة عقب سقوط صاروخ اطلقه نشطاء على مدينة عسقلان.

وقال الطبيب معاوية حسنين مدير الاسعاف والطوارئ بوزارة الصحة ان الاحتلال ابغىهم بقتل شابين فلسطينيين في منطقة تقع الى الشرق من مدينة خان يونس، فيما قال ان عملية اطلاق النار ادت ايضا الى اصابة ثلاثة آخرين بجراح.

وحسب مصادر فلسطينية فان استشهاد الناشطين وبتيمان لسرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي تم عقب عملية تبادل لاطلاق النار بينهما وبين قوة اسرائيلية خاصة توغلت في المنطقة. وحسب المصادر فان تلك القوات دخلت بعقم يقدر بـ 400 متر داخل الاراضي الفلسطينية، عقب صلاة الجمعة، في منطقة الفراخين وسط عمليات اطلاق نار كثيف.

ودخل على الفور عدد من الجرافات والآليات المصحفة لمساندة تلك القوة، ودارت اشتباكات عنيفة مع النشطاء، قصفت على اثرها المدفعية الاسرائيلية المناطق القريبة بالقذائف. وفي السياق قال المتحدث عسكري اسرائيلي ان قوات جيشه قتلت ناشطين خلال محاولتها الاقتراب من الشريط الحدودي.

المستوطنون يصعدون من اعتداءاتهم ضد الفلسطينيين ويهاجمون المزارعين ويخرجونهم من اراضيهم تحت تهديد السلاح



اشتبكات في قرية مسعرة قرب بيت لحم احتجاجا على الجدار الامني العازل

غير مسؤول وانتهاك جميع القوانين والشرائع الدولية، وتطالب الهيئات الدولية العاملة في الأرض المحتلة كافة، التحرك بشكل فاعل في جميع المحافل الدولية لاستصدار قرار دولي يجمع بوجهه تعرض المستوطنين وجنود الاحتلال للمواطنين الفلسطينيين والعمال والمزارعين، وتقديمهم للمحاكمة واللاحقة على جرائمهم المتواصلة.

وحذر سعد من اقدام الاحتلال على منع الفلسطينيين من حصاد محصولهم الزراعي وعلمهم في ارضهم، مشيراً الى ان ذلك يأتي في اطار مخططات الحكومة الاسرائيلية المتطرفة لإفراغ الارض الفلسطينية من اصحابها الأصليين، وتجزير الاستيطان كواقع يفرض على الأرض، ويبيق الاقتصاد الفلسطيني في حالة ركود دائم ويتبع للاحتلال.

وتوجه عضو دائرة الإعلام والنشر القنابي بالاتحاد معين ريان الى جميع المؤسسات الاعلامية والصحافة المحلية والعربية والدولية، مطالبا اياها بتسليط الضوء بشكل اكبر على ما يجري على الأرض وتيرتها بشكل غير مسبق ضد الاهالي والمزارعين في قرى محافظة نابلس. واعتبر منظمة المزارعين الفلسطينية الجيد ويعبر ذلك الطريق قرب عدة مستوطنات تقع في تلك المنطقة.

وفي ظل تصاعد اعتداءات المستوطنين دعا الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطيني الجمعية الى وضع حد للممارسات العدوانية والانتهاكات المتصاعدة من المستوطنين في الضفة الغربية والتي زادت وتيرتها بشكل غير مسبق ضد الاهالي والمزارعين في قرى محافظة نابلس.

وذكر ان «اسطول الحرية» سيحطّق بمشاركة تسع سفن من عدة موانئ اوروبية في 24 من نفس الشهر، ويقل الاسطول أكثر من 600 ناشط اجنبي، بينهم ثواب اوروبيون، اضافة الى اطنان من المساعدات الطبية والتعليمية والاسمنت ومنازل جاهزة لا يواء مشردي الحرب من جهتها وصفت الحملة اوروبية لرفع الحصار احدى المؤسسات المنظمة للاسطول حملة السفن الاسرائيلية بأنها «لعبة سخيفة من حكومة الاحتلال ودليل على تخبطه».

وقال رامى عبده العضو في الحملة ان مثل هذه الاخبار «تكررت مرات عديدة خلال الايام الماضية وهي مبعث سرور لنا لانها تعكس الحالة والوضع الاخلاقي المأزوم الذي يمر به الاحتلال». واذت ان الامر ان حدث فهو يعطل اضافة اعلامية يبحث عنها المتضامنون من اجل ابراز حالة الحصار التي يحياها مئات الآلاف الابرياء في قطاع غزة.

وكانت الحملة اوروبية اعلنت انها اجرت تغييرات طارئة في نوعية المشاركين الذين سجلوا اسماءهم للذهاب الى غزة، وذلك في اطار التحركات الهادفة لمواجهة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

صعد المستوطنون الجمعية من اعتداءاتهم ضد المواطنين الفلسطينيين حيث هاجم العشرات منهم المزارعين في قرية قصرة جنوب نابلس شمال الضفة الغربية واجبروهم على الخروج من اراضيهم تحت تهديد السلاح.

واكد غسان دغلس مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية ان العشرات من المستوطنين في مستوطنة «مجدولين» الواقعة بالقرب من القرية هاجموا المزارعين في منطقة سهل التنا وبنوعهم من حصاد محصولهم الزراعي من القمح واجبروهم تحت تهديد السلاح على الخروج من المنطقة.

وطالب غسان دغلس الدول الراعية لعملية السلام بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني من اعتداءات المستوطنين المتكررة على الاراضي الفلسطينية.

واوضح المزارعون ان نحو 200 مستوطن هاجمهم في ساعات الصباح الباكر وهم يخلعون اراضيهم، وطروهم من هذه الاراضي واعتدوا عليهم، مهددينهم باطلاق النار عليهم من مسطحهم النارية.

واكد المزارعون ان الاعتداء عليهم من قبل المستوطنين جاء تحت بصير جنود الاحتلال الذين حاصروا المنطقة، في حين واصل المستوطنون

والاعلام بالشرطة في بيان صحافي، ان تلك القوات اعتقلت خلال مداومتها لمحافظة الخليل المواطن هاني مازن الجولاني، وأثناء الاعتقال اعتدى عليه الجنود بالضرب في شارع

ملحم، وحافظ سعيد جواربة، واعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي فجر الجمعة مواطنين من محافظتي اريحا والخليل بالضفة الغربية. وتكررت إدارة العلاقات العامة

وقاموا بتصوير بعضها عبر مكبرات الصوت طالبوهم بالخروج للعرض لاستجوابهم، وقد عرف من اصحاب تلك المنازل: نبيل زياب، وحافظ ملحم وشقيقته، وعبد العفو ملحم، وجلال

«تغييرات طارئة» في الاسطول باستبدال مقاعد نشطاء اعلام عالمية اطلاق بالونات في غزة تحمل اسماء شهداء لمواجهة اليخوت الاسرائيلية التي تخطط لاعتراض سفن كسر الحصار

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

قررت اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار المفروض على غزة اطلاق «بالونات» في السماء تحمل اسماء اطفال وعائلات المعتارض الاسرائيلية، الذي يقل مساعدات للقطاع والمقرر وصوله نهاية الشهر، بمئات اليخوت في عرض البحر. وقال علي الزلزلي الناطق باسم اللجنة ان هذه البالونات ستطلق بالتزامن مع انطلاق السفن الاسرائيلية التي ستخرج مع قرب وصول «اسطول الحرية» شواطئ غزة.

وذكر ان هذه البالونات ستحمل اسماء العديد من الشهداء الاطفال امثال محمد البردة الذي قتلته الجيش الاسرائيلي مطلع انتفاضة الاقصى اثناء احتمائه في حوض والده، والشيعة ايمان ججو التي اصابتها رصاصة اسرائيلية في حوض والدتها.

وذكر ايضا ان هذه البالونات ستحمل اسماء عائلات تعرضت لجواز اسرائيلية كعائلة السمووني التي استشهد منها 30 شخصاً في حرب (الرصاص المصوب)، وعائلة الداية التي قصفت بيوت اصحابها على رؤوسهم وهم نيام، وعائلة العائمة التي تعرضت لقذيفة اسرائيلية قبل قرابة ثلاثة ايام شمال القطاع.

وجاء التخطيط لحملة البالونات بعد

والحدود المائية الفاصلة بين غزة ومصر، وثانيها عمليات المطاردة من بعض الزوارق المصرية. واسفرت عمليات المطاردة عن تكدس الصيادين خسائر كبيرة بسبب اغراق خفر السواحل المصرية لقواربهم وماكينات الصيد. وقال احمد ابو رباله انه وفي بعض الاحيان كان يبضى العمل بشكل طبيعي، ودون اعتراض او مطاردة مصرية، وتذكر ان فترة المنع المصرية بسحب بالصيد نهرا دون الليل، مشيراً الى ان عدد قليل من صيادي غزة توجهوا حتى الاربعة ايام الماضية للصيد نهرا، لكنه ذكر ان الكميات التي يوفرها صيد الليل بسبب اضاءة المراكب اكبر بكثير من صيد النهار.

وقال صياد آخر كان يرفقته ان هناك امالا بعودة عمليات الصيد البحري في مصر ليلا بعد منتصف حزيران (يونيو)، مشيراً الى ان توقف هذه العملية ادى الى ارتفاع سعر الاسماك وندرتها. وكانت عمليات الصيد قبالة شواطئ مدنتي رفح والعريش المصريتين الغنيتين بالاسماك وفرت كميات كبيرة من هذه الانواع، ما ادى وقتها الى انخفاض اسعارها مجدداً. وسلكت في الفترات السابقة عدة قوارب صيد فلسطينية صغيرة طريقها تحت حجب الليل متسلة الى الاراضي المصرية، لالتقاط ارزاقها من هناك، ووضع الصيادون شبكاتهم في مياه مدن رفح والعريش المصريتين. وتحدث هذا الصياد عن المخاطر التي واجهت صيادي غزة خلال الابحار في مصر، وقال ان اولها يتمثل في الاستهداف المباشر من قبل الزوارق الاسرائيلية التي ترابط على طول

الايحان لا يوفّر ثمن وقود محركات القوارب. وقال محمد بكران الحصار البحري الذي تفرزه اسرائيل والمتمثل بالسماح للصيادين بالابحار لاقل من ثلاثة ايام بحرية، ويعرض يصل لنحو 30 كيلومترا، لا يوفّر لآلاف الاسر التي تعاش من هذه المهنة لقمة العيش. وذكر الصياد ان عمليات الصيد توقفت عقب الصبر انتهاء فترة تحريم الصيد الذي يفرضه مصر على شواطئ مدن رفح والعريش، للعودة مجدداً للتسلل ليلا للصيد من هناك، بعد توقفهم بشكل اجباري اثر مقتل احد زملائهم قبل ايام خلال مطاردته من قبل خفر السواحل المصري.

والاسبوع الماضي قضى الصياد اليردويل بسبب مطاردته من قبل البحرية المصرية، وقال صيادون ان قاربهم تعرض للمصدم من قبل زورق مصري، مما ادى الى وفاته واصابة آخرين.

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

ينتظر صيادو قطاع غزة الساحلي المحرومون من الصيد بحرية في مياههم المحلية بسبب الحصار الاسرائيلي فبارغ الصبر انتهاء فترة تحريم الصيد الذي يفرضه مصر على شواطئ مدن رفح والعريش، للعودة مجدداً للتسلل ليلا للصيد من هناك، بعد توقفهم بشكل اجباري اثر مقتل احد زملائهم قبل ايام خلال مطاردته من قبل خفر السواحل المصري.

والاسبوع الماضي قضى الصياد اليردويل بسبب مطاردته من قبل البحرية المصرية، وقال صيادون ان قاربهم تعرض للمصدم من قبل زورق مصري، مما ادى الى وفاته واصابة آخرين.

حماس تحذر اسرائيل من مغبة منع قيادي مفرج عنه من دخول القدس

مسؤولاً من حماس اعتقالاً بعد اسر الجندي شليط في حزيران (يونيو) 2006 خلال عملية اعلن مسؤوليته عنها الجناح العسكري في حماس ومجموعتان فلسطينيتان مسلحتان اخريان.

وافرج عن عدد كبير من هؤلاء المسؤولين منذ ذلك الحين. ولا تزال اسرائيل تعتقل عشرة نواب من حماس واثنين من حركة فتح وواحداً من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وتطالب حماس بالافراج عن مئات الفلسطينيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية، بمن فيهم عدد كبير من مسؤولي جناحها العسكري المتهمين بالاشتراك في عمليات، في مقابل شليط. وتبادل اسرائيل وحماس مسؤولية اخفاق المفاوضات الاخيرة حول التبادل التي تجري عبر مصر ومدنوب عن اجهزة الاستخبارات الانانية.

سنوات بعدما اسرت مجموعة فلسطينية الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليط. غير ان عائلة محمد ابو طير افادت انه استدعي بعد ساعات قليلة من الافراج عنه لاستجوابه لدى شرطة القدس.

وقال في المساء لوقع صحيفة «يديعوت احرونوت» على الانترنت ان الشرطة ابطلته بانته باثبات متعمداً من دخول القدس. وافادت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان ابو طير غير مرغوب فيه في القدس بسبب انتمائه لحركة حماس.

واكدت متحدثة باسم سلطات السجون الاسرائيلية لوكالة فرانس برس ان ابو طير امضى عقوبته بعد ادانته «بالانتماء

غزة- ف.ب: حذرت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الجمعة اسرائيل من منع قيادي في الحركة من دخول القدس بعد ان افرجت عنه الخميس معتبرة القرار «لعب بالنار». وقال مشير المصري النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس «قرار العدو بابعاد (محمد) ابو طير هو لعب بالنار وتجاوز لكل الخطوط الحمراء» وشعبنا بمقاومته سيفقل مثل هذه القرارات بالمرصاد». وتابع القيادي في الحركة لوكالة فرانس برس «نحن نحذر العدو الصهيوني من مغبة تنفيذ هذه القرارات ونؤكد ان هذا القرار وما يحدث في القدس هو ثغرة التنسيق الامني الذي يتخذها العدو الصهيوني غطاء له».

وتكرت سلطات السجون الاسرائيلية ان اسرائيل افرجت الخميس عن نائب من حركة حماس اعتقل قبل حوالي اربع

قائد عسكري إسرائيلي خدم في لبنان يقول إن بلاده لم تنسحب من جنوبه إنما هربت

تقتصر قصير من انتخاب باراك (في العام 1999) وقلت فيه إننا لا نتج في تنفيذ المهمة وسكان الشمال يتعرضون لصراخ الكاثوشا بسبب المواجهات المسلحة بينما وبين حزب الله في منطقة الشريط الأمني، وحزب الله يملئ الوتيرة، فعندما هم يرددون (التصعيد) يلقون النيران والصواريخ، وعلينا الخروج لأننا لا نحقق أي هدف من بقائنا هنا (في لبنان)».

ورغم تأييده للانسحاب من لبنان إلا أن بن تسفي انتقد طريقة الانسحاب واعتبر أن «تنفيذ الانسحاب كان فشلاً عسكرياً، لأن الجيش الإسرائيلي لم يجر تحقيقاً عميقاً في الانسحاب لأنه كان سيكشف وتقتن أن الكثيرين من الضباط الكبار سمحوا بانتهاز الانسحاب».

وأضاف بن تسفي «لقد تركنا وراءنا سيارات وعشاق، وفي بعض الحالات نهب الجنود عتاداً، وكان هناك إزلال وتخفيف عناصر جيش لبنان الجنوبي عند بوابة قاطمة، فقد كان هذا هروب لم يتم التخطيط له وفيما حزب الله يطلق علينا نيران مركزة وتم هناك النزال عن قيم تربينا عليها كجنود».

الجانب الإسرائيلي يطالب ميتشل بالتدخل لوقف المقاطعة الفلسطينية لمنتجات المستوطنات تقرير سري للخارجية الإسرائيلية يؤكد أن السلطة الفلسطينية تستغل المفاوضات غير المباشرة لزيادة الضغط الأمريكي على الدولة العبرية

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

جديدة النوايا الإسرائيلية، ويقول التقرير: الفلسطينيون دخلوا المحادثات دون ثقة في نتائجها وشبه لهفة لفشلها، على حد قول التقرير، ويكرر التقرير الادعاء أن السلطة الفلسطينية قررت الدخول بمفاوضات غير مباشرة مع إسرائيل بهدف استغلالها لوقف الاستيطان في الضفة الغربية وحتى في شرق القدس المحتلة. وجاء فيه: الفلسطينيون يرون تغيراً في السياسات الأمريكية تجاه إسرائيل، ويحاولون استغلال المفاوضات بهدف الحفاظ على الضغط الأمريكي لتجميد الاستيطان إلى ما بعد شهر أيلول (سبتمبر) 2010، وهو الموعد الذي حدده رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، لتجميد الاستيطان، بناء على الضغط الأمريكي.

ويرى معدو التقرير أن الفلسطينيين وافقوا على الدخول في المفاوضات بناء على رغبتهم بالحفاظ على العلاقات الجيدة مع الإدارة الأمريكية، سعياً للحصول على ضمانات من الإدارة الأمريكية في ظل احتمال تقديم الإدارة الأمريكية خطة سلام جديدة في الشرق الأوسط، وأضاف التقرير أن السلطة الفلسطينية تحطت لتوجه مجلس الأمن في الأمم المتحدة للحصول على قرار بإقامة دولة فلسطينية في حدود 1967 وعاصمتها القدس، وتسعى لاقناع الإدارة الأمريكية بعدم استعمال حق النقض (فيتو) على القرار.

في مقابل ذلك يقدر معدو التقرير أن السلطة الفلسطينية تبدي لينة في ما يخص استمرار المفاوضات غير المباشرة لأكثر من 4 أشهر، في حال خمد ذلك أهدافها، ومن المحتمل الانتقال إلى مرحلة المفاوضات المباشرة، وقد تكون سرية، في حال

تعززت ثققتها في النوايا الإسرائيلية. ويقدر معدو التقرير أيضاً أن المفاوضات غير المباشرة لن تغير في ما وصفها بالاستراتيجية الفلسطينية بالتحال مع المستوى الدبلوماسي ضد إسرائيل في الساحة الدولية، إذ تسعى لأن يتبنى المجتمع الدولي علناً المواقف الفلسطينية في القضايا الجوهرية، كما تستمر في حملتها ضد منتجات المستوطنات وفي المقاومة الشعبية والحملة القضائية ضد إسرائيل فيما يخص تقرير غولدستون، وتقديم المزيد من الشكاوى ضد إسرائيل في الأمم المتحدة، فيما سيحاول رئيس الوزراء الفلسطيني، سلام فياض تجنيد الدعم الدولي لتوسيع سيطرة السلطة في المناطق (ج) التي تسيطر عليها إسرائيل أمنياً، وخصوصاً في منطقة الأغوار، كما أكد التقرير.

على صلة بما سلف ركزت وسائل الإعلام العبرية الجمعة على تصويت الكونغرس الأمريكي إلى جانب خطة الرئيس باراك أوباما، لدعم القبة الحديدية، وقالت صحيفة «يديوت احرونوت» أن مجلس النواب في واشنطن صوت ليل الخميس الجمعة بأغلبية شبه مطلقة على خطة الرئيس الأمريكي باراك أوباما لتقديم معونة لإسرائيل بأكثر من 200 مليون دولار بهدف تطوير منظومة القبة الحديدية لاعتراض الصواريخ قصيرة المدى، وأيد الخطة 411 نائباً، فيما امتنع 4 آخرون عن التصويت، وبحسب الصحيفة قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي هوارد بيرمان أن الخطر النووي الإيراني والتهديد الصادر عن حماس وحزب الله يعرزان دعم الولايات المتحدة لامن المفاوضات المباشرة، وقد تكون سرية، في حال

يدعي تقرير سري قامت بعباده وزارة الخارجية الإسرائيلية أن السلطة الفلسطينية ستستمر في ضلها السياسي ضد إسرائيل في الساحة الدولية على الرغم من استئناف المفاوضات غير المباشرة وتوسيع استثمارها لزيادة الضغط الأمريكي على إسرائيل في موضوع الاستيطان والحصول على ضمانات أمريكية.

ويرى معدو التقرير الذي سلّم لوزير الخارجية، فيغدور ليريمان، ووزراء المجلس الوزاري الصغير (السياسي) أن السلطة ستحاول استغلال المفاوضات لزيادة الضغط الأمريكي على إسرائيل بهدف تمديد فترة التجميد المؤقت للاستيطان في الضفة الغربية المحتلة.

ويقدر معدو التقرير كما أفادت صحيفة «هآرتس» العبرية أنه في حال توفرت الثقة لدى السلطة والنوايا الإسرائيلية فإنها ستوافق على الانتقال لمرحلة المفاوضات المباشرة، وقال المراسل السياسي للصحيفة، ياراك رايفيد، أن رئيسة طاقم الشؤون الفلسطينية في مركز الأبحاث السياسية (ماداي) قسم الاستخبارات في الخارجية الإسرائيلية، نيلي شيله، هي التي اشرفت على إعداد التقرير، لافتاً إلى أنها هي الجهة المسؤولة عن تقديم تقييمات للأوضاع السياسية.

وساقت الصحيفة الإسرائيلية قائلة أن أهم الاستنتاجات في التقرير هي أن السلطة وافقت على استئناف المفاوضات غير المباشرة بهدف فحص

حزب الله يدعي على سوري اتهمه بالتورط في اغتيال رفيق الحريري

بيروت - يوب بي أي: ادعى حزب الله أمام القضاء اللبناني على شاهد اختفى من مقر إقامته في قضية اغتيال رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري الذي قتل بانفجار في بيروت في فبراير (شباط) العام 2005.

وقالت صحيفة «السيبر» الجمعة أن حزب الله ادعى على زهير الصديق، وهو سوري الجنسية كانت شهادته في قضية اغتيال الحريري أثارت جدلاً قبل أن يتحول إلى مدعى عليه من قبل القضاء اللبناني.

وكانت فرنسا رفضت تسليم الصديق إلى لبنان عندما كان على أراضيها قبل أن ينتقل إلى الإمارات العربية المتحدة التي سجنته بتهمة دخوله أراضيها بجوار سفر زور.

يتوجه الى واشنطن ساعياً الى ضمانات لمنع اي عمل عسكري اسرائيلي الحريري بحث مع العاهل الاردني جهود تحقيق السلام في الشرق الاوسط



العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني مستقبلاً رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري الجمعة

عمان - بيروت - ا ف ب: بحث رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري الجمعة مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني في مدينة العقبة الساحلية جنوب المملكة جهود تحقيق السلام الشامل في الشرق الأوسط، على ما أفاد بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني.

وبحسب البيان، بحث الجانبان «آخر التطورات في المنطقة خصوصاً الجهود المبذولة لتحقيق سلام شامل على أساس انسحاب إسرائيلي من جميع الأراضي العربية المحتلة عام 1967 واستعادة جميع الحقوق العربية وقيام دولة فلسطينية مستقلة على الشراب الوطني الفلسطيني»، وأكد العاهل الأردني للحريري الذي غادر المملكة عقب اللقاء الذي عقد في مدينة العقبة (325 كم جنوب عمان) «وقوف الأردن الكامل إلى جانب لبنان الشقيق في مواجهة جميع التحديات ودعمه المطلق لأمته واستقراره».

ويأتي هذا اللقاء في إطار جولة في المنطقة «للتشاور وتنسيق المواقف» قبيل زيارة الحريري المرتقبة إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

ويتوجه الحريري الأحد إلى واشنطن في زيارة رسمية يلتقي خلالها الرئيس الأمريكي باراك أوباما هي الأولى منذ تسلمه مهامه في كانون الأول (ديسمبر) الماضي.

ويقول محللون إن الحريري سيسعى خلال زيارته التي تستغرق خمسة أيام إلى الحصول على ضمانات من الإدارة الأمريكية بأنها ستستخدم نفوذها لدى إسرائيل لتهذيب التوتر القائم على خلفية تقارير إسرائيلية عن تعزيز ترسانة سلاح حزب الله.

وقال مدير المركز اللبناني للدراسات السياسية أسامة صفاء لوكالة فرانس برس أن رئيس الحكومة «سيسعى إلى الحصول على ضمانات من واشنطن ضد أي معامرة إسرائيلية جديدة في لبنان».

وأضاف أنه «يود التأكد من أن الضوء الأحمر المخروط أمريكي على أي عمل عسكري إسرائيلي مستمر، وسيطاب بضمانات أمنية».

وأهتبت إسرائيل خلال الأشهر الماضية مراراً سورية بنقل صواريخ من طراز «سكود» إلى حزب الله، كما تحدثت تقارير إسرائيلية عدة عن سيناريوهات حرب وعن تخليص خطر الحزب الشيعي.

وقد تسارع الحريري خلال الأسابيع الماضية إلى نفي مقولة السكود، متخوفاً من ضربة عسكرية إسرائيلية جديدة وذلك بعد مرور أربع سنوات

تشومسكي يجول على بلدات في جنوب لبنان ويلتقي مسؤول المنطقة في حزب الله

صور - يوب بي أي: جال المفكر الأمريكي نعوم تشومسكي الجمعة على بلدات وقرى في جنوب لبنان، وزار مسؤول المنطقة في حزب الله الشيخ نبيل قاوق وعرض معه عدداً من المواضيع على الساحطين المحلية وشملت جولة تشومسكي بلدات بنت جبيل ومارون الراس والخيام، حيث استمع خلالها إلى شرح عن سير المارك التي خاضها مقاتلو حزب الله ضد الجيش الإسرائيلي في حرب تموز (يوليو) من العام 2006.

وأكد تشومسكي، خلال اللقاء مع قاوق أن «السياسة الإسرائيلية على لبنان وخطوة المرحلة الماضية كانت تحظى بضغط أمريكي، إلا أن

الان الخطاب السياسي بين الجانبين هذا لا سيما بعد الزيارة الأولى التي قام بها الحريري إلى العاصمة السورية في كانون الأول (ديسمبر) 2009.

وقال بو مصنف أنه ليس «متأكدًا من أن الولايات المتحدة ستكون منفتحة بالكامل على طروحات» الحريري، مشيراً إلى «المناهضة القوية الموجودة في الكونغرس لسياسة الانفتاح والطيبة الكامل مع سورية».

وكانت واشنطن سحبت سفيرها من دمشق بعد اغتيال رفيق الحريري، وعين أوباما في 16 شباط (فبراير) الماضي روبرت فورد سفيرا جديداً، إن الكونغرس لم يوافق على تسميته بعد.

وقال صفاء «لا اعتقد أن واشنطن في موقع إعطاء الحريري أي ضمانات، لكنها بالتأكيد ستتقدم ببعض الطلقات» ومنها ضبط جرة تهريب الأسلحة إلى حزب الله عبر الحدود.

وأضاف أن رئيس الحكومة «يحاول إقامة توازن بين التحول الحاصل مع سورية وعدم التخلي عن الولايات المتحدة، فالولايات المتحدة وحدها قادرة على رد إسرائيل، بينما لسورية دور في الحفاظ على الاستقرار الداخلي».

وتابع «إنه يحاول أن يكون متوازناً من دون انغاص السوريين ومن دون أن يجسر الأمريكيين».

ووصف تحرك الحريري بأنه يندرج في إطار «الدبلوماسية الوقائية»، وانسحب الجيش السوري من لبنان في ثلاثين سنة من الوجود مارست خلالها دمشق نفوذاً واسعاً على الحياة السياسية اللبنانية، واتهم الحريري دمشق بالوقوف وراء اغتيال والده في شباط (فبراير) 2005، ما تسبب بتوتر العلاقات بين فرقة السياسي ودمشق لسنوات.

على النزاع بين حزب الله والجيش الإسرائيلي في صيف 2006.

وكانت التقارير الإسرائيلية والردود عليها والنوثر الذي أثارته في المنطقة المحور حركة دبلوماسية مكثفة عربية وغربية من لبنان وفي اتجاهه خلال الفترة الأخيرة.

ومنذ تشكيل حكومة الوحدة الوطنية برئاسة الحريري التي تضم بين أعضائها وزيرين لحزب الله، تحمل إسرائيل الحكومة اللبنانية مجتمعة مسؤولية أي نزاع قد يقع على حدودها، ويقول المحلل السياسي في صحيفة «النهار» اللبنانية نبيل بو مصنف أن «التوافد الدولي إلى لبنان والحركة التي يقوم بها الحريري تصب كلها في مكان واحد وهو حماية لبنان من أي معامرة إسرائيلية، لأن هناك خوفاً كبيراً من أن تكون إسرائيل تنتظر توقيتاً ما للضربة».

وأضاف أن الحريري «سيقول

بعد عشر سنوات على فرارهم الى إسرائيل: قدامى جيش لبنان الجنوبي يشعرون أنهم خدعوا

نهاريا - ا ف ب: حين يستدعي فكتور نادر القائد السابق للقوات الخاصة في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي رجاله، ما زال هؤلاء بعد عشر سنوات على حل الميليشيا، يلبون النداء، لكن نقطة تجمعهم باتت على شاطئ إسرائيلي.

ولجأ معظم المقاتلين الـ 23 ألف في وحدة النخبة هذه إلى إسرائيل مع زوجاتهم وأولادهم بعد انسحاب الجيش الإسرائيلي من لبنان في 24 أيار (مايو) 2000.

في ذلك شأن العديدين من قدامى عناصر هذه الميليشيا التي دبرتها إسرائيل وولتها لقتال الفصائل الفلسطينية وحزب الله.

ومع أن الدولة العربية منتهج الجنسية الإسرائيلية عام 2004، فضلاً عن وضع قدامى المقاتلين الإسرائيليين، إلا أنهم يشغلون وظائف متواضعة تنحصر في الصناعة أو المطاعم.

ويعتبر ذلك إذلالاً ينظر هؤلاء العناصر الذين قاتلوا إلى جانب إسرائيل على مدى 22 عاماً حين كانت تحتل جنوب لبنان، وهربوا من بلادهم خوفاً من تعرضهم لعمليات انتقامية.

ويقول بسام حجار العامل في مصنع تعدين خلال تجمع قدامى المقاتلين على شاطئ نهاريا شمال إسرائيل ليلية لنداء قائدهم السابق، «القاتل 14 عاماً من أجل إسرائيل، وماذا يفعلوننا في «لا شيء» لم يمنحونا منزلاً ولا تعليمًا لبقاً».

وعلى غرار معظم المقاتلين القدامى الثلاثة آلاف من جيش لبنان الجنوبي الذين لجأوا إلى إسرائيل، فهو يحمل جواز سفر إسرائيلياً ويتكلم العبرية بطلاقة، غير أنه يشعر بالحنين إلى لبنان القريب منه.

وتتوجه الجموع بقيادة الدكتور نادر إلى مركز رأس الناخرة الحدودي الواقعة على رأس تلة صخرية وهناك يمكن للقائد السابق تأمل موطنه من خلال الأسلاك الشائكة.

ويقول نادر الذي أصبح يعمل كهربائياً ولسو أنه ما زال

الصحافة الاردنية تتوقع بروز الهويات الفرعية في الانتخابات المقبلة وتعارض انقاذ اصلاحات الحكومة الاقتصادية وتعقد ان الاسلاميين لن يشاركوا بكثافة بالترشيح

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

تعم كان لكن الحكومة ارتأت أن القانون الجديد للانتخاب هو ما يناسبها في هذه المرحلة، حيث لا توجد تقاليد ديمقراطية ولا أحزاب سياسية قوية وفاعلة، وهو في كل الأحوال قانون مؤقت، يغيره من يأتي إلى الدوار الرابع في المستقبل.

ووصف الخطان التشريع الجديد بأنه قانون يحافظ على القواعد التقليدية للعبة السياسية التي تعطي للسلطة التشريعية دوراً محدوداً في البية اتخاذ القرار، وتضمن للقوى المتنفذة الحق في توريث المناصب وتوريثها في دائرة ضيقة من رجال الأعمال وأصحاب المصالح، والقانون الجديد لم يترك هوية فرعية لا وحرص على العناشي، في سعي من واضعيه لدعم التنوع الاجتماعي، وفي «الدستور» كانت توقعات الناخبين ماهر أبو طير أنه إذا قرر الانتخاب المبكرة المشاركة في الانتخابات التأسيسية المقبلة، فقد نواهيهم وفقاً لتقديرات سيزوجان

القطاعات المهنية باعلانها. بنفس الوقت يترقب الصحفيون باهتمام فعاليات الاحتفال بعيد الاستقلال وما سيرد فيها من خطابات وكلمات قد يكون بعضها مما في سياق الرد على جدل الهوية الداخلي حيث يتوقع الفاء خطابات من رئيس الوزراء سمير الرفاعي ورئيس مجلس الاعيان طاهر المصري، ولذلك كان القانون الحدث الابرز بالنسبة للصحافة المحلية في الاردن فقد اعترض للكاتب في صحيفة «الغد»، جميل الضرب يقو على القانون، معتبراً انه يضرب مفهوم المواطنة ولا ينهني بأي تطوير على أداء البرلمان المستقبلي، ولا يعالج قصة الامتيازات التي يحصل عليها النواب، متوقفاً ان ينتهي الامر بانتخابات برقية وغربية.

وتسأل في صحيفة «الغد» الكاتب فهد الخطان: هل كان بإمكان احسن مما كان؟



أسامة السيد يوسف مدير المسرح القومي؛ لا تسألني عن سبب عدم حضور الجمهور!

حلب - «القدس العربي»

- من أنور بدر:

في نهاية الدورة الخامسة لمهرجان الشباب للفنون المسرحية، رأينا في «القدس العربي» أن نقف مع الفنان أسامة يوسف، مدير المسرح القومي في حلب، والذي كان صريحاً ومنتحشاً على جميع الملاحظات وحتى الانتقادات التي أثرت في هذه الدورة.

■ بداية كيف ترون الدورة الأخيرة من هذا المهرجان، وأنتم أحد المشاركين في إنجازها؟

■ في كل الدورات السابقة كانت تظهر بعض الأخطاء هنا أو هناك، وهذا من طبيعة الأشياء باعتقادي، وكانت هذه الأخطاء تتراجع من دورة إلى أخرى، وهذا لا يعني أنها انعدمت تماماً، لكننا حاولنا في الدورة الأخيرة تجاوز أغلب المشاكل على صعيد التنظيم التي واجهتنا سابقاً، ولن يخلو الأمر من وجود إشكالات جديدة يمكن أن تبرز باستمرار. من ناحيتي أنا راض عن المهرجان تنظيمياً، مع طموح دائم باتجاه الحالة التي تخلق نوعاً من الأريحية لكافة الضيوف والفرق المشاركة.

■ ولكن أثير لخط كبير حول السوية الفنية لأغلب العروض؟

■ أننا لن نتصل من المسؤولية تجاه العروض المنتقاة، لكن يمكننا التأكيد بالنسبة لأعمال الفرق الحلبية الثلاث التي شاركت في هذه الدورة، أنني حاولت تقديم كل العون والمساعدة المتوفرة من أماكن تدريب إلى الديكورات والألبسة والإكسسوارات الموجودة في مستودعاتنا.

■ بالطبع وصليتي أكثر من رأي يؤكد على تفاوت شديد بين العروض، بعضها جيد وبعضها الآخر غير جيد، وهذا شيء طبيعي نلاحظه في كل المهرجانات، إذ يمكن دائماً أن تتفاوت سوية العروض، وأنا كما علمت من السيد عماد جلول مدير السراخ والموسيقى مدير المهرجان، أن لجنة مختصة كانت مسؤولة عن انتقاء العروض، وقد اختارت اللجنة 12 عرضاً من أصل ما يقارب 30 عرضاً تقدم للمشاركة في المهرجان.

■ لذلك أقول: إذا كان هناك تراجع في مستوى العروض المسرحية، فالسؤالية تقع على الجهات التي رشحت العروض، لأنه لا يعقل، وليس تمييزاً أن تكون لجنة مشاهدة العروض قد استبعدت العروض الجيدة، وليست لها مصلحة في ذلك.

■ برزت في الدورة الأخيرة التباس واضح حول مفهوم مسرح الشباب؟

■ أننا برأيي مهرجان الشباب لا يلغي سن الرجال،

أنا أقول بأن مهرجان الشباب يتضمن هموم وطموحات وأهداف الشباب، عندما توجد خبرة للتعامل مع مجموعة من الشباب وإضاءة مشاكلهم وطموحاتهم، فنحن نكسب عرضاً شبابياً، ويكسب الشباب خبرة هم بأبس الحاجة إليها.

■ ولكي نتجاوز ما أشيع من تدني العروض المسرحية فنياً، فإننا ندرس حالياً إمكانية دعم الفرق المشاركة مادياً وفق ما هو متاح لنا من ديكور وإكسسوارات ومطبوعات... إلخ، لأن معظم الفرق المشاركة لا داعم مادياً لها، وأنا على معرفة مباشرة بواقع الفرق المسرحية في محافظة حلب، حيث صُنِعَ بعضهم الديكور واشترتوا الإكسسوارات أو الأزياء من تبرعات أعضاء الفرقة أنفسهم، ولي رأي هنا أن تمتع لجنة مشاهدة العروض التي ستشكل لاحقاً صلاحيات حقيقية في الدورة القادمة للمهرجان للعمل على تطوير العروض المسرحية من خلال مشاهدة البروفات، وتقييم مشاهدتها، وتقديم ما يمكن من دعم فني وملاحظات أكاديمية، ودعم مادي أيضاً لتطوير تلك الأعمال التي تحظى بالواقفة الأولية فقط.

■ كيف ترى المشهد الثقافي في حلب وأنت أحد الفاعلين فيه من خلال المسرح القومي؟

■ إن ما ينطبق على حلب ينطبق على كافة المحافظات السورية، وأرجو عدم سؤالني عن سبب عدم حضور الجمهور لخطئة موسيقية أو ندوة أدبية أو عرض مسرحي، إذ لا جواب لدي.

■ لكني أقول من وجهة نظري، أن أحد الأسباب الرئيسية لحالة الانكماش الثقافي أن الجمهور أو المشاهد بحاجة لأن يتابع الجديد، ويبحث عن المنتج الذي يضيف له معلومة أو فكرة أو حالة من السعادة، أو المنتج الذي يثير لديه إشكالية جديدة، لكي يتفاعل معها.

■ وأنا من موقعي في مسرح حلب القومي، أحاول دائماً أن اختار العروض المسرحية التي تلبي متطلبات أوسع شرائح ممكنة من الجمهور، وأحاول أن أضع في الاعتبار للعرض ما بين اللهجة المحلية أو الفصحى، وما بين النصوص المحلية أو المترجمة، ولكل من هذه العروض جمهور شبيه خاص به.

■ عرض القومي الأخير في حلب «إطلاق النار من الخلف» حقق نجاحاً ملفتاً للانتباه من خلال ما قرأنا عنه في الإعلام، لماذا لا تذهب هذه العروض إلى المشاهدين في دمشق وباقي المحافظات السورية؟ ولماذا لا تكتف هذه العروض الجيدة للمساعدة على استقطاب الجمهور إلى العروض المسرحية؟

■ إن عرض «إطلاق النار من الخلف» للمخرج الدكتور وائيس بانوك عن نص الكاتب الكبير وليد إخلالي كان من العروض الجيدة والتميزة، لكن الحديث عن جولة عروض مسرحية كهذه على المحافظات مرتبط بمديرية السراخ والموسيقى، كذلك الأمر بعد العروض المسرحية المنتجة



أسامة السيد يوسف مدير المسرح القومي في حلب (القدس العربي)

لدينا فهذا مرتبط أيضاً بالميزانية المحددة لذلك.

■ سمعنا عن مشروع مسرحي جديد بين المسرح القومي في حلب والفنان الكبير عمر حجو؟

■ تقدم شيخ المسرحيين لدينا الفنان عمر حجو بفكرة أن يكون في حلب مهرجان مسرحي دائم وعلى مدار العام، على أن تنصدي في الهواة المسرحية في المحافظة وفرق المنظمات الشعبية لإنجاز تلك العروض التي شكلت علامة فارقة في تاريخ المسرح السوري، ونحن في إدارة المسرح

القومي في حلب، ومن خلال وظيفتنا في دعم الحراك المسرحي في المحافظة نرحب ونندعم مثل هذا المهرجان، وسندعم لإنجاحه كل ما نملك من صالات عرض، وأماكن للبروفات، وما هو متوفر لدينا من عناصر العرض المسرحي كالديكور والإكسسوارات... إلخ... أملين أن نتجح هذه المبادرة في تجسيد الهوة القائمة حالياً ما بين المسرح والجمهور، واستعادة قسم من هذا الجمهور إلى المسرح مجدداً.

تداعيات

(جرائم الشرف): اختبار ما تبقى لنا من وعي!

إبراهيم نصر الله *

■ لم تزل هناك قضايا كثيرة تتحاشى الاقتراب منها، وقضية المرأة واحدة منها، ولأعترف هنا أن الكتابة العربية لم تزل غارقة في (الوطني) إلى حد بعيد، الوطني الذي يعيش على حساب الإنساني، وهذا الخطاب في الحقيقة، هو الخطاب السياسي الرسمى العربي، الذي عاشت عليه الأنظمة، لكي تجذب مبرراً للسحق الإنساني وتهيمشه، باعتبار: (إن لا صوت يعلو على صوت المعركة)، ومن المفارقات أن هذا الخطاب تسلسل بوعي أو دون وعي إلى الخطاب الثقافي، وبذلك تمّ تهيمش الإنساني في هذا الخطاب، وربما من هذه النقطة بالذات تأتي هزيمة الوطني واستمرار شقاء الإنساني معاً.

■ نتحدث ببساطة، رغم أن البساطة دائماً هي الأصعب، ولنجاول معاً رسم صورة، أو مشهد تراجمي واسع، كي نستطيع أن نتخيل أن هناك مذبحاً سنوية، تتكرر في هذا العالم، وتتمّ بما يشبه الصمت، أو التواطؤ، مذبحاً سنوية عبده ضحاياها المؤكّد هو خمسة آلاف امرأة. هناك الآن، خمسة آلاف حكاية تطوف في الهواء، خمسة آلاف روح تتمنى أن تنجو، خمسة آلاف رواية لم يقرأها أحد! مذبحاً تتكرر، وتتسع، وعلينا إيمانها، هناك، عشرات المذابح غير العلنة، مذابح يغمرها صمت كامل وليل أشد حلكة من الدم. لكن النتيجة الأخيرة تقول، ليس هناك ما يكفي من حناجر لإطلاق تلك الصرخة الغالية العالية التي يتمّ استئصالها يوماً بعد آخر من كينونة هذا الكائن الأغرّب، صرخة: لا. في عالم يبتلع فيه البشر حناجرهم كما يبتلعون إهاناتهم وشخّهم والتطاول على إنسانيتهم بكل ما اخترعه الموت من أشكال.

■ إن موعدتنا السنويّ المعلن، يصلّف، مع خمسة آلاف جثة، اختباراً لما تبقى فينا من أفئدة، واختباراً لما تبقى فينا من عقل، قبل أن نتحدر تماماً إلى صفّ القتل بهذا التواطؤ الرهيب الذي يلف قضية كبرى كهذه. إن مقتل امرأة أو فتاة واحدة، ارتفعت في الحب، ولا أقول وقعت في الحب، كغليل بان يعيد ترتيب كتاباتنا وأحلامنا وحقيقة وجودنا، وكغليل بان يدفعنا إلى إعادة حساباتنا والنظر إلى موقع أولجنا ورؤوسنا، إن بقي لنا رؤوس! لكي لا نكون في صفّ القتل، ومن يحرسون القتل، ومن يمهّدون لهم الدروب لارتكاب جرائمهم.

■ لسّ على قناعتنا من أننا نعانى من شلل عام في الضمير، تجاه هذه القضية، وتجاه كل ما يمسّنا من قضايا كثيرة؛ لسّ على قناعتنا من أننا لا نستطيع أن نغيّر، وأن نعيد الاستقامة لعنق تاريخنا الرّوحيّ الموعج، المثلل بقلاية ثقيلة من الهزائم والنياس والتواطؤ والصمت، القلاية الأكثر إكحاماً من أيّ حبل مشقة يمكن أن يلتفت على عنق. لقد كانت الثقافة العربية دائماً هي أنصع وجه لروحنا إذ تتجلى، ولعلمنا إذ بخضر، وغضينا إذ نتالم، وحينئذ إن نشناق، ولكنها، وأنا أتحدث عن نفسي، قبل سواي، ما زالت تلطمع أمام كثير من القضايا التي وضعها المجتمع تحت مظلة، وأحكم هذه المظلة عليها، كخيمة جهنمية، وتركنا خارجها مجرد متابعين مؤمنين لمسلسل القتل الذي نتابع حلقاته التي لا تنتهي، هنا وهناك وما بعد الهناك. هذا المجتمع الذي يثبت لنا بجبروته الخفيّ المعلن، بأنه أقوى من الدولة وأقوى من العلم وأقوى من التنوير وأقوى من الرحمة وأقوى من الدين أيضاً.

■ في هذا العالم الضيق، هناك امرأة قتل كل ساعة ونصف الساعة، إما لأنها أحببت وإما لأنها عاشت حينها، وإما لأن قتلها اعتقدوا ذلك؛ وإما لأن لهم مصلحة مباشرة لاقتياد براءته نحو الضحية، وتكفيها بالعار كي يحققوا مآرب خاصة لا علاقة لها بالشرف أبداً، كي ينعموا بحصّتها من الهواء وحصّتها من التراب.

■ لم تكّبت هذه الرواية لكي تقول شيئاً في جريمة تحدث هنا فقط، بل لتقول كلمتها في كل جريمة ترتكب في كل هناك. لقد كان شبه هروبنا من الكتابة عن موضوع كهذا، على المستوى الأدبي، هو إلصاق لهذا النوع من الجرائم بنا، دون أن ندري؛ لأن الصمت لم يكن، ولا يمكن أن يكون، مرافقتنا ضد كل أحكام الموت الطليقة هذه..

■ منذ صدور الرواية، تلتفت الكثير من ردود الفعل، ومن أماكن مختلفة في عالماًنا العربي وخارجة، وقد نفذت انتباهي أن هناك حساً عميقاً بالذنب يعمر الجميع، بل لم يتردّد أحد القراء في وصفه لهذا الصمت أمام جرائم كهذه، بأنه إفراز جمعيّ بالقول، سواء بالنسبة أو بتغيير الموضوع باتجاه مشكلة أكثر صخباً، أو عومياً، أو وطنياً، لتعاطف معها، لكي تتخفف من إحساسنا بكل ذلك العار الذي يجلبنا ونحن نتعاضد عنّا بسى (جرائم الشرف)، باعتبارها قضية تأتي في المرتبة العاشرة بعد قضايانا الكبرى التي نخذلها أيضاً.

■ يبدو أن ما يحتاجه الإنسان العربي في واقع محتشد بالأعداء، هو أن يفتح بابيه صباحاً بروج غير عادية، وإذا ما سألته امرأة أمه أو أمه أو أخته أو حبيبته، إلى أين أنت ذاهب؟ يجيبها، أنا ذاهب لأقاتل نفسي؛ ولأنتصر على كل ما فيها من صدا؛ ذاهب لقتال قلبي، وكل ما عليه من ركام؛ ذاهب لقتال وعيي وكل ما أفلج به من تعيب؛ وذهاب لقتال روحي التي لم تعد تعرف طريقها إليّ.

■ ثمة ما يكفي من دماء تدقّ أبوابنا لكي نصحو، وغيابتنا كي نعود.

* كلمة الشاعر والروائي إبراهيم نصر الله في الندوة التي أقيمت لمناسبة رواية الأخرى «شرفة العار» في منتدى الرواد الكبار في عمّان.

خيانات مشروعة - هواجس كتابية في ذكرى النكبة

يومية غير معروفة تعكس الواقع الشائك على الأرض، إلا أننا للأسف ما زلنا أسرى ما هو «متوقع» عربياً من كاتب يعيش في فلسطين على أقسامها وهكذا تتعاظم المصاعب الكتابية وتتفاقم.. فإضافة إلى المذاير الكتابية «الأخلاقية» التي يغرضها مجتمع ماض يعزم نحو السلفية والتدين المزيغ مما يصعب من عملية الكتابة ذات الطابع الجنسي والإيروسى والكتابة التي تحوي الفاظاً حقيقية تستخدم كل ثانية إلا أنها تندرج تحت فئة الألفاظ النابية أدبياً مع أنها سليمة لغوياً واستخدمت في الماضي العربي الأوغى.. فزنا الرقابة غير العلنة حول الفحوى والتناول النصي هي الأخطر براياً (أو اني بت لا أعرف ما هو الأخطر من ساذن) فكنا كاتب يعيش داخل فلسطين وخاصة في المناطق المحتلة عام 48 لديك شعور دائم بأنه يتوجب عليك التماهي مع مسأة الألاجى - وخاصة من هو في عمرك والذي ولد في المنفى ولم ير فلسطين في حياته إلى درجة إلغاء الواقع الفروض على الأرض.. وهو تمام يصل إلى درجة تجعلك

تتقصص التخيل في رأسه وتصف البلاد كما كان هو سيصفها أو يستعاطي مع أجدادها، بمعنى أن سمعته بالضبط ما يوجد فيها، تدخل هذه المعضلة الكاتب في متاهة فكرية تجعله يكذب كذبة ويصدقها.. وهذا ما حاولت وحاول غيري للإنتصار تحطيمه في نصوص على شاكلة «بانظار ماتتياها» ولكن كيف تجرؤ على وصف حي في شمال تل أبيب بشاعرية فتوح منها رائحة تواطؤ.. هذا ما كاد يقوله لي أحد المعلقين على النص...فوق هذا المفهوم ووفق دوامة المتوقع من النص المكتوب عليّ بدلا من أن أكتب عن ملامح حياتي الصغيرة على الأرض وأصداها الوطنية.. من حب، مرض، وخيبة واحتياج وشهوة وحيرة وترقب والعبدة غريب ملل وشوق وفقدان وموت وحياة جديدة وأشياء صغيرة أخرى، كزحمة السير على مشارف المدن أو جرائم القتل العتيبة في الصحف...أشياء يومية وبحق صغيرة ولكنها عظيمة بالنسبة لي..لأنها عنى..وول هذا هو أنا..ولأنني بالصدفة أعيش (أو أحاول أن أعيش)

عندما كنا نتكاتب انترنتيا بأبني «من حماة الأقصي»..أنا.. ويجرفني بحر حيفا إلى مصفلة المكان في النص ومحاذيره حيث لا زلتا نعتق الأماكن أدبيا بصفتها مقدسة أو نجسة فإذا كتبت مثلا عن ومن مركز فلسطين التاريخي بمعنى منقلبة يافا - تل أبيب فهناك تشكيك فورى بوطنيتك والتزامك بالشأن الى أن تثبت العكس.. بينما تستطيع ان تكتتب حتى الغد عن أحياء الكرمل والهدار وبات جاليم والبحر والجيليل وقاعدة السلاح البحري مع أن الكرمل هذا بأحيائه قد لا يقل صهيونية عن تل أبيب وقد تم ضم ما تبقى من أحياء عربية في المدينة بعد العام 1948 الى الكرمل تماما كما ضمت يافا إلى تل أبيب، ولكن العمل إذا كان محمود درويش وإميل حبيبي قد اختارا العيش بمكان عن غيره مما منحه قدسية أدبية لا تفسير لها سوى شرعية الاسم وجمال الطبيعة إذا ما قارناه بأماكن أخرى مثلا وينسحب ذلك على الفرق بين الكتابة عن رام الله مثلا بصفتها (على الموضة) وبين الكتابة عن قرى الخليل على سبيل المثال.

ولكن الصيحة عادة ما تخلق لنفسها قوانين صارمة تحافظ من خلالها على وهج اللقب المرح.

■ كاتب من فلسطين

ثمة أمور قد يستشعرها الكاتب عن بعد وقد تكون غير واضحة أو غير موجهة له بشكل مباشر وحاسم، كمنع أو امتناع «ديلوامسي» مثلا عن نشر نص أو مقالة له لأسباب أخلاقية أو إيديولوجية أو دينية أو كلها مجتمعة...وهذا ما حدث معي مع نص بعنوان «بانظار ماتتياها» حيث امتنعت ذاتيا عن نشره محليا (و ما هو مفهوم المحلي بالإنترنت؟) بعد أن كان سيخضع لحذوفات وتشويهات، تنازلت عن شرفها بالنهاية بينما نشر النص كما هو في موقع مصري جميل هو «الكتابة الجديدة» دون أن يحذف منه حرف واحد... ويقودني اسم هذا الموقع الى موضوع «الكتابة الفلسطينية الجديدة» التي تواجه تحديات وجودية صعبة معظمها داخلية... فعلى الرغم من محاولات فريدة للفتان من الأدباء والنقاد السياسيين والكتابية بالتالي برفع فني يبتني من مشاعر حقيقية وتفاصيل

راجي بطحيش *

■ ثمة أمور قد يستشعرها الكاتب عن بعد وقد تكون غير واضحة أو غير موجهة له بشكل مباشر وحاسم، كمنع أو امتناع «ديلوامسي» مثلا عن نشر نص أو مقالة له لأسباب أخلاقية أو إيديولوجية أو دينية أو كلها مجتمعة...وهذا ما حدث معي مع نص بعنوان «بانظار ماتتياها» حيث امتنعت ذاتيا عن نشره محليا (و ما هو مفهوم المحلي بالإنترنت؟) بعد أن كان سيخضع لحذوفات وتشويهات، تنازلت عن شرفها بالنهاية بينما نشر النص كما هو في موقع مصري جميل هو «الكتابة الجديدة» دون أن يحذف منه حرف واحد... ويقودني اسم هذا الموقع الى موضوع «الكتابة الفلسطينية الجديدة» التي تواجه تحديات وجودية صعبة معظمها داخلية... فعلى الرغم من محاولات فريدة للفتان من الأدباء والنقاد السياسيين والكتابية بالتالي برفع فني يبتني من مشاعر حقيقية وتفاصيل

أنشطة ثقافية وفنية متنوعة في المهرجان الثقافي العربي في ليفربول

محمد جميح *

خلال الأسابيع القليلة القادمة وتحديدًا من الثاني إلى الحادي عشر من حزيران (يونيو) القادم وعلى مدار عشرة أيام متتالية ستنتقل فعاليات المهرجان الثقافي العربي في ليفربول، الذي فاز بجائزة المركز العربي البريطاني للعام 2010 والتي تمنح ضمن مشروع الثقافة والمجتمع العربي في بريطانيا، والتي تعد جائزة وطنية على مستوى بريطانيا وبمختلف أنماطها للجمهور والهيات التي تخدم بشكل متميز الوجود الثقافي العربي في بريطانيا.

ويعد المهرجان فريداً من نوعه في بريطانيا من جهة الفعاليات التي يعرضها والأنشطة التي يقوم بها لتقديم عرض جميل للثقافة العربية بمختلف أنماطها للجمهور البريطاني وللجالية العربية في بريطانيا. وسجوي المهرجان لهذا العام عدداً من الفعاليات الثقافية العربية في الشعر والغصة والمسرح والفيلم والموسيقى والرقص والفنون التشكيلية والفلكلور الشعبي وغير ذلك من أنماط الثقافة العربية الغنية من مختلف أقطار الوطن العربي.

قصة لم يكتبها بورخيس



لديه وقت كبير للكلام الفاضل المتمثل في المدبح، بل وفي اللحظة التي (احتجب فيها جبهده) نجم ذلك الشاعر بين يديه، وبدأ في كيل مدحيه.

فالفضاء في هذه القصة صيغ بإحكام صوري شديد، بين وال معتكف على حسابه، وتامرله بالجواش، وإن كان كذاباً، فيكون المدبح بين يديه. لذلك فالنتيجة التي ستظهر في نهاية السرد كغيلة بان تشكل معادلة ثابتة، والعبدة يجب أن تنتصر في النهاية وتؤكد حقيقتها، وهو أنه لا مكان للموقف الهزل في سياق الصرامة والجد، وأن كل ما سيأتي به الشاعر محكوم عليه مسبقاً بالفشل، وذلك لأن السرد لم يمهّد له فراشاً وثيراً للدخول. فالشاعر دخل على الوالي الذي يشعب مدحاً على الأكتاف في لحظة كان الوالي فيها متكباً ومدققاً في حسابه ومنطقه.

لقد سرد الملاحظ هذه القصة في سياق كتابه البهلا، وهو كتاب يعوم بين مد وجزر من العاني والدلالات كتكتنز أبعاداً تقنية حاذقة تبرز بجلاء القوة القصصية- قبل الإخبارية- لهذا القبري البارز في تاريخ السرد العربي كما تعكس العبقورية الفذة التي كان يعيب الملاحظ في جبرها.

■ كاتب من عمّان

قصص محمود الرحبي *

■ ومثل هذا الحديث ما حدثني به محمد بن يسير عن وال كان بفارس، أما أن يكون خالدًا أخاً مهروية أو غيره.

بينما كان الولي يوماً في مجلسه وهو مشغول بحسابه وأمره وقد احتجب جهده، إذ نجم شاعر من بين يديه فأنشده شعراً مدحه فيه وقرضه مده، فلما فرغ قال: (أحسنت) ثم أقبل على كاتبه فقال: أعطه عشرة آلاف درهم، ففرح الشاعر فرحاً يستحضر له، فلما رأى حاله قال: واني لأرى هذا القول قد وقع منك هذا الموقع اجعلها عشرين ألفاً، وكان الشاعر يخرج من جلده، فلما رأى فرحه قد تضاعف قال: وإن فرحك ليتضاعف على قدر تضاعف القول، أعطه يا فلان أربعين ألفاً، ففك الفرح يقتله.

فلما رجعت إليه نفسه قال: أنت جعلت فداك-رجل كريم، وأنا أعلم كلما رأيتي قد أزدت فرحاً زدتني في الجائزة وقبول هذا منك لا يكون إلا من قلة الشكر-لم ثم بدع له وخرج.

قال: فأقبل عليه كقال، سبحان الله، هذا كان يرضى منك بأربعين درهماً، تأمر له بأربعين ألفاً.

قال: ويلك، وتريد أن تعطيه شيئاً؟ قال: ومن أنفاد أمرك يد؟ قال: ياأحمق إنما هذا رجل سرتنا بكلام وسررتنا بكلام، وهو حين

«أبو خليل القباني» من مسرح القرن التاسع عشر إلى دراما القرن الواحد والعشرين التلفزيونية

دمشق «القدس العربي»

- من يارا بدر:

نقول «أبو خليل القباني» (1833-1903) من مسرح القرن التاسع عشر إلى دراما القرن الواحد والعشرين التلفزيونية بهدف الوقوف على أهمية تقديم عمل درامي عن شخصية تاريخية من طراز «أبو خليل القباني»، حيث لا يوجد أحد من المهتمين بالثقافة وشؤونها بشكل عام في سورية والعالم العربي جاهلاً من هو «أبو خليل القباني»، لكن في الواقع، في الشارع السوري، وفي شرائح الجيل الجديد وثقافتهم، ربما قليلون فقط هم من يعلمون من هو «القباني».

«أبو خليل القباني» رائد المسرح الغنائي السوري، وأول مقدم لحالة عرض مسرحية رسمية حين دعا جمهوره إلى عرض يفصل بشكل واضح بين ساحة اللعب/ التمثيل، وساحة التلقي/ الجمهور، كما تعرف «القباني» على صيغته الغربية، حيث نقل شكل الترفيه البسيط والمعروف في المنطقة آنذاك «كركوز وعواظ»، إلى سياقات مختلفة فكرياً وفنياً عن تأكيد المقولات الجامدة عبر إدخال فنون الغناء والرقص والموسيقى كادوات فنية تستخدمها الفرقة المسرحية لتحقيق الغاية الدرامية، من جهة ثانية اشتمل «القباني» على مواد درامية أخذها من النصوص الأدبية العربية المعروفة أمثال حكايات السير الشعبية وقصص «الف ليلة وليلة» وأعاد العمل عليها وتقديمها بما يتناسب وواقع القرن التاسع عشر الذي يحاول التأسيس للنهضة العربية القادمة.

هذا التقديم لم يتناسب أصحاب السلطة التي اعتمدت الربط بين الدين والسياسة لتتحكم بالشارع وتقوي نفوذها وتزيد أموالها، فما كان من تجار دمشق إلا أن تعاونوا مع السلطات الرسمية تحت قيادة السلطان «عبد الحميد» آنذاك وأحرقوا مسرحه الذي كان أول مسرح في سورية وقد أسسه «القباني» عام 1871، بتهم الزندقة والفسق وسواها من التهم التي تنبع من رؤية أصحاب المصالح الشخصية فقط، التهم الهائلة دوماً لتلصق بكل من يرفض الخضوع لاستلابه الجسدي والفكري والاجتماعي وحتى الثقافي، حيث اعتبر التجار بقيادة «سعيد الغيرة»، أن من يجرد على تقديم شخص خليفة المسلمين، أمير المؤمنين «هارون الرشيد» في موقف يثير الضحك، لن يلبث أن يجرد على تقديم شخص ذمته، ومن جرد على كسر هالة القداسة التي تحيط بالأيقونات الممنوع المساس بها، لن يلبث حتى يجرد على محاكمة هذه الأيقونات وذلك بإسقاطها من مستوى القداسة إلى مستوى الواقع، وعليه كان على «أبو خليل» أن يضمن جراحه ويهرب مهاجراً بلده إلى مصر التي لم يكن وضعها أفضل حالاً، وانتهى به الأمر هناك أيضاً إلى مشاهدة مسرحه يحرق من قبل الغلاميين.

من هنا تنبأت أهمية المسلسل التلفزيوني الذي يجري حالياً تصويره ويحمل اسم «أبو خليل القباني» عن نص كتبه الروائي خيرى الذهبي» صاحب العلاقة المتينة مع التاريخ -

أخبار فنية

فيلم عن استقلال الجزائر يثير الاحتجاج في مهرجان كان السينمائي

كان (فرنسا) - من جيمس ماكينزي:

افتتح الجمعة في مهرجان كان السينمائي الدولي عرض فيلم عن الصراع الدموي الذي خاضه الجزائريون من أجل نيل استقلالهم عن فرنسا وسط إجراءات أمنية مشددة بينما تجمع متظاهرون في الخارج احتجاجاً على ما اعتبروه تشويهاً من الفيلم لسيرة الجيش الفرنسي. ويعرض فيلم «خارج القانون» من إنتاج صناع فيلم «أيام المجد» الفائز بجائزة عام 2006 خارج المسابقة الرسمية ويضيف عنصر الجدل لأكثر المهرجانات السينمائية في العالم. ويتعامل المخرج رشيد بوشارب بعد خمسة عقود من استقلال الجزائر عام 1962 مع أمر مازال حساساً في فرنسا لكنه قال إنه يأمل أن يثير فيلمه الجدل بدلاً من المواجهة.

وتراصت قوات الشرطة بتجهيزات مكافحة الشغب خارج قاعة المهرجانات بينما تجمع المئات من حملة الأعلام ومن بينهم جنود سابقون وانصار للجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة وقاموا بمسيرة أمام مقر بلدية كان.

غير أن بوشارب قال إنه يأمل أن يساعد فيلمه في الدفع باتجاه نقاش مفتوح و«عندها يجب أن نتنقل إلى أمر آخر... ليس هناك منطلق في أن تراث الأجيال التالية الماضي بهذا الشكل».

ويبدأ بوشارب قصة فيلمه عام 1925 عندما طردت أسرة جزائرية من بيت العائلة بعد أن أعطيت الأرض إلى مستوطن أوروبي.

ويعرض الفيلم الحادث سيء السمعة الذي وقع عام 1945 عندما فتحت القوات الفرنسية النار على متظاهرين مؤيدين للاستقلال مما فجر موجة عنف أسفرت عن مقتل آلاف الجزائريين وحوالي 100 أوروبي.

ويبدو الجانب الأكبر من قصة الفيلم في فرنسا حيث انتقلت الأسرة لتستقر في منطقة اكواخ قذرة خارج باريس.

لكن صناع الفيلم نفوا أن يكون فيلمهم معادياً لفرنسا وقالوا إنهم لا يعتقدون أن أغلب الشعب الفرنسي سيعتبره كذلك. (رويترز)

حب جديد أم هنتر وراء خروج ميغان فوكس من فيلم «ترانسفورمرز»؟



ميغان فوكس

لوس أنجلوس - د ب أ: استبعدت الممثلة الأمريكية المثيرة ميغان فوكس من المشاركة في الجزء المقبل من فيلم الحركة الشهيرة «ترانسفورمرز» بعد دخولها في حوار حاد مع المخرج مايكل باي الذي شبهته بهتلر. وأفادت التقارير الإخبارية المعنية بصناعة السينما أن باي قرر تغيير فوكس (24 عاماً) لأن بطل الفيلم شيا لا يوف بحاجة إلى حب جديد. غير أن المشاحنة بين باي وفوكس تكررت بسبب أسلوبه الديكتاتوري في الإخراج، حيث قالت النجمة الشابة لمجلة «وندرلاند مجازين» في أيلول/سبتمبر: «(مايكل) يريد تكوين هذه السمعة... سمعة الرجل المجنون سيئ السمعة... إنه يريد أن يصبح مثل هنتر مع العاملين معه وهو بالفعل كذلك. لذا فالعمل معه (أشبه) بالكابوس». ومن جانبهم، زعم ممثلون عن فوكس أن قرار ترك الفيلم الذي حقق أول جزين منه عائدات بلغت 700 مليون دولار بعد عرضهما عالمياً، كان من صنعها. وقال أحد ممثلي النجمة الشابة لمجلة «بيبول» دوت كوم الخميس: «كان قرارها بعدم العودة... وتمتني النجاح للعمل».



إيناس حقي

فهل يُمكننا النظر إلى مسلسل «أبو خليل القباني» باعتباره محاولة جادة للخروج بالدراما التلفزيونية السورية من شروط الإنتاج وسياقات الصناعة الدرامية التي تحكمها شروط الربح والخسارة إلى سياقات المعرفة والعمل الثقافي كوسيلة من أهم وسائل نشر المعرفة الحديثة؟ إذ ليس الحديث عن «أبو خليل القباني» حديثاً عن الفن المسرحي وأثره الاجتماعي فقط، وليس حديثاً كذلك عن التنوير الثقافي والمعرفي الذي عرفته المنطقة العربية من سورية إلى مصر في نهايات القرن التاسع عشر فقط، إنه كل هذا بالإضافة إلى الشرط التاريخي الذي يفرض توضيح ما لحق بالفن المسرحي والثقافة والفكر وعبر ما لحق بشخص «أبو خليل القباني» من اضطهاد وممارسات عنيفة وصلت حد رديه بالحجارة وإحراق مسرحه من قبل شريحة اعتمدت في قوتها على دعائم دينية حيناً وسلطوية حيناً آخر. دعائم لا تزال حاضرة ومؤثرة إلى يومنا هذا، دعائم ربما وقفت طويلاً في وجه تقديم أي عمل فني عن «أبو خليل القباني»، فهل تمتلك الدراما السورية من المئات الفنية والفكرية والإنتاجية والجمهيرية ما يُمكنها حقاً من فرض شروطها الخاصة على جميع القوى الخفية للتنوير ماضياً وحاضراً؟ وهل ستستجيب هذه الدراما في إثبات قدرتها على دخول التحدي الثقافي من أهم أبنائه، عبر محاربة أمثال «سعيد الغيرة» وانصاف من تم اتهامه بالفسق؟! والسؤال الأهم، هل ستستجيب محاولة المسلسل كسر مقولة أصحاب شركات الإنتاج بأن «الجمهور عاوز كده، كسستار على إنتاجاتهم التي تسلب عقول المتلقين وتضعهم في خانات الخمول والكسل»؟ كل هذا وأكثر، سيبقى في رسم السؤال حتى تقدم «إيناس حقي» عملها في شهر رمضان القادم، وحتى توضح قناة «أوربت» إن كانت ستفتح المجال أمام الجميع لمتابعة العمل، أم أنها ستحصره بالخلفية القليلة كذلك بسبب تشفير القناة؟



أبو خليل القباني

وتحديداً تاريخ منطقة بلاد الشام - والقضايا الفكرية التي يطرحها هذا التاريخ، على أن يحمل المسلسل توقيع الشابة «إيناس حقي» إخراجاً، وفي دور البطولة اسم الممثل «باسل خياط»، إلى جانب مجموعة من الأسماء نذكر منهم «خالد تاجا»، «وفاء موصلي»، «عبد الهادي الصباغ»، «خالد الكيش» وآخرون يجتمعون في هذا العمل المنتج لصالح شركة «REEL FILM» التابعة للمخرج «هيثم حقي» المخرج المنفذ لقطعة «أوربت»، التي وعدت بدورها بث العمل خلال الموسم الرمضاني القادم للعام لهذا العام. نتوقف هنا أمام موضوع طرح الدراما السورية لشخصية كانت محورية وإشكالية

سودوكو

	2	8	6					
			1					8
	3				5	1		
3						4	1	
	4		5	7			3	
	9	1						5
		9	3					6
	1				4			
				7	8	2		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بإرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

3	5	8	1	2	9	7	6	4
9	6	1	5	4	7	8	3	2
2	7	4	8	6	3	9	1	5
4	8	5	7	3	1	6	2	9
7	9	6	4	8	2	1	5	3
1	2	3	6	9	5	4	8	7
5	1	9	3	7	6	2	4	8
8	3	2	9	1	4	5	7	6
6	4	7	2	5	8	3	9	1

الحل السابق



دانيل لوتشيتي

يلقي فيلم لوتشيتي الضوء أيضاً على طبيعة المجتمع الإيطالي المتغيرة، فغالبا ما يتعرض المهاجرون للاستغلال، غير أنهم يتمكنون من التحايل على العيش بشكل أو بآخر للبقاء في الوطن الذي اختاروه لأنفسهم حيث يمتنن كلاوديو البناء ومن ثم يختلط بعمال آخرين قدموا من بقاع مختلفة من أوروبا. ويقدم في نهاية المطاف علاقة صداقة مع شاب روماني توفي أبوه في حادث تعرض له في موقع

لوتشيتي يناقش فقدان الهوية بايطاليا في فيلم «حياتنا» بمهرجان كان

كان - د ب أ: عاش مهرجان كان السينمائي الدولي الخميس أول عرض لأحدث أعمال المخرج الإيطالي دانيل لوتشيتي «حياتنا» الذي يحكي قصة كلاوديو وإيلينا وهما زوجان صغيران يعيشان قصة حب ملتصقة. غير أن عالم كلاوديو ينهار فجأة بعد وفاة إيلينا وهي تلد طفلها الثالث. وقال لوتشيتي خلال المؤتمر الصحفي الذي أعقب عرض فيلمه خلال فعاليات المهرجان، إن شخصية كلاوديو - يلعب دوره الممثل الإيطالي البارز إيليو جيرمانو «تمثل بلادنا».

يقول ساندر بوتراجليا الذي شارك في كتابة سيناريو الفيلم، إن عمل لوتشيتي يعبر بشكل خاص عن الإحساس بفقدان هوية إيطاليا، يقصد كلاوديو اتصاله بالواقع ويشعر في تكريس حياته لجمع المال».

كلاوديو، بعد أن أصبح الأب والأم لإطفاله لا يعرف ماذا يفعل بعد رحيلها، لذا يقرر الدخول في مشروع تجاري ضخم.

وقال ستيقانو روللي الذي كتب ذلك العمل الفني الرابع «إنه المال... المال هو الذي حل محل العلاقة والأيدولوجية الإنسانية».

لقد فقد كلاوديو وفاة زوجته ومحبيته إيلينا بوصلة الأخلاقية، حيث تظهر في الجزء الأول من الفيلم بوصفها الشخص الذي يضع المعايير الأخلاقية لزوجها وطفليها على السواء.

كان آخر أفلام لوتشيتي التي أختيرت للمشاركة في كان هو إل يورتابورس أو «الإمعة» عام 1991.

وتقدم تلك الدراما الكوميديا التي جرت أحداثها في ضواحي روما الفقيرة، صورة مختلفة نوعاً ما عن العاصمة الإيطالية عن صورتها المعتادة في أي عمل آخر يصورها.

يعرض لوتشيتي جانباً آخر من روما بمجمعاتها السكنية الحديثة ومراكز التسوق بها.

وقال لوتشيتي «لم تتغير الأشياء حقيقة... تحولت الساحة إلى مركز تسوق».

لكنه أضاف قائلاً «كل هذا خداع بصري في الحقيقة... عليك أن تتسبب مزيداً من المال كي تحظى بهذا... لقد تحول الكمال إلى تروس في آلة».

وقال المخرج الإيطالي الذي يبدو أنه يتبنى اسلوباً وثائقياً في رواية قصته عن حياة كلاوديو «حاولت وضع (هذه الصورة) في إطار سياسي أكثر

اتساعاً».



البراج

الجنس الآخر.

العقرب

الحظ يقف الى جانبك اليوم في حل الصعوبات والمشكلات العالقة استغل الفرص بذكاء حافظ على معنوياتك العالية فالحبيب سيعود إليك قريباً.

القوس

ابق صامدا ولا تجعل الصعوبات أو الضغوطات التي تتعرض لها تؤثر عليك كن شجاعاً وقويا علاقة صداقة قد تتحول إلى قصة حب جميلة.

الجدي

أنت في قمة نجاحك اليوم فكل الأمور ميسرة لديك ولا تجد أي صعوبة في حلها أخيراً الحبيب يعترف لك بحقيقة مشاعره التي طالما تمنيتها.

الدلو

أنت مميز في عملك فكل شيء تقوم به يترك طابعاً خاصاً تلقى التشجيع هذا اليوم ممن حولك حاول أن تكون أكثر مرحاً في علاقتك مع الحبيب فالحظ إلى جانبك.

الحوت

حاول أن تكون أكثر قدرة على تحمل مسؤولية قراراتك في العمل فكل جيداً قبل القيام بأي خطوة لقاء أسري قد يجمعك بشريك اليوم بجاذبية غير عادية من قبل

الحمل

تظهر اليوم لديك جراحة كبيرة لمواجهة مديرِك في العمل حول بعض الأخطاء فلتكن حكيماً ستجد الحب الحقيقي قريباً فلا تحزن.

الثور

قد يحدث سوء تفاهم بينك وبين شريكك بالعمل حاول أن تحله بدهوء وروية فرصه عاطفية جديدة تلوح لك اليوم لاتضيعها.

الجوزاء

لا تصرف مالك دون حساب حاول أن تكون أكثر إدارة في مصروفاتك ولا تكن مبذراً يجب أن تتخذ قرارات سريعة اليوم فيما يتعلق بموضوع ارتباكك مع الحبيب.

السرطان

كن حذراً من بعض الأشخاص الذين يضمنون لك الشر لتخفف وكن شجاعاً قد يحتاج الحبيب فترة من الوقت ليعتابك على طبايعك كن صبوراً.

الأسد

لا تقف مكتوف الأيدي وأنت تراقب ضياع حقوقك من بين يديك أن الأوان لتتحرك ولكن بحذر اتبع حذسك فيما يتعلق بالحب فهو لن يخذلك.

العذراء

قد تتلقى انتقاداً من مديرِك في العمل اليوم حاول أن تتقبله بدهوء وببرودة أعصاب حاول أن تبعد عن لقاء الحبيب اليوم فانت بحالة مزاجية سيئة.

الميزان

لا تضيع الفرص التي قد تتاح لك اليوم فقد لا تحصل هذه الفرص مرة أخرى انتبه تتمتع من لقاء الحبيب اليوم فانت بحالة مزاجية سيئة.

الصعود إلى القمة والجلوس على عرش النجومية: أحلام الفتى الطائر عادل إمام قبل سبعين عاما

القاهرة - «القدس العربي»

- من كمال القاضي:

بدأت ظاهرة الاحتفال بأعياد ميلاد النجوم من الفنانين والفنانات بمبادرة أطلقتها قناة «نايل سينما» الفضائية كنوع من الجذب ولفت النظر بعد تعدد القنوات وتفتيت القاعدة الجماهيرية العريضة، وقد كان الفنان عمر الشريف أول من تم الاحتفال بعيد ميلاده، ومن تلك اللحظة فتح الباب على مصراعيه وأصبح ذلك تقليدا ثابتا لدى القناة المذكورة وبقيت القنوات الأخرى التي وجدت في هذه الحيلة هروبا ذكيا من الإفلاس البرامجي وتعويفا للنسبة المفقودة من الجمهور، وإبان سرعة التجاوب من جانب النجوم لم تترك الفضائيات أحدا إلا واحتفلت به وخصصت له مساحة واسعة من ارساليها لعرض أفلامه ومنحته الفرصة كاملة للحديث عن نفسه وتاريخه ومشواره الطويل حتى وإن لم يكن لمشواره طولا أو عرضا، المهم إقناع المشاهد المغلوب على أمره بأهمية الضيف العزيز صاحب الرسالة والهدف وبالطبع يظل الأمل معلق على شركات الاستثمار لتمويل البرنامج وتغطية التكاليف فهي ما يتم استقطابها للإعلان عن مشاريعها في أوقات الذروة للمشاهدة، وهكذا تنكشف اللعبة بتبين أن الاحتفال المقام ليس من أجل عيون الفنان النجم وإنما هو استغلال لنجوميته وجماهيريته للحصول على أكبر عائد من المكاسب المالية والإعلانية، وقد تكون الشخصية المستضافة المحتفى بها وأعباء ذلك ولكنها تقبل المفاضلة في إظهار تبادل المنفعة، والمزيد من الشهرة يقابله مزيد من الإعلانات!

تعود إلى عمر الشريف الذي تحولت حلقاته المسجلة مع الفنانة مروة حسين بقناة «نايل سينما» والحلقات الأخرى مع الإعلامية مفيدة شبيجة في برنامج «سكوت» حضور، على الفضائية المصرية إلى مقرر دراسي، حيث أعيدت الحلقات أكثر من عشر مرات كان هناك رهانا على أن يتم تحفيظها للمشاهدين في زمن قياسي فعمر الشريف يحظى بمكانة عالمية متميزة وليس غريبا أن تتحول سيرته الذاتية إلى حكاية شعبية يلوكها القاصي والداني من المحيط إلى الخليج، ومن ثم تكون القناة خرجت من دائرة التأثير المحلي إلى فضاء التأثير العالمي، وما أن تهدأ حملة الترويج والدعاية للشريف نسبيا حتى تتطلع ذات القناة بحملة مماثلة من نفس النوع ليجعل آخر هو النجم الكبير عادل إمام من مواليد شهر أيار/ مايو 1940 تكرر قصة «نايل سينما» طاقة مديتها ومخرجيها ومساحات مطولة من ارساليها للاحتفال به بوصفه زعيم الجماعة الفنية وأبرز رجائها وصاحب الرصيد الأوفر من الأفلام، فضلا عن أنه الفنان الأكثر إثارة للجدل فقد كان في طليعة الفنانين الذين وقفوا على يسار النظام الحاكم في مصر وقدم أعمالا انتقدت الحكومة وأشارت إلى سلبيات الحكم مثل أفلام: «اللعبة مع الكبار» والجنس والارهاب والكتاب» وقبلها كان فيلمه «إحنا بنوع الاوتوبس» الذي أنتج في فترة حكم الرئيس السادات لمهاجمة نظام الزعيم جمال عبدالناصر واتهامه بانتهاج



عادل إمام

سياسة القمع والتعذيب وإطلاق يد الدولة البوليسية التي لفتت التهم ومات السجنون بالمطاليم والأرباب، وبغض النظر عن المفاهيم والمضامين ومدى صحة ما قدمه الفيلم من عدمه إلا أن عادل إمام كان محسوبا ضمن الفنانين أصحاب الرأي، وبالفعل لا تزال أفلامه «الغول» وحتى لا يطير للدخان وطيور الظلام، علامات في تاريخ السينما، الأمر الذي يجعله جديرا بالترتيب وإن كان ثمة تغيير طرأ على قناعته السياسية منذ أن دخل في صدام مع الجماعات الدينية المتطرفة عقب زيارته لحافلة أسبوط بصعيد مصر وإصراره على عرض مسرحية «الواد سيد الفطير» وسط حشود أمنية مكثفة في ثروة المواجهة بين السلطات الأمنية والجماعة المتطرفة، منذ هذه اللحظة لقب إمام بالزعيم وصار يتصرف على هذا الأساس إلى أن جاءت مسرحيته التي اختار لها نفس الاسم ليكون الاسم على المسمى لاقتا ومستحقا، ومن هنا بدأت مرحلة جديدة من حياة النجم المسرحي والسينمائي الكبير وأصبح على أثر ذلك سفيرا للتوايا الحسنة بالأمة

المتحدة وأحد المنظرين في السياسة والفن والأدب وجميع القضايا الخلاقية، وقد تصدى الزعيم لعدد من المشكلات وتصدر المشهد في كثير من المناسبات مما جعله طرفا مشتبكا دائما تثار حوله الأقاويل ويهتم بالتحول من الوقوف في خندق المعارضين إلى واحد من رجال السلطة المخلصين ومحاسبي النظام الذين يعتمد عليهم في التأثير الشعبي وعمليات التبعية وهي ذاتها الاتهامات التي رد عليها عادل إمام بالنفي مؤكدا أن ولاه الأول للشعب والجمهور وأنه جزء من هموم هذا الوطن وقضاياه ومشاكله فقد أثار خطورة ما ينسب إليه على جماهيريته وشعبيته فاقبل اختياره للجمهور الذي منحته الوجود والمجد، بيد أن الأمر لا يزال معلقا قابض يرى أن العبارة ليست بالصرىحات الشفهية وإنما بالممارسة الفعلية لسياسة الاختلاف والخلاف مع السواد الأعظم من الرأي العام حول الكثير من النقاط الجوهرية التي كانت سببا في انقسام الناس حول تجمه الفضل، ومع كل هذا الجدل الدائر يبقى اسم عادل إمام بارزا كل البروز ونجمه حاضرا

لم يأفل، لديه ما يقدمه وما يقوله وما يرد به الاتهامات عن نفسه ولعل ذلك هو سر الإهتمام به كتجم يحتفظ بالعرش منفردا ويرتبع عليه منذ حوالي ثلاثين عاما ويرغم بلوغه السبعين من عمره يشعرك بأنه في كامل لياقته الفنية والبدنية يحمل الفنانة يسرا كضرب في سن العشرين حين يتحتم عليه أن يحملها كما حدث في فيلم «يوس» وفي واحد من المشاهد الساخرة، ومع إن الفيلم لم يصمد طويلا أمام المناسقين في شبك التذاكر إلا أن الزعيم لم ييأس ومضى في التحضير لفيلمه الجديد «فرقة ناجي عطا الله» المنظر عرضه ريبا، تختلف أو تتفق حول أفلام عادل إمام ومواقفه السياسية لكننا لا نستطيع أن ننكر أنه فنان بين نفسه وبفكره وحقق نجوميته بما يمكن أن نطلق عليه العصامية الفنية فقد صعد السلم تدريجيا وتقلق بين الأدوار الهامشية والثأورية حتى وصل إلى القمة فتشبه له النجاح وتحقق حلم الفتى الطائر بعد سنوات الانتظار والتأيرة.

ناعومي واتس تلقت تدريبا سريا لتمثل دور عميلة في الاستخبارات الأمريكية

كان (فرنسا) - من أندرو ماكاتي:

اضطرت نجمة هوليوود ناعومي واتس لخوض تدريب قاس كعميلة سرية، تمهيدا للدور كعميلة سرية لوكالة الاستخبارات الأمريكية (سي. آي. آيه) ووجدت نفسها وسط أزمة سياسية تعصف بالبيت الأبيض، تلعب واتس دور فاليري بليم في فيلم المخرج الأمريكي دوج ليمان «لعبة نزيهة» الذي يحكي كيف وجدت نفسها هي وزوجها ضحية للعبة قوة قاسية تحاك في واشنطن أثناء رسم الولايات المتحدة لسيناريو حرب العراق.

وقالت واتس خلال مؤتمر صحفي عقد بمناسبة عرض الفيلم يوم الخميس في مهرجان كان السينمائي الدولي «شعور القصة حول خيانة لا تصدق وتمسكها (بليم) بالحقبة...إنها شخصية ملهمة».

يستند فيلم ليمان الذي يتخذ من جنون الارتياح الذي أصاب المجتمع الأمريكي في أعقاب هجمات الحادي عشر من أيلول/سبتمبر والذي أدى في النهاية للغزو الأمريكي للعراق عام 2003 خلفية مؤسسية له، إلى قصة بليم التي تكشف مسؤولو البيت الأبيض حقيقة عملها كعميلة سرية.

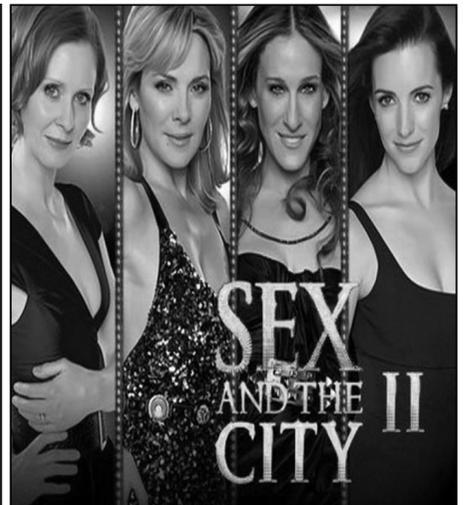
وشكل هذا جزءا من حملة شنكا كبار المسؤولين في واشنطن لتشويه سمعة «خارجون» الذي فقد علانية أحد الاتهامات الأساسية التي أظلمها الرئيس الأمريكي آنذاك جورج دبليو بوش عن طموحات الرئيس العراقي صدام حسين لتطوير أسلحة نووية.

لقد أجرت واتس اتصالات مكثفة مع بليم الحقيقية وخاصة برنامجا تدريبيا قاسيا لمدة يومين عن كيفية العمل كعميلة سرية بمجرد أن وضعت طفلها.

وقال لصحيفة الرئيسية كاري برادشو وصاحبها ميراندا للتدريب «كان ما تعرضت له أقرب ما يكون للحقيقة...قبل أن أغاند... وضعت أصدقاء في يدي وكيسا فوق رأسي وأخذت ناس في الصراخ في وجهي».

«لا تتصخي» ما لم تكن حالتك تستدعي تلك المستسقى، كان ذلك هو ما قبل لو اتس خلال الدورة التدريبية.

اما في الحياة الواقعية، فقد تمكنت بليم الحقيقية من اجتياز برنامج تدريبي أكثر قسوة وكان لزاما أن تجتازه قبل أن تتخرط في مهنتها



«الجنس والدينة»

يسخر من النساء المرتديات للبرقع؛ «الجنس والمدينة» يتناول ثقافة الشرق الأوسط

■ نيويورك- رويترز- ينقل الجزء الجديد من فيلم «الجنس والمدينة» وتحاول الشخصية الرئيسية كاري برادشو وصاحبها ميراندا وتشارلوت وسامانثا أن يتسمن بالاحترام والرزاة لكن منتجي الفيلم يعترفوا بأنه متشبا مع شخصياتهن فإنهن أحيانا يفشلن.

تواجه سامانثا التي تلعب دورها كيم كاترال متابع للقبيل علنا. ويسخر الفيلم من النساء المرتديات للبرقع ويدور حديث حول ما إذا كان كبير للخدم شرق اوسطي مثليا.

وقال مخرج الفيلم مايكل باتريك كينغ إن إي سمات مميزة غير لاقفة تتماشى مع السلوك العادي للشخصيات سواء كانوا في أيوطي أم نيويورك.

وقال «الحقيقة هي أن سامانثا جونس فاضحة اينما ذهبت سواء كانت في ستاركيس أو أيوطي».

وربما تثير جوانب من الفيلم الذي سيبدأ عرضه في الولايات المتحدة الاسبوع المقبل جدلا في بعض الدوائر بالشرق الاوسط ولذا ليس من المقرر عرضه هناك.

وتدور أحداث الجزء الثاني من الفيلم حول أربع نساء يقضين عطلة مجانية عرضت على سامانثا في أيوطي.

وتختلف ردود فعل الشخصيات على المكان الجديد.

وقالت سينثيا نيكسون التي تقوم بدور ميراندا والتي تشعر بحساسية للثقافة المحلية إن ردود فعل الممثلات تتماشى مع شخصياتهن.

وتبانت آراء النقاد بشأن الجزء الأول من الفيلم الذي حقق مبيعات ناجحة بلغت 415 مليون دولار.

فضائيات

تعميد وزير الإعلام المصري زعيما

سليم عزوز *

■ بدأ وزير الإعلام المصري كما لو كان نائما منذ أن تولى مهام منصبه في شباط/فبراير 2005، واستيقظت تولا ليدخل حربا ضروسا ضد «مافيا بيع تراثنا الفني...» ادخل على باغنية يا حبيبتني يا مصر!

الوزير أحال صفقة بيع التراث الغنائي لقناة روتانا للشباب العام، وسط «زفة إعلامية» تصلح لتقديره مرشحا للرئاسة، فهو يحارب الفساد، ويواجه المافيا، ويتصدى لبيع التراث، خوفا من وصوله لإسرائيل عقب صفقة الوليد بن طلال مع روبرت مورخ.

واللائق أن الإعلام الموالي لرئيس مجلس الشورى صفوت الشريف قد شارك في هذه «الزفة»، وهو أمر تهضمه معدتي بسهولة، مع أنها تهضم «الزلط»، وجعلت قبيلة من الفنان تعبت في صدره، كناية عن الشك، ولما لا؟، وأنا متأمرا قديم، وتستهويني قراءة ما بين السطور.

موشح التصدي للفساد، ومنذ ثلاثين عاما، هو الحق الذي يراد به باطل في كثير من الأحيان، وتحت هذه الألفاظ يتم التكتيل بالخصوص، منذ أن أحيل شفيق الرئيس الراحل أنور السادات وأبنائه للمحاكمة بتهمة الفساد، وسط حالة من الابتهاج التاريخي من قبل المعارضة، التي اعتبرت أن البلاد تلقف على أعتاب مرحلة جبارة، وقد يكون القوم متورطين في عمليات فساد..

لكن لم يكن هذا هو الدافع لمحاكمتهم وتبريهم.. ومؤخرا قضى وزير المالية السابق في السجن سنين عددا، بتهمة الفساد، وهلنا وكبرنا، فحنن في عهد لا يحمي فاسدا مهما كان وزنه، لكن محكمة النقض عندما تصدت وفصلت في القضية قامت بتبرئته من كل ما نسب إليه.

وظهر الرجل عبر تلفزيون البلاد يشير بإصبع الاتهام إلى مسؤول كبير بمجلس الوزراء كان وراء التكتيل به لخلافات سابقة بينهما، ولم يصرح باسمه، لكن الجميع أو شكوا أن يسكوا بتلابيبه، وكان هذا ميرا لفتح الباب أمام تحقيق جنائي وسياسي، لكن بدأ أن هناك حرص على إغلاق الملف، وحماية المنوط، ورد الاعتبار للوزير السابق بدعته لحضور خطب الرئيس في المناسبات المختلفة جيرا للخوار.

واقعة بيع التراث الغنائي لقناة «روتانا» تمت منذ سنوات بالتام والكمال. قبل أسابيع نشرت الصحف المصرية، الحكومية، والحزبية، والخاصة.. وفي يوم واحد إحالة 14 قيادة يميني ماسبيرو (الفرق الدائم لتلفزيون الولاية) للمحاكمة، بتهمة ارتكاب مخالفات مالية، وقد لفت انتباهي وجود اسم سيدة تنتمي إلى عصر البرامكة، فذهبت أبحث في الأمر، لاكتشف أن القضية عمرها عشر سنوات، ومنذ أن كان صفوت الشريف وزيرا للإعلام.. وكما أن السحر أحيانا ينقلب على الساحر، فقد انقلب الفني على الشريف، ومنذ فترة ونحن نستمتع بمسلسل «كيد الضرائر».. والذي يعرض على القنوات الأرضية فقط، ولذا فلن يتمكن كثير من القراء من متابعته، فلا ترفقا انقسم بالبحث، صفقة البيع لروتانا تمت في سنة 2004، وقد ظننت أن هذه حلقة من السلسل سالف الذكر، لكن راعني احتفاء الصحف وثيقة الصلة بالشريف بالأمر، ومشاركته في «الزفة» التي تستهدف تعميد الفني زعيما، وقد اكتشفت أن عملية البيع تمت في عهد وزير الإعلام السابق مدوح البلتاجي.. ويجمع بين الفني وزير الإعلام الحالي والشريف الوزير الأسبق هو عدم استلطاف الرجل، لأن الأسبق كان ينادي في البرهة أنه آخر وزير إعلام في مصر، فجاء بشخصية مستقلة لتشلح الموقع بعد شحنه هو لمجلس الشورى، وقد عمل صاحبنا الشريف كل ما في وسعه من أجل الإطاحة بالبلتاجي، وجلب انس الفني وزيرا تحت الوصاية، وتبدو المشكلة الآن أنه لا يريد أن يقوم بدور وكيل الوزارة وأن يصبح الوزير الفعلي هو صفوت الشريف.

الحرب على المافيا

■ كلام ضخم فخم قيل في حفلة التعميد، من نوعية إعلان الحرب على «المافيا»... والمحافظ على التراث المصري.. والعمل من أجل منع وصول هذا التراث لإسرائيل.. كما لو أن من يتم تعميده هو رئيس جبهة الصمود والتصدي.. رحم الله موتاكم.

يح صونا دفاعا عن التراث المصري، الذي يعرض للتلغف في التلفزيون، والذي تمت سرقة الخروج به من المبنى في حقايب كبار المسؤولين ماسبيرو تصحيح السلامة، لتسليمها لصاحب إحدى الفضائيات معروف بالاسم والرسم، مع أن سمعه في هذا الصدد هو وثيق الشبه بحكاية «علي بابا والأربعين حرامي».. على الأقل فإن صاحب روتانا اشترى من التلفزيون بعقد بيع، لكن الشك في من اشترى النسخ الأصلية من الصور..

في تقديري أن إسرائيل ليست بحاجة إلى توقيع صفقة الوليد ومورخ لتسقط على التراث الفني المصري، فيشاهد أن عملية السطو قائمة، وأن من سطوا على أرض الغير ليس مستغربا أن يكونوا قد سطوا على أغنية، وليس في تاريخ وزير الإعلام أنس الفني ما يشير إلى أن له موقفا معارضا من الكيان الإسرائيلي، دون أن يفوض في حكومة تباع الغاز لإسرائيل بضمن بخس، وتتسم بذلك أمام القضاء، دون أن يهتز لها ريش.

ما علينا، ففي لحظة يأس من عدم التدخل الحكومي للمخاطة على تراث التلفزيون المصري، وجد البعض أن عملية النهب قد تتحافظ على هذا التراث من أن يبدد تلقا، وكثير من الأعمال في اللعب، بل وكثيرا ما كان يتم مسحها والتسجيل عليها لأن القائمين على أمرها ليس لديهم شعور بأهميتها.

هناك أكثر من سبب وراء هذا الاستيغفال المتأخر لوزير الإعلام، وللتحقيق في وقائع صفقة أبرمت منذ سنين، فيجانب الظهور بمظهر الحارب للفساد، وإنما تمت في عهد مدوح البلتاجي، فإن هناك حالة عداة مستحكمة مع الوليد صاحب قناة «روتانا»، والقوم يفتشون الآن في الدفاتر القديمة من أجل استدعاء الشعب المصري عليه في معركة تكسير العظام، منذ أن أذاعت هالة سرحان حلقة «بنات الليل» بعد اتفاق مع الأمير على عدم بثها.

لقد تم تسريب العقد الذي تم بينه وبين الحكومة المصرية، بخصوص أراضي توشكي، ووصف بأنه عقد إذعان، وهو بالفعل كذلك، إذ حصل على ملايين الأقدنة من الأراضي، بتراب الفلوس، كما لو كانت الجهة التي منحت له هذا في حكومة المعتمد البريطاني، مع أن أهل الحكم في مصر هم الذين منحوه كل هذه التيسيرات، عندما كان رجلهم وقيل أن تحل لعنة الآلهة، وفي الماضي كان إذا طلب منهم لبن العصفور جاءوا له به، وكان لديهم استعداد لأن يمنحوه الأرض ومن عليها وبالجمان.. لكنه في واقعة التراث الفني فقد اشترى ودفع ثلاثة ملايين دولار.

حلقة ذكر

■ الوزير قال إن البيع كان بضمن بخس ومخالف للوائح والأسعار المقررة، ونصبت له الصحف «حلقة ذكر».. فهو «يعمل الحرب على مافيا بيع تراثنا الفني في محاولة لمنع وصوله لإسرائيل».. مع أن الغاز المصري يصل إلى إسرائيل بموافقة الحكومة في أمان الله، ولم نسمع أن الوزير اعترض على ذلك.. يبدو أن المعارض عليه هو أن يكون الوصول عبر الوليد، وليس عبر الطرق الشرعية! الحديث عن الخوف على وصول التراث المصري لإسرائيل أظن أنه كان مطروحا على جدول أعمال وزير الإعلام عندما اتخذ قراره لإحالة المنوطين في الصفقة للشباب العام، لكنه من اختراع صحافة الحب العذري.

لعل «الشروق» هي الصحيفة الوحيدة التي تعاملت مع الموقف بمنية، وأطلقت على الرأي الآخر، بمقابلة للرئيسة إيناس عبد الله مع نادية صبحي رئيسة القطاع الاقتصادي بالتلفزيون وقت إبرام الصفقة، والتي بدت واثقة من سلامة موقفها، ونفت مسؤولية الوزير مدوح البلتاجي، وقالت أنها المسؤولة، كما نفت وجود لائحة في هذا الشأن لتخالفها، وقالت أن ما بيع كان في «اللعب» وأوشك أن يتعرض للتلغف بسبب عدم استخدامه، وأن رؤساء القنوات التابعة لتلفزيون الريادة كانوا يرفضون عرضه.. هناك احتفاء غير مسبوقة باغنية «حبك يا حمار»..

وقالت إن المبلغ الذي باعته به أحدث انتعاشا في اتحاد الإذاعة والتلفزيون.

والسؤال: إذا كان ما جرى هو عقد فساد، فهل كان الأمر يحتاج إلى مرور ست سنوات لاكتشافه؟!

عزل منى الشاذلي

■ على الرغم من أن منى الشاذلي مذمعة برنامج «العاشرة مساء» استأذنت المشاهدين في إحارة تعود بعدها لاستئناف نشاطها، إلا أن البعض نصب لها «حلقة ذكر»، فمرة يقال إنها في خلاف مع رئيس القناة رجل الأعمال أحمد بيجت، وثارة يقال إن جهات تابعة للدولة تدخلت وطلبت منه أبعادها لخطها السياسي المعارض، وهجومها الحاد على الحكومة.. البعض يتحدث جادا ومع ذلك يبدو وكأنه يقول نكتة، فيضحك التكال!

الذين يظنون مثل هذه النكات هم يظنون عناصر «السلطة» الذين تستضيفهم مني باعتبارهم مفكرين أسرارتيجين، فيقومون بالكتابة عنها بإطلاق أوصاف من نوعية المذمعة المرموقة، والمذمعة المتألقة، والمذمعة الجميلة.. أول مرة أشاهد مذمعة يتم تعدها مسبوقة بمثل هذه الصفات مع أنها تتحدث من بطنها، وتتعارف طوال الحلقة من أجل الإسكاف بخناق جملة أو كلمة، فخرجت من فها قلقة ومترنحة وكان الكلمة أو الجملة تعرضت لوصلة.

تعذيب في غوانتانامو!

■ فرقة الإنشاد إياها، تستغل مقابليتها مع المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين لتوحي بأن قرار الإبعاد هو في الأساس قرار حكومي لتصدي لهدد المذمعة المعارضة، كما تستغل حلقة الدكتور محمد البرادعي لتأكيد نفس العنق، مع أنها تسعد بكل ما توتيت من قوة من أجل التقليل من قدر البرادعي بأسئلة مرتبكة وجملة، أما حلقة المرشد، فقد احتوت على خطأ مهني جسيم،

أوقعها فيه الإخوان بذكاهم، وعندما وضوه خلفه شعار الجماعة الذي ظل ظاهرا للمشاهدين طوال الحلقة.. وكانها كانت تقدم إعلانا عن الإخوان مدفوع الأجر، لا بأس فهذه سرحان قبل أن تعمل مذمعة عملت ممثلة إعلانات، وقدمت إعلانا عن أحد أنواع الصابون.

سوف تعود منى الشاذلي، لسبب بسيط وهو أنها ليست معارضة، وليست ضد الحكومة، وقد تقع في خطأ لفظة الخبز، لكنه ليس مقصودا.

أرض - جو

■ لاستكمال الديكور السياسي استدعى التلفزيون المصري قادة الأحزاب السياسية لعرض برامجهم من خلاله، بمناسبة انتخابات التجديد التصفي لمجلس الشورى.. وقد فوجئ المتحدثون أن أحدا لم يشاهدهم.. وقد كان المفروض أن يتم الإعلان عن هذه البرامج في تلفزيون آخر يشاهده الناس، ولو على حساب الضيوف، الذين بددوا طاقاتهم في اجتماع سري.

* صحافي من مصر
azouz196@gmail.com

وارضيات



ناعومي واتس

كعميلة سرية.

يلعب المخرج والنجم الأمريكي المعروف شون بين دور الزوج، والدبلوماسي الأمريكي السابق جوزيف ويلسون.

سبب الذكر أن بليم وويلسون يشاركان في كان لتقديم الدعم لفيلم «كاونت داون تو زيرو» (العقد التنازلي حتى الصفرة) وهو فيلم عن التكاثر النووي جرى عرضه خلال المهرجان.

ويلسون يشارك في فيلم «اللعبة نزيهة» الذي يحكي كيف وجدت نفسها هي وزوجها ضحية للعبة قوة قاسية تحاك في واشنطن أثناء رسم الولايات المتحدة لسيناريو حرب العراق.

لقد أجرت واتس اتصالات مكثفة مع بليم الحقيقية وخاصة برنامجا تدريبيا قاسيا لمدة يومين عن كيفية العمل كعميلة سرية بمجرد أن وضعت طفلها.

وقال لصحيفة الرئيسية كاري برادشو وصاحبها ميراندا للتدريب «كان ما تعرضت له أقرب ما يكون للحقيقة...قبل أن أغاند... وضعت أصدقاء في يدي وكيسا فوق رأسي وأخذت ناس في الصراخ في وجهي».

«لا تتصخي» ما لم تكن حالتك تستدعي تلك المستسقى، كان ذلك هو ما قبل لو اتس خلال الدورة التدريبية.

اما في الحياة الواقعية، فقد تمكنت بليم الحقيقية من اجتياز برنامج تدريبي أكثر قسوة وكان لزاما أن تجتازه قبل أن تتخرط في مهنتها

مخرج جزائري يستعد لتصوير فيلم عن العلاقات الأمريكية والعالم العربي

حول الهجرة بمختلف أبعادها سيصور لاحقا، بوشارب مخرج فيلم «خارجون عن القانون» عن عزمه تصوير فيلم عن العلاقات بين الولايات المتحدة والعالم العربي.

وقال بوشارب في حوار للتلفزيون الجزائري مساء الخميس الماضي إنه سيبدأ تصوير الفيلم مع نهاية العام الجاري بالولايات المتحدة دون أن يقدم تفاصيل أخرى.

وأشار أنه يملك مشروعا جاهزا لإنجاز فيلم

حول الهجرة بمختلف أبعادها سيصور لاحقا، بوشارب مخرج فيلم «خارجون عن القانون» عن عزمه تصوير فيلم عن العلاقات بين الولايات المتحدة والعالم العربي.

وقال بوشارب في حوار للتلفزيون الجزائري مساء الخميس الماضي إنه سيبدأ تصوير الفيلم مع نهاية العام الجاري بالولايات المتحدة دون أن يقدم تفاصيل أخرى.

وأشار أنه يملك مشروعا جاهزا لإنجاز فيلم

سورية: الارتفاع الهائل لاسعار العقارات يضع غالبية المواطنين خارج السوق

اما فائز الذي يعيش واسرته في دبي فهو يبحث عن شقة في دمر. وقد خصص للغرض 8 ملايين ليرة (160 الف دولار) وفي كل مرة يسأل فيها عن الاسعار «يقولون لي انها ارتفعت مجدداً، كما يؤكد. ولا يحلم غالبية السوريين بالحصول على مثل هذه الاملاك ويمثل هذه الاسعار. وازاء هذا الواقع ومع النزوح الى المدن ونسبة الولادات المرتفعة، تنتشر حول المدن الكبرى احياء فقيرة عشوائية.

وحسب الارقام الرسمية فان هذه الياحية تؤدي 3.2 مليون ساكن تولوا بناء مساكنهم بانفسهم. وتعهدت السلطات بتنظيم مناطق المخالفات او البناء العشوائي.

وقال وزير الادارة المحلية تامر الحجة لصحيفة البيث «الوزارة جادة في تنظيم السكن العشوائي في سورية وفي تنفيذ السكن الشعبي الذي يتناسب مع اصحاب الدخل المحدود».

سعيغان ان «العقارات ما زالت مستودعا للادخار للسوريين وكثيرون يشترون العقارات للتجارة».

وسميتها قالت صحيفة (الشورة) الرسمية ان «عدم وجود سوق واضحة للارواق المالية وانخفاض الفائدة على الاموال المدعمة لدى المصارف ادى الى اسعار العقارات اضحت «جنونية».

وتملك هاله (مدرسة متقاعد) التي يناهز معاشها 500 دولار شهرياً لشقتين الاخيرة شقة بـ10.5 ملايين ليرة (200 الف دولار). وبعد اقل من شهر عرضها للبيع بـ12 مليون ليرة. ويقول «أمل ان اكسب اكثر من مليون ونصف المليون في مدة وجيزة».

وفي هذا السياق اشترى مصرف تابع لاحدى بلدان الخليج في الاونة الاخيرة شقة مساحتها 300 متر مربعاً في حي ابو رمانة الراقي بدمشق، بـ160 مليون ليرة (3.2 ملايين دولار).

وفي بلدة يعفور قرب دمشق، اسهمت مشاريع عقارية لمستثمرين خليجيين في رفع الاسعار، كما اوضح الخبير الاقتصادي نبيل سكر.

وتباع الفيلات في هذه المنطقة باسعار تتراوح بين 40 و90 مليون ليرة (بين 800 الف و1.8 مليون دولار) الى اثراء من تخطط للاعمار. وحسب دراسة حديثة لشركة كوشمان وويكفيلد للاستشارات العقارية حول ترتيب اعلى مدن العالم لجهة استئجار المكاتب، حلت دمشق في المرتبة الثامنة، بعد هونغ كونغ وطوكيو ودبي وباريس ولكن قبل نيويورك.

وبالنسبة للسوريين الاغنياء يبقى العقار استثماراً جيداً. وفي هذا السياق قال

القرض السكنية. وازضاف انه من «المفروض ان هناك خمسة ملايين أسرة (في سورية التي تضم 22 مليون نسمة) بمعدل تزايد سكان 2.3 بالمئة. ويفترض بالتالي ان يبني في سورية حوالي 150 الف منزل سنوياً».

وللمقارنة فان المحامي طلال (58 عاماً) الذي اشترى في 2005 منزلاً مساحته 220 متراً مربعاً بستة ملايين ليرة سورية (120 الف دولار) في دمر بالضاحية السكنية الغربية من دمشق. ويقدر مخصص سعر المنزل اليوم باكثر من 50 مليون ليرة (5 مليون دولار).

ويقول طلال «انه ثراء افتراضي تماماً لاننا في حاجة للسكن» وهذه الاموال مجمدة في هذا العقار.

وانتاج العقارات الاقتصادية في العام 2000 في سورية دخول شركات جديدة وخصوصاً مصارف خاصة ما ادى الى ارتفاع الاسعار بشكل جنوني.

دمشق - من رويدا مباردي:

شهدت اسعار العقارات ارتفاعاً نشطاً في سورية حيث يمكن ان تجد شقة سعرها ثلاثة ملايين دولار، ما يمثل حلماً مستحيلًا للغالبية العظمى من السوريين.

وقال الخبير الاقتصادي سمير سعيغان ان «الاسعار مرتفعة جداً بالنسبة للقدرة الشرائية (للمواطن). المفروض ان يكون الترتيب في غلاء العقارات متناسب مع متوسط دخل الفرد» البالغ 240 دولاراً شهرياً.

وهو يفسر ارتفاع اسعار العقار بعدم التوازن بين العرض والطلب وعدم تنظيم القطاع. ويرجع خبزه آخرون الامر الى «المضاربة» و«جشع رجال الاعمال الاغنياء». وأشار سعيغان الى ان «نمو الطلب نتيجة ازدياد عدد السكان، ادى الى قصور العرض». وتابع ان السياسات العامة ليست مناسبة من حيث تنظيم المدن او منح

220 مليون دولار من البنك الدولي لصر توليد الكهرباء من الرياح

القاهرة - يوبي اي: كشفت مصر يوم الجمعة انها حصلت على قرض قيمته 220 مليون دولار من البنك الدولي لتنفيذ مشروع لنقل الطاقة الكهربائية المنتجة من الرياح الى الشبكة الكهربائية الرئيسية.

وصرح وزير الكهرباء والطاقة حسن يونس بان اتفاقية القرض التي تم توقيعها بالاخر الاول مع الشركة المصرية لنقل الكهرباء تشتمل على تمويل مشروع انشاء خط مزوج الدائرة بجهد 500 كيلوفولت ويطول 280 فولت بين محطة مسالوط بمحافظة المنيا ومنطقة جبل الزيت وكذلك توسيع محطة مسالوط من خلال انشاء محول 220/500 كيلوفولت.

واضاف يونس بان القرض يتضمن 150 مليون دولار كقرض ميسر جدا من صندوق تمويل التكنولوجيا التابع للبنك الدولي و70 مليون دولار من البنك نفسه. وتتوقع مصر ان يبلغ اجمالي قدرات توليدها من طاقة الرياح الى 7200 ميغاوات في عام 2020.

وتم تمويل خطة انشاء عالية كفاءة للمستثمرين لطلب سابقة الخبرة لإنشاء اول مزرعة رياح قدرة 250 ميغاوات في مصر بنظام البناء والتشغيل والامتلاك (بي.او.ا) تقدم ثلثها 34 شركة تم تأهيل عشر شركات منها.

النفط يهبط دون 70 دولاراً مع استمرار المخاوف بشأن ديون دول منطقة اليورو

لندن-رويترز: تراجعت اسعار النفط لأقل من 70 دولاراً للبرميل يوم الجمعة متأثرة بمخاوف من أن تضر أزمة ديون أوروبا بنمو الاقتصاد العالمي وتؤدي لتباطؤ الطلب على الطاقة.

وجرى تداول عقود الخام الأمريكي لتسليم تموز/يوليو منخفضة 99 سنتاً عند 69.81 دولار للبرميل بحلول الساعة 1126 بتوقيت غرينتش. ولاست عقدوحريران يونيوالتي حل أجلها يوم الخميس أدنى مستوى في تسعة أشهر البالغ 64.24 دولار لفترة وجيزة ضمن أكبر نطاق سعري خلال جلسة واحدة بلغ حوالى سبعة دولارات منذ نهاية عام 2008.

وانخفض الخام الأمريكي حوالى 20 بائنته من مستوى 87 دولار الذي سجله في الثالث من أيار/مايو نتيجة تبيد الثقة في الأسواق العالمية بسبب الأزمة في منطقة اليورو التي أشعلتها مشاكل ديون اليونان.

وتراجعت العقود الالزمة لتزيج برنت خام القياس الأوروبي 65 سنتاً إلى 71.19 دولار للبرميل.

وتعرضت العقود الآجلة للخام الأمريكي لمزيد من الضغوط هذا الأسبوع بسبب بلوغ مخزونات الخام مستويات مرتفعة قياسية في كوشينغ بولاية أوكلاهوما وهي نقطة تسليم عقود الخام الأمريكي.

ليبيا تريد مساعدة اليونان في الخروج من الأزمة ودعم التعاون في مجال الطاقة

أثينا - ف.ب: اعربت ليبيا عن استعدادها لمساعدة اليونان في الخروج من الأزمة المالية التي تمر بها وفي تعزيز التعاون الثنائي في مجال الطاقة، على ما أكد الجمعة رئيس الوزراء الليبي البغدادي المحمودي في أثينا.

وقال البغدادي اثر اجتماعه برئيس الوزراء اليوناني جورج باباندريو بحسب ترجمة لكلامه «لدينا الإرادة السياسية في دعم اليونان ومساعدتها في الخروج من الفترة الصعبة التي نمر بها».

وتكر رئيس الوزراء الليبي الذي يزور أثينا منذ الخميس بان بلاده «تشهد نمواً اقتصادياً كبيراً وانها على استعداد للتعاون مع اليونان في مجال الطاقة الكهربائية وانتاج الكهرباء والسياحة والبناء في زيادة الاستثمارات الليبية في اليونان».

واكد باباندريو من جهته ان الباحث مع نظيره الليبي تطرق في «أفاق جديدة للتعاون بين البلدين في مجالات السياحة والبناء والطاقة.. وبدأت اليونان حملة لجذب الاستثمارات الاجنبية بهدف إعادة اطلاق اقتصادها المتعثر متوقع بنسبة بالمشة في (2010) والتصدي للبطالة (12 بالمئة في شباط/فبراير).

بوتين يدعو لزيادة حجم التبادل التجاري بين روسيا وقطر

موسكو - دب: قال رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين يوم الخميس ان لدى روسيا وقطر افاقا جيدة لتطوير التعاون الاستثماري، مشيراً إلى ضرورة زيادة حجم التبادل التجاري بينهما في نفس الوقت.

وتكرت وكالة ريا نوفوستي للاثباء الروسية ان بوتين اعرب خلال لقائه مع نائب رئيس الوزراء وزير الطاقة والصناعة القطري عبد الله بن حمد العطية الذي يزور موسكو عن ارتياح الجانب الروسي لوجود اتصالات منتظمة مع القطريين بما في ذلك على الصعيد الإنساني.

وأشار بوتين إلى شراكة البلدين في مجال الطاقة حيث تعتبر روسيا وقطر من أكبر مصدري الغاز الطبيعي إلى الأسواق العالمية.

ومن جهته شكر عبد الله بن حمد العطية رئيس الحكومة الروسية على إتاحة فرصة اللقاء معه، ونقل له تحيات القيادة القطرية.

وكان نائب رئيس الوزراء الروسي ايجور سيمتشين استقبل في وقت سابق امس حمد العطية.

وشهد اللقاء بحث عدد من المسائل التي تهم البلدين، بالإضافة الى المشاريع المشتركة في قطاع الطاقة، وخاصة في مجال الغاز السائل.

الركود الاقتصادي يلتهم مخرجات البريطانيين

لندن-بريطانيا-يوبي اي: كشفت دراسة جديدة نشرتها صحيفة (ديلي إكسبريس) يوم الجمعة أن الركود الاقتصادي يلتهم مخرجات البريطانيين، وأجبر الملايين منهم على استخدامها لتغطية نفقاتهم واحتياجاتهم الأساسية.

وقالت الدراسة إن أكثر من سبعة ملايين بريطاني سحبوا أموالاً من مخرجاتهم في الأشهر الستة الماضية لدفع فواتيرهم.

ووجدت أن كل بريطاني يخرق أموالاً يهبط مخراته بمقدار 1200 إلى 12.300 جنيه استرليني بسبب ارتفاع التكاليف، والتي أجبرت نحو ثلث البريطانيين على الاغارة على مخرجاتهم.

واضحت الدراسة أن 73 ٪ من المخرزين البريطانيين اعترفوا بأنهم لجأوا إلى مخرجاتهم بسبب المصوبات المالية، فيما أكد 27 ٪ بأنهم استخدموا مخرجاتهم لتحقيق الاهداف الطويلة والتي وفروا الاموال من أجلها، مثل شراء سيارة أو قضاء عطلة أو اجراء تحسينات منزلية.

وعزت الدراسة أسباب لجوء البريطانيين إلى مخرجاتهم إلى ارتفاع معدل التضخم أكثر من المعدلات المتوقعة ووصوله في نيسان/ابريل الماضي إلى أعلى مستوياته خلال 17 شهراً وبلغ 3.7 ٪، واستمرار الركود الاقتصادي.

تحذير من استمرار استنزاف الثروة السمكية مع تزايد استهلاك عالمي

واشنطن - دب: أكد معهد أمريكي تزايد استهلاك العالم من الأسماك بنسبة كبيرة.

وحسب بيانات معهد «ورلد واتش» في واشنطن الذي يسعى لتحقيق استقرار في النظام البيئي العالمي فإن عام 2008 شهد اصطياد نحو 159 مليون طن من الأسماك أي بزيادة 1.27 ٪ عن عام 2007.

وأكد المعهد أن 77 ٪ فقط من هذه الأسماك التي يتم اصطيادها هي التي يستخدمها الإنسان بشكل مباشر وأن الباقي يستخدم في صناعة دقيق السمك وأغاف الحيوانات وزييت السمك.

وحسب المعهد في بياناته الخاصة بالصياد والزراعة المائية فإن حجم الزراعة المائية زاد بشكل هائل خلال العقود الأربع الماضية وأصبح يساهم في نسبة الإنتاج المتجددة المصنعي تقريباً.

كما تزايد استهلاك الأسماك في العالم بشكل مستمر طبقاً لتقرير المعهد الأمريكي، ففي حين وصل متوسط استهلاك الفرد من الأسماك في العالم 9.9 كيلوغرامات سنوياً خلال القرن الماضي أصبح متوسط استهلاك الإنسان من السمك 17.1 كيلوغرام عام 2009.

العراق يتوقع ان يصل انتاج حقوله العملاقة إلى 2.1 مليون برميل نفط يوميا بنهاية العام

المعمود الفقري لانتاج النفط في العراق - من المتوقع ان يصل الى 1.085 مليون برميل يوميا بعد تموز/يوليو هذا العام من 1.065 مليون برميل يوميا الان مع زيادة تبلغ أكثر من 10 بالمئة في الإنتاج بحلول نهاية العام ستزيد اجمالي الانتاج من الحقل الى حوالي 1.2 مليون برميل يوميا.

واضاف جعفر في مقابلة مع رويترز في مكتبه بمدينة البصرة المركز النفطي في جنوب العراق «في الرمي، ابتداء من شهر تموز (يوليو) ستكون هناك زيادات واضحة. نتوقع ان تبدأ الزيادة بعد شهر تموز من 1.065 مليون برميل يوميا إلى 1.085 مليون برميل يوميا ثم

الاقتصادية وخفض الاستثمارات فتح العراق احتياجاته النفطية الضخمة وبعض حقوله غير المستغلة أمام شركات النفط العالمية.

وأبرز سلسلة اتفاقات مهمة العام الماضي في سعي لزيادة طاقتة الانتاجية إلى 12 مليون برميل يوميا -وهي المستويات في السعودية- في غضون سبع سنوات من 2.5 مليون برميل يوميا حالياً.

وعبء العمل المحتمل في العراق لم يسبق له مثيل في تاريخ صناعة النفط. وقال ضياء جعفر رئيس شركة نفط الجنوب ان المستوى المستهدف للانتاج من حقل الرميلة العملاق

اسبانيا تقر خطة تقشف بقيمة 15 مليار يورو

وقالت وزيرة الاقتصاد ايلينا سلغادو ان خفض اجور الموظفين سيسمح بإدخال 2.3 مليار يورو عام 2010 و2.2 مليار يورو عام 2011.

اما تجميد زيادة معاشات التقاعد عام 2011، فستتيح ادخار حوالي 1.5 مليار يورو، فيما سيخفف الغاء مكافآت الولادة التقاعد بمقدار 1.25 مليار يورو.

وأقرت الحكومة إجراءات أخرى متعلقة بنظام التقديرات الضخمة ومعاشات التقاعد قبل السن القانونية وبعض الادوية.

وكان ثاباتيرو اعتبر في 12 ايار/مايو هذه الاجراءات مؤشرا اى تغيير جذري في سياسته بعدما كان يرفض اي تدابير تقطع من النفقات الاجتماعية.

واضطر الى اتخاذ هذا القرار تحت ضغط الأسواق وشركائه الاوروبيين، في أعقاب الإعلان عن خطة ضخمة بقيمة 750 مليار يورو لدعم دول منطقة اليورو التي تواجه صعوبات مالية.

واصحت اسبانيا بسبب عجزها العام وتوقعاتها المنخفضة للنمو في السنوات المقبلة، حلقة ضعيفة في منطقة اليورو بنظر بعض المستثمرين وقد شجع عدد من الدول الشريكة ثاباتيرو على اعتماد خطة تقشف.

ومن الاجراءات غير الشعبية ايضا تجميد زيادة بعض معاشات التقاعد عام 2011، والغاء مساعدة بقيمة 2500 يورو تمنح مقابل ولادة كل طفل.

وتزامن اقرار هذه الاجراءات مع بدء التعبئة في صفوف نقابات موظفي الدولة الذين تجمعوا امام عدد من المباني العامة في جميع أنحاء اسبانيا قبل ان تبلغ التحركات زروتها في الثامن من حزيران/يونيو حيث سيعلى اضراب عام في الدوائر العامة.

كما خفضت الحكومة توقعاتها للنمو في 2011 من 1.8 ٪ الى 1.3 ٪ من اجمالي الناتج المحلي.

واوضحت ماريا تريسا فرنانديز دي فيغا في ختام اجتماع مجلس الوزراء ان اجراءات التقشف تهدف الى «تسريع عملية» خفض العجز العام في الميزانية التي وصل الى 11.2 ٪ من اجمالي الناتج الداخلي عام 2009 وتطمح مدريد لتخفيضه الى 3 ٪ عام 2013.

ويتضمن مرسوم القانون الذي يندرج في اطار خطة اوسع لادخار 50 مليار يورو بحلول العام 2013، عددا من الاجراءات غير المشهورة رئيس الوزراء خوسيه لويس ثاباتيرو الأسبوع الماضي.

وينص احد هذه الاجراءات على خفض اجور موظفي الدولة بمعدل 1 ٪ اعتباراً من حزيران/يونيو ثم تجميدها عام 2011.

مديرد - ف.ب: اصدرت الحكومة الاسبانية الاشرافية مساء الخميس مرسوماً اشتراعياً ينص على اجراءات تقشف اضافية للسنتين 2010 و2011 تبلغ قيمتها الاجمالية 15 مليار يورو وبينها خفض اجور موظفي الدولة، على ما افادت نائبة رئيس مجلس الوزراء.

كما خفضت الحكومة توقعاتها للنمو في 2011 من 1.8 ٪ الى 1.3 ٪ من اجمالي الناتج المحلي.

واوضحت ماريا تريسا فرنانديز دي فيغا في ختام اجتماع مجلس الوزراء ان اجراءات التقشف تهدف الى «تسريع عملية» خفض العجز العام في الميزانية التي وصل الى 11.2 ٪ من اجمالي الناتج الداخلي عام 2009 وتطمح مدريد لتخفيضه الى 3 ٪ عام 2013.

ويتضمن مرسوم القانون الذي يندرج في اطار خطة اوسع لادخار 50 مليار يورو بحلول العام 2013، عددا من الاجراءات غير المشهورة رئيس الوزراء خوسيه لويس ثاباتيرو الأسبوع الماضي.

وينص احد هذه الاجراءات على خفض اجور موظفي الدولة بمعدل 1 ٪ اعتباراً من حزيران/يونيو ثم تجميدها عام 2011.

أمريكا تعلن استراتيجيتها لمكافحة الجوع في العالم

ونيكاراجوا في أمريكا اللاتينية.

وقال منظمة اوكسفام أمريكا للتنمية الدولية انه ينبغي ان يوافق الكونغرس على طلب البيت الأبيض بتوفير 1.6 مليار

واشنطن - رويترز: قالت إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما ان استراتيجية الولايات المتحدة لمكافحة الجوع في العالم ستتركز على عدد صغير من الدول حيث يمكن أن تزيد الشروعات التعاونية الانتاج الغذائي المحلي وتحد من معدلات الجوع الزمن.

وحدد راجيف شاه رئيس الوكالة الامريكية للتنمية الدولية استراتيجية الادارة خلال مؤتمر عقد يوم الخميس. ونصف الاستراتيجية كيف يمكن التنسيق بين المنح والخبرات الدولية والجهود الاساسية.

وخلافاً قمة مجموعة الثماني العام الماضي تعهدت الدول بتقديم 20 مليار دولار لمكافحة الجوع الزمن في مجال أنحاء العالم. ويعاني مليون شخص من نقص الغذاء. ووفق هذا العدد عندما ارتفعت اسعار المواد الغذائية بصورة كبيرة في عام 2008.

وقال شاه ان الأساس للنجاح هو ان يضع الزعماء الوطنيون مبادرات لمكافحة

الجوع تحظى بمساعدة محلية وتستند إلى أساليب أثبتت نجاحها، وقبل شهر ذكرت الولايات المتحدة انها ستتركز على مكافحة الجوع في 20 بلداً في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية.

وأضاف شاه «سناد هذا النهج الذي تقوده الدول لثنا على ثقة من انه سيطلق العنان لقرارات جميع شركائنا في مجال التنمية لتحقيق تقدم متواصل ومنهجي صوب مستقبل يتتبع بالأمن الغذائي».

وقالت ادارة اوباما ان الاستثمارات في الانتاجية الزراعية إلى جانب تطوير الأسواق المحلية والابحاث الجديدة ستؤدي إلى توفر المواد الغذائية وتقليل الاسعار.

والدول العشرون التي تتركز عليها الجهود الأمريكية هي النيبويا وغانا وكينيا ولبيريا ومالي والمالوي وموزمبيق ورواندا والسفغال وتانزانيا واونغندا وزامبيا في أفريقيا وبنجالدش وكومبوديا ونيبال وباكستان في آسيا وجواتيمالا وهايتي وهندوراس

الصين تصبح أكبر مشتر للصادرات الزراعية الأمريكية

واشنطن-رويترز: قال وزير الزراعة الأمريكي توم فيلساك يوم الخميس ان الصين اشترت منتجات زراعية من الولايات المتحدة تزيد قيمتها عن 10 مليارات دولار في ستة اشهر لتصبح أكبر مشتر للصادرات الزراعية الأمريكية.

وقال فيلساك في مقابلة مع رويترز ان إجمالي الصادرات الزراعية الأمريكية في النصف الأول من السنة المالية 2010 بلغ 59 مليار دولار وهو «أفضل متوسط نصف التجارة الزراعية في ستة أشهر».

واضاف إنه نظراً لهذه البداية القوية فإن من المحتمل ان ترفع وزارة الزراعة توقعاتها لمبيعات السنة.

ونيكاراجوا في أمريكا اللاتينية.

وقال منظمة اوكسفام أمريكا للتنمية الدولية انه ينبغي ان يوافق الكونغرس على طلب البيت الأبيض بتوفير 1.6 مليار

شركات الطاقة الاوروبية تواجه عجزاً بقيمة 500 مليار يورو لتأمين الزيادة اللازمة من التيار الكهربائي بحلول عام 2020

التي تتخلل رأس مال كثيفاً. ومن تداعيات ذلك ان أهداف عام 2020 التي طمحت إلى استخدام طاقة الرياح والطاقة الشمسية وأنواع أخرى منخفضة التكاليف الكربون قد تتعرض لتأخير لعدة سنوات.

وقال مورلي ان شركات الطاقة واجهت صعوبات في أعقاب الركود بالنظر إلى مستويات ديونها واحجام المساهمين والإدارة عن القيام بإصدارات أسهم قفقت رأس المال.

وتوقع مورلي ان توفر شركات الطاقة حوالي 500 مليار يورو من داخل وخارج ميزانياتها العمومية من إجمالي ترليون يورو التي يجب استثمارها لإمداد الاتحاد الأوروبي بالطاقة.

وقال مورلي ان شركات الطاقة في بريطانيا تستطيع توفير حوالي 50 إلى 60 ملياراً من أصل 200 مليار جنيه استرليني (286.9 مليار دولار) هي التمويل اللازم بحلول 2020.

ووجد راجو بنك الشهر الماضي ان توسعي الكومات لإقناع صناديق المعاشات الضخمة بتحويل أسهم رأس مالها إلى مشاريع الطاقة النظيفة، وعلى سبيل المثال تخطط الحكومة الائتلافية الجديدة في بريطانيا لإنشاء بنك استثمار

لندن - من جيرارد واين:

قال توم مورلي رئيس أحد صناديق الاستثمار في شركة الاستثمار الخاصة إنش.جي كابيثال ان شركات الطاقة في أوروبا لا تمتلك رؤوس أموال كافية لتحقيق أهدافها بزيادة امدادات الطاقة بحلول عام 2020 وان صناديق المعاشات ستواجه صعوبات لتضيق هذه القوة.

وقال ان المراكز المالية الضعيفة لشركات الطاقة نتجت عن تراجع في الطلب على الكهرباء وموجة من عمليات الاندماج والاستحواذ سبقت الأزمة المالية.

وتذكر مورلي الذي يرأس صندوق استثمار للطاقة المتجددة بقيمة 200 مليون يورو ان شركات الطاقة يتنقصها حوالي 500 مليار يورو (621 مليار دولار) من القدرة المالية من إجمالي المبلغ اللازم لاستبدال محطات الكهرباء القديمة والتحول إلى محطات الطاقة المتجددة

جمعية المقاولين الاماراتية: ابرام اتفاق ديون نخيل خلال أسبوعين

دبي-رويترز: قال رئيس جمعية المقاولين الاماراتية يوم الجمعة ان من المتوقع استكمال الاتفاق النهائي بشأن عرض سداد ديون نخيل العقارية في غضون أسبوعين.

وقال احمد سيف بالحصا رئيس الجمعية في تصريحات لصحيفة (البيان) الاماراتية ان نخيل «صحت على موافقة أكثر من 50 في المئة (من الدائنين) فذلك يعني بانها تحتاج إلى موافقة 15 في المئة للوصول إلى الصواب المطلوب». وازضاف «وهو ليس بالأمر العسير لاسيما بعد التطمينات التي قدمتها الشركة للدائنين فيما يتعلق بالضمانات».

وتابع بالحصا «لقد فهمنا من نخيل بانها ستسدد تلك الدفعات بالكامل

قريباً» مناشدا شركات المقاولات الدائنة الأخرى الاسراع بتوقيع الاتفاق بسرعة. ويوم الأربعاء وقعت شركة اربنك القابضة للبناء أكبر شركة مقاولات في الامارات من حيث القيمة السوقية على عرض نخيل لبيع ديونها. وقال رياض كمال الرئيس التنفيذي لاربنك لرويترز «صحتنا لاتفاق ونشجع الجميع على التوقيع...الوقت ليس في صالحنا...هذا اتفاق جيد للجمع».

وعرضت نخيل على الدائنين موافقة 15 في المئة للوصول إلى الصواب المطلوب». وازضاف «وهو ليس بالأمر العسير لاسيما بعد التطمينات التي قدمتها الشركة للدائنين فيما يتعلق بالضمانات».

وسددت نخيل صكوكا قيمتها 980 مليون دولار عندما حل أجل استحقاقها الأسبوع الماضي.

اليورو يتثبت بمكاسبه وسط مخاوف من تكوين مراكز مدينة

لندن - رويترز: تمسك اليورو بمكاسبه يوم الجمعة جراء قلق المستثمرين من الإفراط في تكوين مراكز مدينة في أعقاب موجة بيع ضخمة لليورو أثارت مخاوف من التدخل في اسواق الصرف.

وخلال تعاملات متقلبة قفز الدولار الاسترالي معوضا خسائر كبيرة منها بها هذا الأسبوع بعد احاديث عن احتمال تدخل البنك المركزي الاسترالي لساندة العملة المتراجعة. وقال بنك الاحتياطي الاسترالي (المركزي) انه لا يعلق على تحركات الأسواق.

وارتفع اليورو الى 1.2673 دولار في التعاملات المبكرة قبل ان يتراجع إلى 1.2500 دولار في معاملات قبل ظهر الجمعة.

وتعافت العملة الموحدة منذ أن هوت الى 1.2143 دولار في وقت سابق من الاسبوع عندما حظرت المانيا البيع على المكشوف في بعض الأوراق المالية مما أشعل التكهنتات باحتمال تشديد اللوائح التنظيمية لاسواق.

ومقابل الفرنك السويسري لم تشهد اليورو تغيرا يذكر خلال المعاملات اذ بلغ 1.4375 بعد ان تعافى من أسوأ انخفاض له على الإطلاق امام العملة السويسرية عندما سجل 1.3995 في وقت سابق من الاسبوع.

وصعد اليورو واحدا بالمئة أمام الين ال 112.20 ين.

وارتفع الدولار الاسترالي واحدا بالمئة مقابل الدولار الأمريكي إلى 0.8235 دولار أمريكي متعافيا من أقل مستوي له امام نظيره الأمريكي منذ تموز/يوليو 2009 الذي بلغه يوم الخميس عند 0.8085 دولار أمريكي.

الأسهم الأوروبية تتعافى من أدنى مستوياتها في 8 أشهر

لندن - رويترز: حالت موجة صعود لاسهم البنوك في اواخر جلسة التداول يوم الجمعة دون إغلاق الأسهم الأوروبية عند أدنى مستوياتها في أكثر من ثمانية أشهر

ورغم استمرار أزمة الديون السيادية في منطقة اليورو والحاحها ضروا بثقة المستثمرين في أنحاء العالم.

وتراجع مؤشر يورفرست 300 القياسي لاسهم الشركات الكبرى في أوروبا منخفضاً على 4.80 نقطة أو 0.49 بالمئة ليخلف على 970.00 نقطة بعدما هبط أثناء الجلسة ثلاثة بالمئة إلى 946.01 نقطة وهو أدنى مستوي له منذ اوائل ايلول/سبتمبر.

وقال جيريمي باتستون -كار المحلل الاسراتيجي في ستارلز ستاتلي «ما زال علينا ان نتساءل هل ستكون حزمة إنقاذ منطقة اليورو كافية في ظل رغبة اليونان سداد (ديونها) على أساس فصلي مع شكوك بشأن ما إذا كان يوسعها السداد».

وارتفعت أسهم البنوك في أوروبا

دولار لساندة المبادرة والموافقة على تصريح لضخامة الاتفاق الأمريكي إلى مثليه على وجه التحديد في المناطق التي تعاني نقصاً في الغذاء.

دولار لساندة المبادرة والموافقة على تصريح لضخامة الاتفاق الأمريكي إلى مثليه على وجه التحديد في المناطق التي تعاني نقصاً في الغذاء.

أمريكا وأوروبا تثيران مخاوف بشأن هيئة البريد اليابانية

جنيف-رويترز: اعربت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عن مخاوف بشأن وضع المجموعة البريدية والنرفية والتأمينية الضخمة في اليابان قائلين ان المعاملة الخاصة التي تلقاها المجموعة تلحق ضرراً بمنافسيها من القطاع الخاص.

وأبلغ مايكل بنكي السفير الأمريكي لدى منظمة التجارة العالمية وجون كلارك القائم بأعمال سفير الاتحاد الأوروبي لدى المنظمة نظيرهما الياباني شيديتشي كيتاجيما أن وضع هيئة البريد اليابانية لا يتنج فرصاً متعافاة لمنافسين من القطاع الخاص في قطاعات التأمين والمصارف والشحن السريع. وقال بنكي في بيان (للقنصل) الياباني للتأكيد على قلق العميق الذي يشعر به كلانا فيما يتعلق بالمعاملة التفضيلية لهيئة البريد اليابانية في ضوء التزامات المعاملة الوطنية في اليابان بموجب (قواعد) منظمة التجارة العالمية».

وهيئة البريد اليابانية - التي تملك أصولاً قدرها 300 بليون يين (3.3 ترليون دولار) - لاعب رئيسي في قطاع المصارف والتأمين في اليابان بالإضافة إلى خدمات البريد السريع. وحيث أن هيئة البريد اليابانية تحوز ثلث السندات الحكومية اليابانية فإنها أيضا شريك رئيسي في برامج الحكومة لإدارة أزمة.

وقال البيان الأمريكي ان الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي كليهما محايدين بشأن مسألة خصخصة هيئة البريد اليابانية.

دولار لساندة المبادرة والموافقة على تصريح لضخامة الاتفاق الأمريكي إلى مثليه على وجه التحديد في المناطق التي تعاني نقصاً في الغذاء.

لوف يتمهل في اختيار قائد للمنتخب الألماني بدلا من بالاك المصاب

فريق بايرن ميونخ دور بالاك في خط وسط المنتخب، لكن لام وكوزه هما أقوى المرشحين لارتداء شارة القيادة. ويذكر أن لام (26 عاما) هو الذي يتوب عن القائد في فريق بايرن ميونخ، أما كلوزه الذي يكمل الثانية والثلاثين من عمره قبل يومين من انطلاق كأس العالم في 11 حزيران/يونيو، فقد أصبح اللاعب الأكبر سنا والأكثر مشاركات دولية في صفوف الفريق حيث شارك في 94 مباراة دولية. وصرح لوف لصحيفة «بيلد» بأن كلوزه، وهو عضو في جمعية اللاعبين، يحتل مكانة عالية بالفريق. وقال بالاك إن منح كلوزه شارة القيادة ستكون دفعة معنوية للمهاجم الذي قضى أغلب فترات الموسم على مقعد البدلاء بفريق بايرن ميونخ، ولم يسجل سوى ثلاثة أهداف في البوندسليجا. ومع ذلك ربما لا يريد لوف الجائزة بمنح شارة القيادة للاعب قد يواجه نفس المصير مع المنتخب، إن لم يتحسن مستواه. وقال أولي هونيس رئيس نادي بايرن إن المدافع لام أثبت أنه جدير بدور القيادة.

صقلية - د ب أ: يعزز م لوفاخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني لكرة القدم الانتظار لحين انضمام لاعبيه المحترفين بفريق بايرن ميونخ إلى صفوف المنتخب، المشارك في كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا، حتى يختار قائدا جديدا للمنتخب يدل مكان مايكل بالاك المصاب. ويرجح أن يكون القائد الجديد للمنتخب الألماني من صفوف بايرن ميونخ، ويأتي المهاجم ميروسلاف كلوزه والمدافع فيليب لام على رأس المرشحين لارتداء شارة القيادة. وقال لوف في المؤتمر الصحفي للمنتخب في صقلية إن لديه خطة حول كيفية تعويض الفريق عن غياب بالاك ولكن «لا نريد التحدث إلى اللاعبين قبل الإعلان للجمهور». وينضم سبعة لاعبين من بايرن ميونخ إلى صفوف المنتخب الألماني يوم الاثنين المقبل في المعسكر الإعدادي الثاني للفريق في ساوث تايرول، وذلك بعد الانتهاء من المشاركة مع بايرن في مباراته أمام إنتر ميلان الإيطالي في نهائي دوري أبطال أوروبا السبت في العاصمة الأسبانية مدريد. ويتوقع أن يتولى باسطين شافينشتايجر لاعب خط وسط

بوتسدام الألماني يتوج بلقب دوري أبطال أوروبا لكرة السيدات

وتطلب الأمر 14 ضربة جزء أخرى لإنهاء المباراة. وأكد شرودر الذي يدرّب بوتسدام منذ 40 عاما أنه فقط اختار حارسة المرمى الشابة بسبب امتلاك ليون للاعبين طوال القامة. وأضاف «لدينا حارسة مرمى على أعلى مستوى، ولكن في النهاية قررنا الاعتماد على شار هولز لأنها الأطول قامة». وحضر المباراة نحو 13 ألف مشجع في استاد الفونسو بيري، يتقدمهم الفرنسي ميشيل بلايتيني رئيس اليويفا، حيث سيطر ليون على أغلب فترات الشوط الأول ولكن بوتسدام استعادت توازنه في الشوط الثاني وسنحت له أفضل الفرص في الوقت الإضافي.

قبل تسديدتين فقط على انتهاء ضربات الجزاء. وأشار «فقط عندما تصدت حارسة مرمانا للضربة الأولى بدأت أفكر في أننا ربما نأخذنا نمتلك بعض الأمل، الآن يجب أن أتأكد من مواصلة أدائها بهذه الطريقة، ولكنني واثق من قدرتي على تحقيق ذلك». ولم يكن المدرب وحده هو من اعتقد بأن المباراة قد انتهت ولكن جميع أعضاء اتحاد الكرة الأوروبي (يويفا) بدأوا في الاستعداد لتسليم الجوائز إلى ليون عندما هم الفريق الفرنسي بتسديد ضربة الجزاء الرابعة، والتي إذا كانت قد سكنت المرمى كان الفريق سيتوج على الفور بلقب البطولة. ولكن الأمور انقلبت رأسا على عقب

لتحقيق الفوز عبر ضربات الجزاء الترجيحية ولكن سارهولز تصدت لضربتي جزء من أقدم ايزابيل لين هيرلوفسين واماندين هنري ليم حسم ضربات الجزاء بعد 20 تسديدة عندما ارتطمت تسديدة ايلودي توميس بالعارضة. وقال شرودر إن فريقه سيتوجه لمشاهدة المباراة النهائية لدوري الأبطال للرجال والتي تجمع السبت بين بايرن ميونخ الألماني وإنتر ميلان الإيطالي في استاديو برنابيو. وأضاف «أتمنى أن يسير بايرن على نفس نهجنا ونحزن البطولة مجددا لألمانيا». وأكد أنه لم يتوقع مطلقا أن يحقق الفوز بعد أن تقدم ليون 1/3 في ضربات الجزاء

■ مدريد - د ب أ: ناشد برنند شرودر المدير الفني لتوربين بوتسدام، فريق بايرن ميونخ بالسير على نهج فريقه الذي فاز بلقب بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم للسيدات في خريف. وتغلب بوتسدام الألماني على أولمبيك ليون الفرنسي 6/7 بضربات الجزاء الترجيحية في استاد الفونسو بيري بمدريد، حيث استحوذت حارسة المرمى فيليبستاز سارهولز على دور البطولة. وتصدت الحارسة الشابة (17 عاما) لضربتي جزء وسجلت ضربة جزء بنفسها لتمنح فريقها الفوز بعد أن انتهى الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي. وسنحت فرصتين للفريق الفرنسي

رييري سيبقي في بايرن ميونخ

رغبة في ضمه. وقالت الصحفية نقلا عن مصادر في بايرن إن العقد الجديد سيوقع السبت لدى عودة رييري (27 عاما) إلى مدريد من المعسكر التدريبي لمنتخب فرنسا الذي يستعد لخوض نهائيات كأس العالم بجنوب أفريقيا في وقت لاحق من العام الجاري.

أبطال أوروبا لكرة القدم بين بايرن وانترناسيونالي الإيطالي السبت بسبب الإيقاف عن فريقه بنهاية الموسم الحالي في ظل رغبته في اللعب لناد كبير في اسبانيا أو انكلترا. وتردد أن أندية ريال مدريد وبرشلونة ومانشستر يونايتد أبدت



فرانك رييري نجم بايرن ميونخ (يمين) .. ونجم انتر ميلان ماركو بوليتي (يمين)



الجزائري سعدان المدرب الافريقي الوحيد في كأس العالم

افريقيا وتونس تحت قيادة محلية لكن الانجولي لويس اوليفيرا جونكاليفيس كان الوحيد في نهائيات 2006 بالمانيا عندما تولى مسؤولية منتخب بلاده في البطولة. كما تولى سعدان (64 عاما) تدريب الجزائر في نهائيات 1986 ثم عاد لتدريب الفريق منذ عامين ونصف العام بعد فترات عديدة مخيبة للامل مع مدربين اجانب. وهذه الفترة الخامسة لسعدان مع منتخب الجزائر من بينها فترتان كمدرّب مؤقت إذ إن اتحاد اللعبة في البلاد يلجأ اليه عندما تسوء الأوضاع. وقال سعدان «انه شيء يعتمد على الظروف وفعلة الكثير من المرات رغم انه استثنائي. هذه حياة المدرب في افريقيا. لا اعرف ان كنت محظوظا أو سيء الحظ». وجاء الظهور الأول للجزائر في كأس العالم عام 1982 عندما فحرت مفاجأة من العيار الثقيل وفازت 2-1 على المانيا الغربية في مباراتها الأولى في المجموعة لكنها لم تصعد للدور التالي بسبب أكثر حدث أثاره للجدل في تاريخ النهائيات. وبعدها أكملت الجزائر مبارياتها في المجموعة كانت المانيا الغربية تعلم أن فوزها بفارق ضئيل على النمسا في اللقاء الأخير سيضمن صعود الفريقين للدور التالي على حساب المنتخب الافريقي. وقامت المانيا الغربية 1- صفر على النمسا في واحدة من أكثر المباريات أثاره للجدل في كأس العالم. وبعد ذلك قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم تغيير اللوائح واقامة آخر مباراتين في كل مجموعة في نفس الموعد تجنباً لحدوث تلاعب. وقال سعدان الذي رفض الخوض كثيرا في هذه القضية «اعتقد أن المهم هو أن الاتحاد الدولي قام بتغيير لوائح المتعلقة بموعد المباريات الحاسمة بعد ما حدث بين المانيا الغربية والنمسا». وأضاف «إذا كانت الجزائر صعدت للدور الثاني كانت الناس ستعرفنا على الصعيد الدولي ومن يعلم الى اي مدى كنا سنصل في البطولة».

كرايز مونتانو (سويسرا) - رويترز: رغم أن كأس العالم لكرة القدم التي ستطلق الشهر القادم في الأولى في افريقيا الا انه لا يوجد غير مدرب واحد فقط من القارة السمراء بين مدربي 32 منتخبا في النهائيات. وتشارك ستة منتخبات من القارة السمراء في كأس العالم في جنوب افريقيا التي يقودها مدرب برازيلي فيما تلعب نيجيريا وساحل العاج والكاميرون وغانا تحت قيادة اوروبية. وقال المدافع الألماني الدولي فيليب مورينو نفسه اشعل هذا الجدل بعدما دعا مشجعي ريال مدريد بعد وصوله إلى مدريد مباشرة لسنادة وتشجيع فرقة في المباراة النهائية أمام بايرن. وقال مورينو «أتمنى أن يكون جميع مشجعي ريال مدريد في استاد سانتياجو برنابيو إلى جانبنا». وقال خافيير زانيتي الذي سيخوض في هذا اللقاء المباراة رقم 700 له مع انتر إن الفريق يتطلع لخوض المباراة. وأوضح «نحن مستعدون ولدينا الحافز لتقديم مباراة نهائية رائعة». ونكرت وسائل الإعلام الإيطالية أن زانيتي سيلعب بجوار استييان كامبياسو في مركز خط الوسط المدافع بينما سيلعب جوران بانديف وويسلي شنايدر وصامويل إيتو رأس الحربة الوحيد ديجيو ميليتو. ويتنظر أن يضم دفاع الفريق أمام حارس المرمى جوليو سيزار كل من لوسيو والتر صامويل ومايكو وكريستيان تشيفو. وفي المقابل، سيفتقد فان جال في هذه المباراة جهود لاعبه الفرنسي الدولي المتألق فرانك رييري بعدما رفضت محكمة التحكيم الرياضي (كاس) يوم الاثنين التماس اللاعب بشأن تخفيف عقوبة الإيقاف المفروضة عليه والتي تبلغ ثلاث مباريات. وجاء قرار الإيقاف بعد طرد رييري في مباراة الذهاب بالدر

قبل النهائي للبطولة اثر التحام خشن مع ليساندرو لوبيز مهاجم ليون الفرنسي. وقال المدافع الألماني الدولي فيليب مورينو نفسه اشعل هذا الجدل بعدما دعا مشجعي ريال مدريد بعد وصوله إلى مدريد مباشرة لسنادة وتشجيع فرقة في المباراة النهائية أمام بايرن. وقال مورينو «أتمنى أن يكون جميع مشجعي ريال مدريد في استاد سانتياجو برنابيو إلى جانبنا». وقال خافيير زانيتي الذي سيخوض في هذا اللقاء المباراة رقم 700 له مع انتر إن الفريق يتطلع لخوض المباراة. وأوضح «نحن مستعدون ولدينا الحافز لتقديم مباراة نهائية رائعة».

وقال روبن «روح الفريق جيدة للغاية ونحن سعداء للغاية بوجودنا هنا. ما زال لدينا يومان قبل المباراة النهائية وهو ما يمنحنا الوقت للاستعداد.. نحاول خوض المباراة كما لو كانت مباراة عادية، يجب أن نحاول أن نجعلها مباراة عادية بقدر المستطاع». وترکز معظم الحديث قبل المباراة عن مدربي الفريقين وهما الهولندي لويس فان جال المدير الفني لبايرن والبرتغالي جوزيه مورينو المدير

الدوري الألماني (يونسليجا) الذي أحرزه قبلها بأيام قليلة. كما فاز انتر يوم الأحد الماضي بلقب الدوري الإيطالي بالتغلب على سيينا 1/صفر ليضيفه إلى لقب كأس إيطاليا الذي أحرزه بالفوز على روما في المباراة النهائية. وقال الهولندي آريين روبن مهاجم بايرن بعد وصول فرقة إلى مدريد استعدادا لخوض النهائي الأوروبي إن بايرن يحاول التعامل مع المباراة كأي مباراة أخرى.

■ مدريد - د ب أ: عندما يلتقي انتر ميلان الإيطالي وبايرن ميونخ الألماني السبت في المباراة النهائية لبطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم على استاد «سانتياغو برنابيو» في العاصمة الأسبانية مدريد سيكون هدف كل من الفريقين هو إحراز اللقب واستكمال الثلاثية التاريخية. وفاز بايرن يوم السبت الماضي بلقب كأس ألمانيا اثر تغلبه على فيردر بريمن 1/4 في المباراة النهائية للبطولة ليضيف هذا اللقب إلى لقب

انتر وبايرن يتصارعان على لقب دوري الأبطال الأوروبي ويحلمان باستكمال الثلاثية التاريخية

فوز انتر ميلان باللقب الأوروبي يمنح ريال مدريد ثلاثة ملايين يورو

سيلقي خلالها فريقه مع بايرن ميونخ الألماني السبت على ملعب ريال مدريد. وأكدت «أس» أن ريال مدريد سيستغل الثلاثة ملايين يورو في استقطاب البرتغالي جوزيه مورينو مدرب انتر ميلان إلى استاديو برنابيو لخلافة المدرب الشبلي مانويل بيليجيريني. ولم يتم إقالة بيليجيريني رسميا من ريال مدريد ولكن وسائل الإعلام الأسبانية على قناعة تامة من أن ذلك سيحدث الأسبوع المقبل من أجل فتح الطريق أمام مورينو. واحتل ريال مدريد المركز الثاني في ترتيب الدوري الأسباني خلف البطل برشلونة وخرج الفريق مبكرا من دوري أبطال أوروبا وكأس اسبانيا. وأكدت صحيفة «ماركا» التي طالما طالبت برحيل بيليجيريني طوال الموسم أن مورينو سيقوم الأسبوع المقبل بتوقيع عقد يمتد لثلاثة أعوام مع النادي الملكي مقابل عشرة ملايين يورو سنويا.

■ مدريد - د ب أ: أوضحت صحيفة «أس» الرياضية الجمعة أن نادي ريال مدريد وصيف الدوري الأسباني لكرة القدم سيحصل على ثلاثة ملايين يورو (3.72 مليون دولار) في حال فاز فريق انتر ميلان الإيطالي بلقب دوري أبطال أوروبا السبت. وأشارت الصحيفة الأسبانية أن هذا المبلغ هو قيمة البند الإضافي في عقد اللاعب ويسلي شنايدر الذي انتقل من ريال مدريد إلى انتر ميلان في آب / أغسطس 2009، ويتعلق هذا البند بنتائج اللاعب مع الفريق الإيطالي. ويابع ريال مدريد لاعب خط الوسط الهولندي الدولي شنايدر إلى انتر ميلان مقابل 15 مليون يورو بالإضافة إلى عدة بنود مالية أخرى تتوقف على عدد الألقاب التي يحرزها اللاعب مع الفريق الإيطالي. وأبدى شنايدر (25 عاما) غضبا كبيرا لطريقة رحيله عن ريال مدريد، ولكنه أعاد بناء مسيرته الكروية مع انتر ميلان وقاده إلى المباراة النهائية لدوري الأبطال والتي



الروسية شارابوفا

تصعد لقبل نهائي بطولة ستراسبورغ للتنس

6-7 و6-1. وصعدت الأسبانية انابل ميدينا جارجوس المصنفة الخامسة إلى قبل النهائي بعد فوزها على السويدية صوفيا أرفيدسون 2-6 و7-5.

■ ستراسبورغ (فرنسا) - رويترز: تأهلت الروسية ماريا شارابوفا المصنفة الأولى إلى الدور قبل النهائي في بطولة ستراسبورج للتنس للسيدات

وفي المباراة الثانية جيس أونيفرسيداد انفاس جماهيره رغم فوزه ذهابا خارج أرضه 2/3، وتأهل إلى الدور قبل النهائي للبطولة للمرة الأولى في 13 عاما أيضا بقاعدة احتساب الهدف خارج الأرض بهدفين، بعد هزيمته بين انتصاره أمام فلانمنجو 2/1. كان فلانمنغو هو البادئ بالتسجيل قبل خمس دقائق من نهاية الشوط الأول، إثر تعاون بين الثنائي الهجومي المستبعد من قائمة البرازيل في كأس العالم أندريانو وفاجنر لوف، حيث مرر الأول كرة عرضية أكملها الثاني برأسه على يمين الحارس ميغل بنتو. ووسط هجمات فلانمنجو الساعي لإحراز هدف شان لضمان التأهل، تمكن أونيفرسيداد

وتقدم استوديانتيس بهدفين في دقيقتين عن طريق لياندرو جونزاليس وإنزو بيريز في الدقيقتين 19 و21، قبل أن يفاجئ سبب الجميع بهدف قاتل في الدقيقة 88 من ضافة البديل الشاب جوليانو، قائد المنتخب البرازيلي الذي أحرز المركز الثاني في بطولة كأس العالم للشباب التي استضافتها مصر العام الأخير من ومع عودة البطولة بعد التوقف طيلة فترة إقامة بطولة كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا، سيصدم انترناسيونال بواطنه ساو باولو لتضمن البرازيل مقعدا في المباراة النهائية، بينما خرجت بذلك جميع الأندية الأرجنتينية من البطولة.

■ يونيس أيرس/سانتياغو - د ب أ: أحرز انترناسيونال البرازيلي هدفا في الوقت القاتل لبرازيليين دي لابلاتا الأرجنتيني من دور الثمانية لبطولة دوري أبطال أمريكا الجنوبية لكرة القدم «كأس ليبرتادوريس»، ويتأهل إلى قبل نهائي البطولة رفقة أونيفرسيداد الشبلي الذي تأهل بصعوبة على حساب فلانمنغو البرازيلي. وكان انترناسيونال قد هزم على ملعبه حامل اللقب ذهابا بهدف، قبل أن يتأخر في مباراة أس بهدفين مبكرين، لذا كان في حاجة إلى إحراز هدف ليبلغ الدور قبل النهائي بقاعدة احتساب الهدف خارج الأرض بهدفين، وهو ما أدره قبل نهاية اللقاء بدقيقتين.

انترناسيونال البرازيلي يطيح بحامل اللقب وأونيفرسيداد يتأهل بصعوبة في كأس ليبرتادوريس

من التعادل عن طريق نجهم الأول في الموسم الحالي والتر مونتيو في الدقيقة 72 إثر تسديدة من خارج منطقة الجزاء هزّت شبك الحارس برونو. لم يدم التعادل سوى دقيقتين فقط، حيث أعاد أندريانو التقدم لفلانمنجو إثر تمريرة من ليو مورا، ليحسم انفاس جماهير أونيفرسيداد حتى نهاية اللقاء. وازدادت الأمور صعوبة على فلانمنجو في نهاية اللقاء بعد طرد ويليامز بعد اعترائه بالكوع على خوسيه كونتريراس في الدقيقة 89، قبل أن يلحق به فاجنر لوف بعد الاعتراض على الحكم. وسيلتقي الفريق التشبلي في الدور قبل النهائي مع تشيفاس جوادالكارا المكسيكي

وفي المباراة الثانية جيس أونيفرسيداد انفاس جماهيره رغم فوزه ذهابا خارج أرضه 2/3، وتأهل إلى الدور قبل النهائي للبطولة للمرة الأولى في 13 عاما أيضا بقاعدة احتساب الهدف خارج الأرض بهدفين، بعد هزيمته بين انتصاره أمام فلانمنجو 2/1. كان فلانمنغو هو البادئ بالتسجيل قبل خمس دقائق من نهاية الشوط الأول، إثر تعاون بين الثنائي الهجومي المستبعد من قائمة البرازيل في كأس العالم أندريانو وفاجنر لوف، حيث مرر الأول كرة عرضية أكملها الثاني برأسه على يمين الحارس ميغل بنتو. ووسط هجمات فلانمنجو الساعي لإحراز هدف شان لضمان التأهل، تمكن أونيفرسيداد

وتقدم استوديانتيس بهدفين في دقيقتين عن طريق لياندرو جونزاليس وإنزو بيريز في الدقيقتين 19 و21، قبل أن يفاجئ سبب الجميع بهدف قاتل في الدقيقة 88 من ضافة البديل الشاب جوليانو، قائد المنتخب البرازيلي الذي أحرز المركز الثاني في بطولة كأس العالم للشباب التي استضافتها مصر العام الأخير من ومع عودة البطولة بعد التوقف طيلة فترة إقامة بطولة كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا، سيصدم انترناسيونال بواطنه ساو باولو لتضمن البرازيل مقعدا في المباراة النهائية، بينما خرجت بذلك جميع الأندية الأرجنتينية من البطولة.

■ يونيس أيرس/سانتياغو - د ب أ: أحرز انترناسيونال البرازيلي هدفا في الوقت القاتل لبرازيليين دي لابلاتا الأرجنتيني من دور الثمانية لبطولة دوري أبطال أمريكا الجنوبية لكرة القدم «كأس ليبرتادوريس»، ويتأهل إلى قبل نهائي البطولة رفقة أونيفرسيداد الشبلي الذي تأهل بصعوبة على حساب فلانمنغو البرازيلي. وكان انترناسيونال قد هزم على ملعبه حامل اللقب ذهابا بهدف، قبل أن يتأخر في مباراة أس بهدفين مبكرين، لذا كان في حاجة إلى إحراز هدف ليبلغ الدور قبل النهائي بقاعدة احتساب الهدف خارج الأرض بهدفين، وهو ما أدره قبل نهاية اللقاء بدقيقتين.



على من نلوم ونعتب: الاسلام ام المسلمين؟

في جزء منه دعوة الى محبة الاخرين وامر ونصح بعدم ارغامهم على اعتناق الاسلام ثم في جزء آخر منه نجد دعوة صريحة وامر بقتل المرتد او من يرضى اعتناق الاسلام بزع من الدين المفضل عند الله الاسلام... ام ان العتاب يجب ان يلقي بالكامل على عاتق المسلمين... عفو اقصا البعض منهم لسوء فهمهم للدين وتعليمه الصحيح؟

علنتني اطرح هذه القضية الخطيرة على الراي العام العربي والاسلامي للمناقشة والحوار من اجل الوصول الى فهم افضل لتعاليم الدين الاسلامي

وازالة سوء الفهم عند البعض الذين وجدناهم يعتقدون ان الفتح الذي يضغط عليه الانتحاري او الارهابي لتفجير نفسه في الابرياء وتكون نتيجة عمله الاجرامي قتل مئات الالبرياء من الاطفال والنساء وكبار السن وغيرهم ما هو الا فتاح الجنة والتعويض والحريات الـ 72 والقصور الضخمة المليئة بكل ما تشتهي القلوب والنفس طبقا لفهمهم للدين الاسلامي!

صبحي فؤاد - استراليا
Sobhy@primus.com.au

ونشر الاسلام الوهابي المتشدد... في استراليا واسبانيا وانكلترا وامريكا وغيرهم من الدول الاوربية الدولة الكريمة المتسامحة التي يعيش على ارضها كل الملل والاديان والانجاس في هدوء وسلام نجد بعض المسلمين دون غيرهم يخططون للتخريب والقتل والعمل الارهابي بحجة ان هذه الدول كافترة معادية الى الاسلام رغم انها اعطتهم المأوى والامن والامان واعانات البطالة بسخاء شديد وكرم لم يتعودوا عليه في اوطانهم الاصلية!

حقيقة لا افهم لماذا المسلمين دون غيرهم الذين يفجرون انفسهم في العراق واسرائيل وباكستان وافغانستان وغيرهم من الدول؟ لماذا هم دون غيرهم الذين يتعمدون ويقاطلون في دول لا تعد دولا اسلامية مثل القليلين وروسيا والصين وتاييلاند وغيرها؟

لماذا هم دون غيرهم الذين لا يقبلون اديان الاخرين وفي نفس الوقت تجدهم يرفضون التعامل معهم بالمثل؟

اريد ان اعرف وافهم على من نلقي باللوم والعتاب: الاسلام الذي نجد

اجد نفسي في حيرة وعجز عن فهم ما يحدث على ارض الصومال والعراق وافغانستان وباكستان ونيجيريا ومصر والسعودية وغيرهم من الدول العربية والاسلامية.

في العراق مثلا نجد بعض المسلمين المتشددين يفجرون انفسهم في الاسواق والشوارع وهم يرددون الشعارات الاسلامية ولا يخلجون من الجازر والمذابح وهم يرددون الشعارات الاسلامية ولا يخلجون من تصويرها جرائمهم وارسالها لطلحات التلفزيون لعرضها على المشاهدين لترويعهم وتخويفهم.

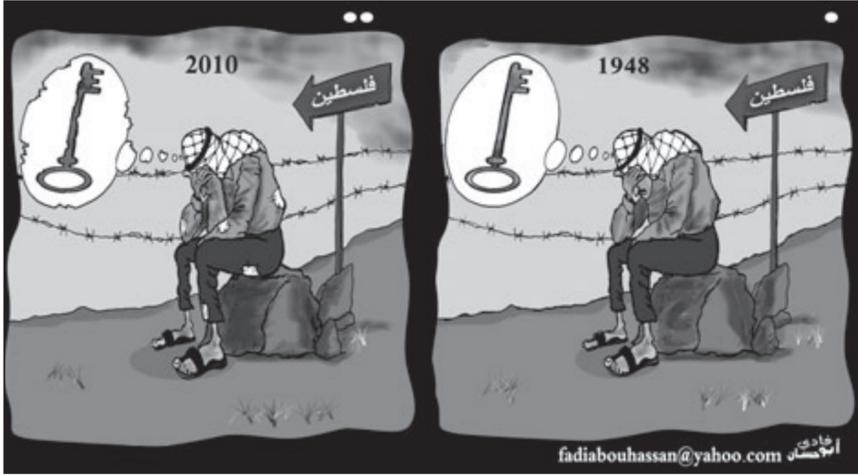
وفي الصومال تجدهم يرمجون النساء والرجال احياء بالحجارة حتى الموت على مشهد من مئات لجرم الشك في سلوكهم... ويقومون بقطع الايدي والارجل لاسباب تافهة لا تستدعي هذا القسوة والبشاعة... ويجانبو الجرم والذبح وقطع الايدي والارجل تجدهم ايضا يمتنون مهنة القرصنة والنهب والسلب في عرض البحار واسر السفن التجارية العابرة ثم مطالبة اصحابها بملايين الدولارات لكف اسرهم.

في بعض اجزاء من باكستان وافغانستان بالإضافة الى المذابح والتفجيرات شبيه اليومية التي نقرأ ونسمع عنها تجدهم يدمرون مدارس البنات ولا يسمحون بتعليمهن او مشاركتهن بالعمل في مجتمعاتهن ويفرضون افكارهم المتشدة على الجميع بلا استثناء والويل لمن يعصي اوامر المتشددين الاسلاميين.

في مصر نجد بعض المسلمين ينظرون الى شركاء الوطن غير المسلمين على انهم كفرة اولاد خنازير وقردة يجب ادخالهم رغما عن انفسهم الى الاسلام.. وفي مصر اذا شيدت كنيسة تجد المسلمين اما ان يحاصرونها عن طريق بناء عشرين مساجد ضخمة حولها واما ان يتورون ويحتجون ويخرجون في مسيرات رهيبة لرد الاعتبار والانتقام وتخريب وتدمير كل ما يقع في طريقهم من بشر او املاك او اعراض... وفي مصر ايضا مثل غيرها من الدول الاسلامية يعتبر البعض ارغام او افتاء مسيحي او يهودي او صاحب اي دين اخر على اعتناق الاسلام من اعظم واهم الانجازات العظيمة التي يمكنهم تحقيقها لوطنهم واو الائهم واجيالهم القادمة!

اما في اماره غزة الاسلامية فنجدهم يعلقون المشانق بدون محاكمات عادلة لمن يشكون انه تابع لايو مازن او يتعامل مع الاسرائيليين... ويفرضون على النساء ارتداء الحجاب ونزول البحر بكامل ملابسهم لان لبس المايوه حرام... طبعاً ناهيك عن بدعة التجارة تحت الارض عبر الانفاق الذي يعد اعظم اختراع لحماس الاسلامية واكبر انجاز تاريخي له.

في السعودية تجدهم لا يسمحون ببناء كنيسة للمسيحيين او معبد لليهود او الهندوس او غيرهم متعاً باتا... في نفس الوقت تجدهم يرسلون ملايين الدولارات والمانايز الى استراليا واوروبا وامريكا لبناء المساجد الضخمة والكليات والمدارس الاسلامية ويدفعون بسخاء للدعوة الاسلامية



حين يجلس الفلسطينيون.. حيث أراد ميتشل

الدولي يكفل لأهل البلاد الواقعة تحت احتلال عسكري حق المقاومة والدفاع عن أنفسهم بشتى الطرق الممكنة.

السؤال: لم لا تحتمل للسلام؟ ولم الإنكفاء على ركيزة الرأي العام العالمي وهو الذي وقف منذ 48 إلى جانب إقامة دولة يهودية في فلسطين، وما زال يعادي ضمينا الطموحات العربية لإسترداد فلسطين أو قبول التقسيم أو إقامة دولة فلسطينية في القطاع (غزة) وال الضفة الغربية لتهنر (الأردن) تبعا بعض التنازلات العربية؟

وفي الأخير لماذا ناضى -دون وعي منا- في طريق مسدود وتغافل عن حقيقة عارية وهي إن إسرائيل قد صرحت عرض الحائط بكل عملية السلام وبشكل الإنتقادات وظلت تناور بأسلوب مختال بين -التفاوض المراتوني- داخل الغرف المغلقة وبين تأجيج الصراع على الميدان دون أن يتورع قتلته المتحرفون عن التمثيل بجثث الشهداء والتكبل بالأحياء منهم مثلما حصل أخيرا في محرقة غزة.

إن العبارات التي تتصمها القاموس «التفاوضي» وهي من قبيل -العودة إلى مائدة المفاوضات- أو «الجانباين يتفاوضان» أو «أنت شريك في عملية السلام» لم تعد أجزاسها الموسيقية تستفسح من قبل الأذن العربية، وغدت نشازا يضاهاى مع الأزمنة دون حيلتها وفقا لمقاييس الشرعية الدولية.

ومن هنا تتساءل: هل إنخسح العالم إلى حد بدأ يرى في خطاب السلام بمتطوره الإسرائيلي السقيم خلاصا للوطنين ونفيا لإحتلال عمره أكثر من نصف قرن؟... إن كان ذلك كذلك، فلماذا أصبحت الظروف المأسوية الفلسطينية، وقندان بهجة الحياة، أكثر سوءا مما كانت عليه قبل توقيع اتفاقيات أوسلو في أيلول/سبتمبر 93؟ ولماذا تضاعف عدد القوات والمستوطنات الإسرائيلية وازداد أيضا عدد الفلسطينيين (حسب تقديرات البنك الدولي) الذين هم دون مستوى خط الفقر في غزة إلى 50 بالمئة، إلى حد الآن نصف سكان قطاع غزة البالغ عددهم 1.1 مليون نسمة يعيشون على أقل من دولارين في اليوم، علاوة على سياسة الإغلاق والحصار التي تسببت في منع الآلاف الفلسطينيين من الخروج؟

كيف يمكن لشعب يتعرّض للتطويق والحصار والطرق المسدودة بالمتاريس أن يتحمل وزر الحياة ويرى في المفاوضات طريق الخلاص... ألم يتأجج سعار المستوطنين الإسرائيليين مما جعل بعضهم يتصرف بأسلوب دموي إلى درجة

في التاسع والعشرين من أيلول/سبتمبر 2000 كان الزلزال الشعبي الهادر صدمة كهربائية قلبت مواث اللعب رأسا على عقب، فقد اشتعل لهيب الإنتفاضة وتأجج كما فُزّر الشراع العربي وبعد بدء الحريق بقليل، وفي لحظة مشرقة من التاريخ قلما تجود بها الأقدار، إختار قرار مغاير لحسابات واشنط وتل أيبب وعواصم الدول الغربية، وبظفرة سياسية لا مثيل لها أعلن رفض الهزيمة.. ورفض الصلف الإسرائيلي بكل تطوراتها المخاتلة وأشكاله المخزية، وبدأ تبعاً لذلك العقل الجمعي للشعب الفلسطيني يري في إرتباطه العضوي بطموحاته الرُفض، وتحرك بشكل مباغت ليجسّد هذا الرّمز، وبذلك تجلّى الصراع حاسما بين تقويض: الإنتفاضة الشاملة من جهة والعريضة الإسرائيلية من جهة أخرى، وكان خيط الدفاع الأول: العقل العربي جاهزا للدفاع عن قومية التراب العربي والوجدان الديني معا، كان الفكر حاضرا والضمير أيضا، وكان الشعب برمته على استعداد للشهادة من أجل ما يعتقد أنه الحق.

إن ما وقع في التاسع والعشرين من أيلول/سبتمبر 2000 هو حصاد التراكمات الماكنة لنضال الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية طيلة سنوات طوال، وهو كذلك نقطة لقاء الغضب الشعبي المتصاعد، وثار الضمائل الفلسطينية لشرف الكفاحي، وهو أيضا تأكيد الشراع العربي على إرتباطه العضوي بطموحاته الشعب الفلسطيني الشروعة في الإستقلال والتحرر والإعتناق.

إن ما وقع في التاسع والعشرين من أيلول/سبتمبر -الجديد- هو تجسيد راق ما وقع في التاسع والعشرين من أيلول/سبتمبر، وهو إصرار إنساني شامل ترجمه الشعب الفلسطيني وأمة العربية للعالم، وهو أن المساس بعقدسات الأمة وأهدافها الوطنية النبيلة أمر يهون دونه الموت، وإن الحسابات الوهمية التي يخطط لها الأجنبي في عدائه لأمتنا وحضارتنا، صيرها الزوال، وأن كذلك معاناة الموت بروح استشهادية عالية سوف تستمر حتى ولو لم يبق في الأرض الفلسطينية غير شجرة زيتون واحدة تروى بعفوان إلى الأبي الجليل.

تقول هذا -اليوم- وبعد مرور تسع سنوات ونيف على إنتفاضة الأقصى، لأن -بعضنا- ما زال يذخر استراتيجيته السلام، وخرقة مينا فيزيقية ويؤسس لسلام لا وجود له في عتية توراتية جُبلت على إرادة التخریب.

فلما فرغوا -البعثية- التي انطلقت من أوسلو وحطت في شرم الشيخ، ثم عادت لاهته إلى طابا واستراحت قليلا بآنابوليس، ما فتئت تتروح وتلاسن مهاوي الضياع.. في المقابل ما زال الجميع يتجاهلون حقيقة أن القانون

خيار العرب الاستراتيجي

■ في عالم لا يعترف إلا بلغة القوة يعيش العرب متمسكين بلغة الكلام، فمُنذ أول مؤتمر للغة العربية عام 1946 بمدينة أنشاص في جمهورية مصر العربية إلى المؤتمر الأخير الذي عقد في مدينة سرت الليبية في الثامن والعشرين من شهر آذار/مارس من العام الحالي لا نجد في قرارات الجلسات الختامية للقمم العربية إلا الكلام... الكلام... وقطع الكلام: إن الملمح على قرارات الجلسات الختامية للقمم العربية لا يستطيع التمييز بينها، وذلك

حقيقة الأمل وضرورته

■ الأمل شيء جميل لا يد منه وهو غذاء معنوية الإنسان إذا احتفى اخذت معه ولا تظهر إلا إذا ظهر وهذا أساس الخلاف بينها(معنوية الإنسان) وبين جسد الإنسان لأن استمرار ظهور الأخير مرتبط ارتباطا عضويا بالأكل والشرب ولهما غذاءه.

– إنز بالتأكيد سبقتياد في أذهاننا حول موضوع هذا عدة أسئلة أهمها:

- 1- ما تعهد ظهوره ومراحل تطوره؟
- 2- ما أهم عوامل ظهوره؟
- 3- كيفية الحفاظ عليه والتحكم في عدم اختفائه؟
- 4- في حالة عدم قدرتنا السيطرة عليه واختفائه... ما الأسلوب الأمثل لاستعادته؟

عندما تشعر معنوية الإنسان بأن الأمل بدأ يخفي تجاه موقف معين فتبدأ هي بالتحرك بحثا عن سبب تشتيت فيه حتى ولو كان قدر هذا السبب بسيط خوفاً من تفاقم تطور اختفائه، مما يكون اعتقاد يدفعه لتكوين رغبة وبهدأ يؤدي في الأخير إلى ظهور أمل بغدائه... علماً أنه كلما قدر السبب كبيراً

مواطنو الجولان السوريون وليس الدرور

■ بعد الحقيقة أننا من قراء والمجسبين بصحيفة «القدس العربي» واعتبرها عربية بامتياز. تجافأت اليوم بطريقة نقل خبير نشرته الصحفية، يقول: «إسرائيل تمنع 5 دروز من العودة بعد أداء واجب عزاء في سورية».

في الحقيقة نزلت من التعبير الطائفي الذي وصم الخبير مواطنين عرب سوريين مجاهدين من أبناء الطائفة الدرزية العربية المسلمة.. وماخذي هو ألم تجد الصحفية تعبيراً آخر سوى الصفة الدينية أي «دروز»؟ ألا تعتقدون أن هذا هو تعزيز للفكر الطائفي البغيض الذي يلعبون عليه ونحارب نحن وانتم تحاربونه في معتدكم ومعتقدنا القومي العربي؟ وأيضا الخبر جاء بصورة تصور ان الدخول الى دمشق من الجزء المحتل من الجولان يبدو بسهولة ويسر ويستطيع كل من شاء ان يقوم بالزيارة وتقمنا شاء! وهذا منافع تماما للحقيقة.

كان من الأجدى عند نشره هكذا خبر توضيح ملامسات الزيارة وما يرافقها من تعقيدات وصعوبات وعذابات، وحالة التشرد التي يعيشها هؤلاء العرب السوريون وليس الدرور.

عفا فقد استغزني الخبر جدا.. واستغزني هذا التصنيف الطائفي لغة عربية مسلمة من أبناء الوطن العربي الكبير.

إياد عماشة – الجولان

الزوكينو

■ قبل سفري في أوروبا كنت أظن ان مصطلح «زوكينو» يقصد به فقط سكان شمال افريقيا، أو هم بالأحرى سكان المغرب العربي، وخاصة ذوي تونس والجزائر والمغرب. على أساس أن مصر أقرب الى الشرق الأوسط وموريتانيا أقرب الى افريقيا، أو هكذا كما يرى المستعمر الفرنسي القديم.

اكتشفت فيما بعد بانتي على خطا، فالداول اليومي لمصطلح «مروكينو» في أوروبا أبعد من الجغرافيا والجنس البشري بكثير. فهذا المصطلح اكاد أقول أنه لايقوت مصطلح «الإرهاب» إلا بقليل من الصبر.

فكما ارتبط «الإرهاب» بالإسلام الاصولي المتطرف فإن «زوكينو» ارتبط خاصة بمافيا المخدرات.. بل وتجاوزها الى العديد من وسائط الإجمام الأخرى، كالسرقة المنظمة والخطف والذعارة... إذا كنت في الطريق أو في المطار أو في المقهى وقام مجهول بحطف حقيقتك فاعلم أنه زوكينو.

من إيطاليا الى ألمانيا الى هولندا وانت تسير في الشارع غالبا ما تسمع: إخذ زوكينوا!

بعض الأحياء في مدينة ميلانو مثلا أو فرانكفورت أو أمستردام لا يمكن دخولها والعاشرة ليلا، إخوانك المغاربة هناك يسلبونك كل شيء.

هذه غزوة البرابرة الجديدة. حينعل، الزوكينو القديم والقائد العسكري الوحيد الذي غزا روما في عقر دارها ومن دون تأشيرة، دفاعا عن أرضه وقومه، أما الزوكينو الجديد فيقطع المتوسط، أحيانا يتجو وأحيانا أخرى يموت ليصل الى أوروبا وليصير إرهابيا أو مافيويزا. تعجب لامة قديمها أفضل من جديدها. ليت التاريخ يسيريوما الى الوراء.

أجداننا صنعوا التاريخ ونحن نلونه ونزمي به في الزبالة. ورحم الله جدي حينعل.

جليل داخبي – ألمانيا
jaliladaihi@yahoo.fr

الضياع في زمن الشدة

■ يتهدد خطر التمييز وتنامي العنصرية في الدولة المواطنين العرب في الدخل حيث أصبحوا عرضة لهذا الخطر الذي بدأ ينتشر كانتشار النار في الهشيم وبات مستقبل هذه الأقلية مجهولا ولا يعرف إلى أين يتجه.

ان تعامل السلطات بهذا الأسلوب والجهف والعنصري مع المواطنين العرب في الدولة لا يبشر بالخير لنا جميعا وما نراه اليوم من تمييز واضح من قبل السلطات يجعل المواطنين العرب قلقا على مستقبله وعلى مصيره والذي بات في دائرة الخطر والمجهول، فمصادرة الأراضي وهدم البيوت والتوظيف في المؤسسات الرسمية والتعامل المهين من قبل السلطات التنفيذية مع المواطنين العرب والتمييز العنصري والفرقة بين مواطني الدولة هو من أهم ما تعانيه الأقلية العربية في البلاد.

هذا التمييز الذي لا احد يستطيع إخفاؤه عن الناس والتعامل المشين بحق المواطنين العرب من قبل الدولة من شأنه ان يؤثر سلبا على العلاقة بين المواطنين والدولة ويجعل الثقة مفقودة تماما بين الطرفين مما يشعر المواطن بأنه محارب من قبل الحكومة والتي من المفروض ان تكون حكومة لجميع مواطنيها. كل ذلك يحدث والسياسات التي ينفذها في سياساتها التمييزية والتي قد تنعكس عليها سلبا في يوم من الأيام بسبب هذه السياسة المحفاه، وعلى الجميع ان يدرك ان لا مفر ولا سبيل إلا بالتعاون المشترك، والمسأوة، وعلى الحكومة التعامل مع المواطنين بنسبوا فالوطن العربي والفرقة بين مواطني الدولة هو من أهم ما تعانيه

الأيام ولا يتزحزح عنها أبدا. وكل هذه السياسات التمييزية هي مضيعة للوقت وأخطاء ترتكب بحق المواطنين العرب، ولا بد ان تعود الحكومة الى صوابها وتتعامل مع المواطن العربي باحترام وتوفر له جميع الحقوق التي كفلتها له القوانين والتشريعات الدولية.

يحدث هذا كله ونحن للأسف الشديد مشتتين لا قيادة لنا رصينة، ولا خطط مستقبلية تقودنا إلى مستقبل سعيد واحترام لانفرض وجودنا على الجميع ولتترك الحكومة إننا متماسكين ولنا عنوان، وقيادة جادة، وأصحاب حق لا احد يستطيع سلبه منا ولتجد الحكومة نفسها مضطرة لتتعامل معنا باحترام، لكن ما يحصل للأسف الشديد اليوم أننا بدون قيادة جادة، قيادة تقود أهل الجماهير وتمسدها حولها لتحصيل حقوقنا وتجير الأخرين بالإقرار بحقتنا، وهذا الأمر لا يأتي من خلال التصريحات عبر وسائل الإعلام أو زيارة لهذا النظام أو ذاك أو بالمغازلة المفرطة لأنظمة العربية الكسبية والمتامرة ضد شعوبها وإنما تأتي من خلال عمل جاد من قبل ناس مخلصين بالأفعال وليس بالخرافات التي لا قيمة لها في العمل السياسي، والوطني فلو حصينا زيارات بعض قياداتنا للخارج لنجدها كثيرة جدا ولا تعود على الجماهير العربية بأي فائدة إلا على صاحبها فقط لكن للأسف البعض يتباهي فيها. فهل نغير من تصرفاتنا؟

عبد الكريم ابو كف

سأشجع الجزائر لأنني مصري

■ هل يصح ان تزهر خلافتنا فتطرح أشواكا تدمنها أيد الدهر! وكيف يكون الأخ وأهنا ولما يظان والتسامح ويطرخان السلام جانباً، لقد تناقشنا واختلفنا وتخاصمنا وقاضي كلانا الآخر أمام الغيبة، وأشهدنا العالم كله على شقاقتنا وخلافتنا... من أجل ميارة قدم قرة! ليس عجيبا هذا والم يكن الأشد غرابة أن نستمر على ذلك، الجزائر ومصر هما جناحان الأمة العربية يرفران بها في سماء هذا العالم الشاسع، ولا ينبغي أن نستحم لأنفسنا أن يطول بنا الوقت ونحن على ما نحن عليه، فلنعبد النظر قليلا إلى أصولنا وتاريخنا ومصالحنا وأمتنا القومية، وكفى ما أنفقناه عبثاً وهباءً من أوقاتنا وما أهدرناه من مشاعر الحب والأخوة، ولنعلم باننا قد أضحكنا الشيطان علينا كثيرا، واعتقد بأنه قد آن الأوان لنمعه من المزيد من السخرية والعبث بمقدراتنا، وأنا كمصري سأشجع الجزائر في الموقديال القادم بإذن الله ومن كل قلبي – أدعو لهم – ولسوف اطرح ما خسرنه خلفي وسأحاول أن اكسب أخوتي من جديد.

محمد محمد علي جنيدني
بني سويف – مصر

ترويع قرى باكملها ومدن كبيرة في حجم الخليل؟

السلم تتوقف حركة البضائع من وإلى الأرض المحتلة، علما وأن حجم التبادل التجاري مع إسرائيل وطبقا لمكتب التنسيق الخاص التابع لهيئة الأمم المتحدة في الأراضي المحتلة يبلغ 79.8 من مجموع التجارة الفلسطينية، ومع الأردن وهي الثانية من حيث حجم التبادل التجاري بعد إسرائيل يبلغ 2.39 فقط من مجموع حجم التجارة الفلسطينية، وصغر هذا الحجم يرجع بالأساس إلى الرقابة الإسرائيلية المفروضة على الحدود الفلسطينية –الأردنية (بالإضافة إلى الحدود السورية واللبنانية والمصرية).

فهل سيكتفي الشعب الفلسطيني –وهذا حاله- بفتات الموائد بدل ثورة الريف المربية... ألم تزعم الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة من باراك وصولا إلى السنيخا ننتيهاه مرورا بأولر أنها تناصرت السلام (وفقا لمزاجها المريض) فلماذا ضاعت من معدن بناء المستوطنات الإسرائيلية بما حدا بها إلى مصادرة الملكيات وشق الطرق، علاوة على تجريف الأرض الفلسطينية واكتساح بساتين الزيتون ومزارع الخضر عبر الحرق والإقتلاع بغرض توطين قطعان المستوطنين وفرضهم تحت تهديد السلاح على أهل الأرض... ألم تعد جميعا في مآزق تاريخي قد تلغنا بسببه الأجيال الآتية ما لم نسترد حقنا بذات القوة التي اغتصب بها؟

إن مفاوضات السلام أخذت من الوقت أكثر مما ينبغي ولا حل نهائي في الأفق لمسألة شعب يبرز تحت نير الإحتلال وتتجاوز معاناته حدود الصبر والتحمل. فإسرائيل التي ما فتئت تجرد الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة لا ترغب في حل شامل لإحتلال بغيض دام أكثر من نصف قرن تستمرّز بموجبه كامل الأراضي المحتلة، وتتجسّد من خلاله السيادة الفلسطينية وتُخلّق تبعاً له حل لمشكلة اللاجئين وتصحب بمقتضاه القدس الشرقية عاصمة لفلسطين المستقلة.

ولذا فإنّ تحقيق هذه المكاسب في ظل الصلف الإسرائيلي هو ضرب من المستحيل، وما على الفلسطينيين إلا أن يفتحوا عيونهم على الواقع بكل تداعياته الدراماتيكية ليصوغوه في شكل –مبدأ- لا يعترف بغير المقاومة كطريق وحيد للإستقلال، كما عليهم أن يدركوا أنّ حكم إسرائيل لا يرومون وراء المفاوضات إلا حلا عاجلا لقضايا حرجة تتكثف نتائجها وفقا لصلة تل أبيب.

والسؤال الذي ينبت على حواشي الواقع، هل سيغيّر نتيهاه –جلده- ويهورل –سريعا- نحو مفاوضات جديّة مع الفلسطينيين... والسوريين؟ ويسؤال مغاير أقول: هل سيسجل –المفاوض الفلسطيني- في المكان الذي يريد. أم في المكان الذي أراده له جورج ميتشل؟!

بإمكانك –أيها القارئ الكريم- أن تصوغ الجواب المناسب...

محمد المحسن – تونس
med_elmohsen@yahoo.fr

مباردتهم للسلام مع إسرائيل حيث قالوا: «أنها لن تبقى مطروحة للأبد» وقالوا أيضاً أن قمة الدوحة هي لنصرة غزة... وهامهم قد عفدوا ما ترمزم في سرت 2010 ولم يرضعوا بديلا لهذه المباردة، وربما تجاهلوا «نصرة غزة»... أو ربما اعتقدوا أنهم أنفوا ملف «نصرة غزة» التي لا تزال محاصرة! وفتحو ملف القدس...!

على أي حال يبدو المتابعين أن الزعماء العرب مصرون على التمسك بلغة الكلام وعقد القمم السنوية تحت عناوين كبيرة وشعارات أكبر وقرارات فضفاضة، وكل ذلك لا يعدي الإطار النظري الذي يتمسكون به لأنه وكما يبدو أن خيارهم الاستراتيجي هو الكلام... الكلام... فقط والكلام.

مازن عثمان محمود

التصدي ومقاومة كل شيء لا يبريد من معنوية الإنسان إلا أن يعيش في ظلام كله إحياط ويأس وتشاؤم وذلك من خلال استمرارية تعرضها للعوامل المذكورة سلفا ويصبح التحكم في عدم اختفاء الأمل سهلا، مما يجعلها نوراً على نور في نور الأمل الأبيض الصافي يتعكس نوره ليضيء بصيرة الإنسان ويوقظ همته وينير دربه وطريقه مما يؤكد له أنه إذا افتقد إلى هذا النور ضاع وخاف من أي شيء، قد يصيبه ويهني معنويته... مما يجعله بعد أن وفق بهذا النور أن يكون شديد الحرس والتحرص في عدم اختفائه وفقدانه والتحكم في استمرارية ضيائه بقدر ما يتحمل الحديد إذا تعرض للنار بغرض إخضاعه.

لكن من هذا فإن النور قد يخفت وينخفي ويستمر اختفائه فترة طويلة عاكسا تلاشي الطاقة المعنوية إلى حد الفناء إلى أن يأتي مقدّم متوقّع مجيئه أو غير متوقّع فيقوم بدور المشارة الأولى لإشعال فتيلة الطاقة المعنوية ليطلقها لتقوم بالبحث عن مژّو دها فتجد نورا خافتا أضاء فجأة بفضل تحركها وتحاول زيادة ضياء النور إلى أن يصير مشعاً يستغاد من إشعاعه لتشغيل كومان الإنسان المطلوبة لفتح جديدة ملؤها أمل في أمل إن متطلبات الحياة اليوم بشتى صورها تتطلب جهدا مستميتا لاستمرارية ظهور الأمل ليستطيع الإنسان الخوض به في معترك الحياة لضمان وجوده كإنسان حقيقي ومرغوب في حياته.

مالك الوهابي – اليمن

وأكثر إفتاعاً كلما زاد الأمل فمعنا وظهوراً... إن تقبل الإنسان لغذائه يعطي الأمل الفرصة الأولى لظهوره... إننا إن هذه المعادلة تحتاج إلى محفّر لكي نتنج لنا في الأخير تركيبة قابلة للاستخدام وفي نفس الوقت تكون فعّالة إلى حد كبير.

إن الإيمان بالله بحق (بجميع أساسياته ومتطلباته) يعتبر هو المحفّر الأنسب للمعادلة السابقة لأنه ضمن الامتعاد عليه فقط... لكن بلا شك التركيبة التي تعرضت له لفترة طويلة.

لكن لأننسى أن المحفّرات للمعادلة السابقة كثيرة منها:

* محفّر خارجي حسي (أب – أم – أخ – صديق – إلخ.....) من خلال تقديم ما يمكن تقديمه كل بحسب قدرته وتعلق هذا بمدى قوة المكانة والرابطة الشخصية.

* موقف أو عدة مواقف عالقي في الذهن ومدى التأثير به.

* مدى ملائمة وتوافق البيئة وضرورية طريديتها.

تؤثر هذه المحفّرات كل بحسب جذور مفعوله لكن يبقى المحفّر الأول هو المنصل الثاني لدى العبادت تلك من ضمن الامتعاد عليه فقط... لكن بلا شك أن ترابط هذه المحفّرات إحداها أو جميعها مع المحفّر الأول مكونا بذلك محفّراً واحداً يستحق أن يكون هو المحفّز الأول.

إن معنوية الإنسان إذا أعجبها إذا أعجبها بالأم واستأنستت به وجعلته الغذاء الوحيد والأساسي لها عندئذ يصبح اختفاء الأمل مستحيلاً...

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار ونشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



للمتشدين عصر الحجر وللمعتدلين جغرافيا العيش

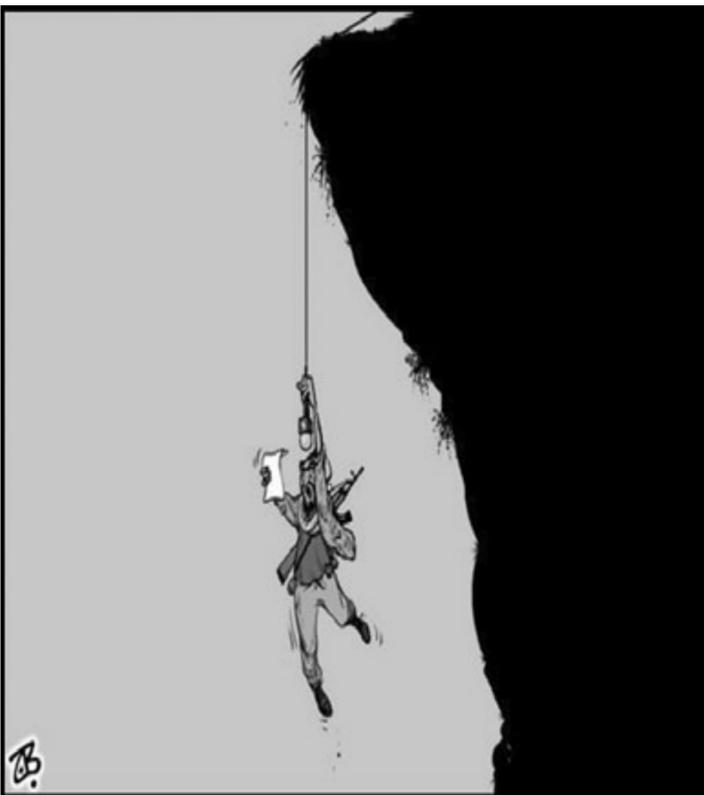
مالك التريكي

■ حال النظام الرسمي العربي ليست حال شخص أصم، بل هي حال شخص لا يريد أن يسمع، وليس هناك، مثلما يقول المثل الفرنسي، أشد صمما ممن لا يريد أن يسمع. نظام عربي لا شأن له بمجريات هذا العصر العاصف بالتحولات الكبرى، ولا علاقة له بما يحدث في جواره. بل لا دراية له بما يهدد وجوده من الأساس. لا دراية له، فهو في غفلة مؤسسية. يسأل «ما الخطب؟»، وبراءة الأطفال في عينيه. نظام عربي سادر في غفلة مؤسسية وخدر قيادي أتى لدغها قبل أيام بمناسبة توقيع اتفاقية دول حوض النيل.

اتفاقية تمزيقية لما استقرت عليه الجغرافيا السياسية في التاريخ المعاصر في شرق إفريقيا وشمالها الشرقي. اتفاقية تنسف أساسا من أسس الأمن القومي لهذا النظام العربي، هذا النظام الذي لا مهمة رسمية له إلا الأمن، ولا هوية له في أوقات الفراغ (الفراغ الكثير الناجم عن وجوده الغزير) سوى الأمن. ولم يبلغ إلى علم البشرية أن هناك شيئا يعنيه ويستويهه ويحرك شيئا في إلا الأمن... حتى صحت فيه تسمية الدولة «الأموقراطية». ومع ذلك فإنه يلدغ دغا ساما في أمته الأساسي، أمن البقاء فلا يبدو عليه ما يشير إلى أنه وجد الوقت الكافي، من كثرة المشاغل، لاتخاذ موقف ما من القضية، بل إنه يظهر بمظهر الطرف «النزهي» من الحادية. ربما يحكم عادة اكتسبها من طول لعب هذا الدور بين إسرائيل ومن يتسبون (بحكم نفاذ أسماء البلاد) «ال فلسطينيين». يصاب في مقتل وهو لا يدري. ليس لديه معلومات. ما زال في طور الاستفهام والاستفسار. يصاب في مقتل، فيرسل من يستطلع جليّة الأمر: حاولوا بلطف النظر إلى مهارت صاحبه الإدارية بجانب نبوغه الشهودي في مجال الهندسة، الأمر الذي قد يهدد مسؤولين كبارا أقل كفاءة وخبرة في مناصبهم ومواقفهم، والدالة الواضحة التي استخلصها الأسواني هي اعتماد مشروع مدوح حمزة بالكامل على تبرعات الأهل. وما يتربح عليه من اعتماد الحلول الذاتية وما يستتبعها من ظهور إرادة شعبية تقف وتنفض مشروعات أفضل، ومثل ذلك التوجه غير مرجح به من طرف حكم مستبد لا يتراح لإطلاق الطاقات الشعبية واثم المصادرة على تحويرها من عقابها.

القاولين، وتأسيس نموذج جديد لإسكان الفقراء يجعله قابلا للتقليد والانتشار، وهو ما يهدد مصالح القاولين ورجال الأعمال، ويعرهم أمام الرأي العام، وليس أمامهم من سيول إلا القضاء على مشروع الدكتور حمزة وتحطيمه، ونية الأسواني إلى أن مشروعات المحافظة تفتتح بواسطة السيدة سوزان مبارك، وما يمكن أن يترتب على ذلك لو نما إلى علمها نجاح مدوح حمزة في بناء مساكن أفضل باقل من نصف التكلفة، مما يحرجها ويحرج المسؤولين معها، وأصاف أن نجاح المشروع يلفت النظر إلى مهارت صاحبه الإدارية بجانب نبوغه الشهودي في مجال الهندسة، الأمر الذي قد يهدد مسؤولين كبارا أقل كفاءة وخبرة في مناصبهم ومواقفهم، والدالة الواضحة التي استخلصها الأسواني هي اعتماد مشروع مدوح حمزة بالكامل على تبرعات الأهل. وما يتربح عليه من اعتماد الحلول الذاتية وما يستتبعها من ظهور إرادة شعبية تقف وتنفض مشروعات أفضل، ومثل ذلك التوجه غير مرجح به من طرف حكم مستبد لا يتراح لإطلاق الطاقات الشعبية واثم المصادرة على تحويرها من عقابها.

إن أزمة مدوح حمزة مع السلطات المصرية أكبر من مشكلة فرد، وأكثر من تحكم سلطة هنا أو هناك، إنها حالة عربية مستقلة ومزمنة. تخصصت في قتل الناس وتبديد إمكانيات التميز والإبداع بين المواطنين، فهل يسبب أحد ما جرى مشروع أحمد زويل العلمي، أو مشروع شيخ الجيولوجيين المصريين رشدي سعيد، الذي يبلغ التسعين من أيام... مشروع «عصر المستقبل...» الذي لم يهتم به مسؤول قط، وفكرة المشروع تقوم على رصد خريطة تنموية جديدة لصر، مائها الماء والغاز والصحراء، وانزوي بعيدا مقربا في الولايات المتحدة الأمريكية دون أن يتحقق حلمه، وهل لو وجدت المعاربة العراقية المتألفة زها عدوان في وقتها في الوطن العربي ما كانت لتسرق في الغرب وتقدم أعظم مشروعاها العلمي، وتحصل على أعلى الجوائز منه تقديرا لها واحتراما لإنجازاتها، والقائمة تطول، وما زال نظامنا العربي على جهاته وفساده وتبعيته... قتل المواهب وطرد روادها وتجاهلها والتضييق على الأثر أكثر جهالة وفسادا وتبعية هو الذي يسد بزمام الحكم في مصر، وهو مستمر في غي إليه أن يقضي الله أمرا كان مفعولا .



مصر: استهانة السلطة بالثروة البشرية سبب كل بلاء

فضائي لقناة من القوات العربية غير المصرية. أبدى استعداد، فتطوعا، لإنشاء مساكن بديلة لن شردتهم السيول، وتدفقت التبرعات على البرنامج، ووصلت إلى 28 مليون جنيه مصري. أودعت في حساب جمعية الموساة الخيرية بأسوان.

سافر مدوح حمزة إلى أسوان ليشراف مطوعا على بناء تلك المساكن، ورحب به المحافظ، وشكره على تبرعه بمجهوده وقتسه، وخصص له قطعة من الأرض ينفذ عليها المشروع، لكن المحافظ عاد واستبدلها بأخرى ذات طبيعة صخرية وعرة يصعب البناء عليها، وفي ذلك حمزة عاجل صعوبة الأرض، وتغلب على وعورتها وقام ببناء 29 وحدة في زمن قياسي مدته ثلاثة أسابيع، أما الأهم فهو تكلفة الوحدة السكنية، فقد نزل بها إلى 35 ألف جنيه، وهو سعر أقل من نصف تكلفة المساكن التي تنفذها المحافظة، وتدفع فيها 80 ألف جنيه. ورأى الأسواني أنه من المفترض أن تلك التكلفة تيشر بإمكانية تعميم المشروع على أنحاء مصر، من أجل إيواء اللاجئين الذين يعيشون في ظروف غير إنسانية. تغير موقف محافظة أسوان، منعت تزويد المشروع بالمال، ورفضت استخراج تراخيص البناء، وصارت مستحقة العمال مخالفة ضما نهم المهنية والعلمية وتكتوا تقارير تشريعية التي قبضت على المهندسين والعمال أثناء العمل، واحتلت الموقع وأوقفت العمل فيه، ورفضت شرطتها تحرير محاضر إثبات حالة لصالح المشروع والسؤولين عنه، وأبى معظم المهندسين الذين استعانت بهم المحافظة مخالفة ضما نهم المهنية والعلمية وتكتوا تقارير تشريعية بالمشروع وقيمه الهندسية وجذواه الاقتصادية، وهي التقارير التي أخفاها المحافظ لأنها لم تات على هوى السلطات.

أحال المحافظ الموضوع إلى النيابة، وليس هناك من يتقاعل بهذه الخطوة، فالنائب العام لا يتمتع بالاستقلال اللازم عن السلطة التنفيذية، ولخص علاج الأسواني أسباب انقلاب السلطات على مشروع مدوح حمزة ومحاربه بعد الترحيب به في رخص تكلفة الوحدات السكنية، مقارنة بما تتكلفه الوحدات التي تنفذها المحافظة، وعادة ما يذهب الفرق بين الرقبن إلى جيوب

محمد عبد الحكم دياب*

صاحب ما حدث لم تكشف كلها بعد. من وراءها؟ ومن أضرارها الصلحة في تشويه صورة شخصية بهذا المستوى أمام الرأي العام؟ مدوح حمزة يملك ويدير مكتباً لاستشارات الهندسية. يرتبط بعلاقات ودودة ومهمة مع الكثيرين، واعداد السفر لإلقاء المحاضرات في مجال تخصصه، وهو ميكانيكا التربة، وله فيها 35 بحثاً علمياً. ويقتصر عمل مكتبه على النواحي الهندسية والعلمية، ومعظم كتاباته في الصحف والمجلات تركز على الجوانب العملية والتخصصية، وكانت آخر محاضرة قد ألقاها قبل شهرين من القبض عليه في لندن في مشروع مدوح حمزة، وحول قناة السويس والجانب العلمي لها، وكانت مدعوة من جمعية المهندسين المدنيين الأمريكية .

وكتابة مدوح حمزة الجريدة لفتت الانتباه وتناولتها الصحف والفصائيات، وكانت مادة صالون الكاتب والروائي علاء الأسواني يوم الخميس قبل الماضي (13/5/2010)، وقد دعيت لحضوره مع عدد من أعضاء اللجنة العامة مثل كريمة الحفناوي، من قادة حركة «كفالة»، والمهندس يحيى حسين أبرز قادة جماعة «لا لبص مصر، والتشييد لبص وتصفيية القطاع العام، بجانب عدد من الصحافيين والإعلاميين من الجرائد المستقلة والفصائيات الخاصة، وعرض مدوح حمزة مشكلته على الحضور وموقف محافظ أسوان من مساهمته في مشروع بناء مساكن بديلة للمساكن التي اكتسحتها السيول، وكان علاء الأسواني صاحب الصالون قد نشرب القصة في صحيفة الشروق الجديد المصرية قبلها بيومين (الثلاثاء 11/5/2010)، وأبرز الأسواني العقدة التي تثير حفيظة الجهات الرسمية في مصر، وقد مدح حمزة، وقال: إنه بالإضافة إلى نبوغه المهني، يتمتع بإحساس عميق بواجب العام، وأشار إلى ما يتدرج دائما من أنه تولى في جامعة القاهرة على حساب الفقراء، ومن واجبه كعالم في عمله لمساعدتهم، وفعده إحساسه بضرورة عمل شيء مكتوب في السيول، مبديا استعداده في برنامج

محمد عبد الحكم دياب*

المحمدة وبريطانيا واليابان، وحصل على جوائز عالمية رفيعة عدة، إنه المهندس الاستشاري مدوح حمزة خبير العرب والمصريين بلا منازع أشهر مشروعاته مكتبة الإسكندرية، بينائها الدائري التميز، وهي الأكبر في العالم. تتسع للآلاف الكتب والخطوط، وتضم عدة متاحف ومركز لاجتماعات، وقاعات للمعارض ومختبرات للحفظ والترميم ومركزا للتدريب . بجانب مشروعاته الأخرى في شرق القرية المعنية والسبخة وخليج العقبة بالاردن، وهو مقيم ميني وزارة المالية في الجزائر، وما يميز مدوح حمزة عن غيره هو إحساسه بالمسؤولية تجاه المواطنين، ومنها مساهمته الشخصية بنحو 5.2 مليون جنيه تركز على الجوانب العملية والتخصصية، وكانت آخر محاضرة قد ألقاها قبل شهرين من القبض عليه في لندن في مشروع مدوح حمزة، وحول قناة السويس والجانب العلمي لها، وكانت مدعوة من جمعية المهندسين المدنيين الأمريكية .

وكتابة مدوح حمزة الجريدة لفتت الانتباه وتناولتها الصحف والفصائيات، وكانت مادة صالون الكاتب والروائي علاء الأسواني يوم الخميس قبل الماضي (13/5/2010)، وقد دعيت لحضوره مع عدد من أعضاء اللجنة العامة مثل كريمة الحفناوي، من قادة حركة «كفالة»، والمهندس يحيى حسين أبرز قادة جماعة «لا لبص مصر، والتشييد لبص وتصفيية القطاع العام، بجانب عدد من الصحافيين والإعلاميين من الجرائد المستقلة والفصائيات الخاصة، وعرض مدوح حمزة مشكلته على الحضور وموقف محافظ أسوان من مساهمته في مشروع بناء مساكن بديلة للمساكن التي اكتسحتها السيول، وكان علاء الأسواني صاحب الصالون قد نشرب القصة في صحيفة الشروق الجديد المصرية قبلها بيومين (الثلاثاء 11/5/2010)، وأبرز الأسواني العقدة التي تثير حفيظة الجهات الرسمية في مصر، وقد مدح حمزة، وقال: إنه بالإضافة إلى نبوغه المهني، يتمتع بإحساس عميق بواجب العام، وأشار إلى ما يتدرج دائما من أنه تولى في جامعة القاهرة على حساب الفقراء، ومن واجبه كعالم في عمله لمساعدتهم، وفعده إحساسه بضرورة عمل شيء مكتوب في السيول، مبديا استعداده في برنامج

المحمدة وبريطانيا واليابان، وحصل على جوائز عالمية رفيعة عدة، إنه المهندس الاستشاري مدوح حمزة خبير العرب والمصريين بلا منازع أشهر مشروعاته مكتبة الإسكندرية، بينائها الدائري التميز، وهي الأكبر في العالم. تتسع للآلاف الكتب والخطوط، وتضم عدة متاحف ومركز لاجتماعات، وقاعات للمعارض ومختبرات للحفظ والترميم ومركزا للتدريب . بجانب مشروعاته الأخرى في شرق القرية المعنية والسبخة وخليج العقبة بالاردن، وهو مقيم ميني وزارة المالية في الجزائر، وما يميز مدوح حمزة عن غيره هو إحساسه بالمسؤولية تجاه المواطنين، ومنها مساهمته الشخصية بنحو 5.2 مليون جنيه تركز على الجوانب العملية والتخصصية، وكانت آخر محاضرة قد ألقاها قبل شهرين من القبض عليه في لندن في مشروع مدوح حمزة، وحول قناة السويس والجانب العلمي لها، وكانت مدعوة من جمعية المهندسين المدنيين الأمريكية .

وكتابة مدوح حمزة الجريدة لفتت الانتباه وتناولتها الصحف والفصائيات، وكانت مادة صالون الكاتب والروائي علاء الأسواني يوم الخميس قبل الماضي (13/5/2010)، وقد دعيت لحضوره مع عدد من أعضاء اللجنة العامة مثل كريمة الحفناوي، من قادة حركة «كفالة»، والمهندس يحيى حسين أبرز قادة جماعة «لا لبص مصر، والتشييد لبص وتصفيية القطاع العام، بجانب عدد من الصحافيين والإعلاميين من الجرائد المستقلة والفصائيات الخاصة، وعرض مدوح حمزة مشكلته على الحضور وموقف محافظ أسوان من مساهمته في مشروع بناء مساكن بديلة للمساكن التي اكتسحتها السيول، وكان علاء الأسواني صاحب الصالون قد نشرب القصة في صحيفة الشروق الجديد المصرية قبلها بيومين (الثلاثاء 11/5/2010)، وأبرز الأسواني العقدة التي تثير حفيظة الجهات الرسمية في مصر، وقد مدح حمزة، وقال: إنه بالإضافة إلى نبوغه المهني، يتمتع بإحساس عميق بواجب العام، وأشار إلى ما يتدرج دائما من أنه تولى في جامعة القاهرة على حساب الفقراء، ومن واجبه كعالم في عمله لمساعدتهم، وفعده إحساسه بضرورة عمل شيء مكتوب في السيول، مبديا استعداده في برنامج

المحمدة وبريطانيا واليابان، وحصل على جوائز عالمية رفيعة عدة، إنه المهندس الاستشاري مدوح حمزة خبير العرب والمصريين بلا منازع أشهر مشروعاته مكتبة الإسكندرية، بينائها الدائري التميز، وهي الأكبر في العالم. تتسع للآلاف الكتب والخطوط، وتضم عدة متاحف ومركز لاجتماعات، وقاعات للمعارض ومختبرات للحفظ والترميم ومركزا للتدريب . بجانب مشروعاته الأخرى في شرق القرية المعنية والسبخة وخليج العقبة بالاردن، وهو مقيم ميني وزارة المالية في الجزائر، وما يميز مدوح حمزة عن غيره هو إحساسه بالمسؤولية تجاه المواطنين، ومنها مساهمته الشخصية بنحو 5.2 مليون جنيه تركز على الجوانب العملية والتخصصية، وكانت آخر محاضرة قد ألقاها قبل شهرين من القبض عليه في لندن في مشروع مدوح حمزة، وحول قناة السويس والجانب العلمي لها، وكانت مدعوة من جمعية المهندسين المدنيين الأمريكية .

وكتابة مدوح حمزة الجريدة لفتت الانتباه وتناولتها الصحف والفصائيات، وكانت مادة صالون الكاتب والروائي علاء الأسواني يوم الخميس قبل الماضي (13/5/2010)، وقد دعيت لحضوره مع عدد من أعضاء اللجنة العامة مثل كريمة الحفناوي، من قادة حركة «كفالة»، والمهندس يحيى حسين أبرز قادة جماعة «لا لبص مصر، والتشييد لبص وتصفيية القطاع العام، بجانب عدد من الصحافيين والإعلاميين من الجرائد المستقلة والفصائيات الخاصة، وعرض مدوح حمزة مشكلته على الحضور وموقف محافظ أسوان من مساهمته في مشروع بناء مساكن بديلة للمساكن التي اكتسحتها السيول، وكان علاء الأسواني صاحب الصالون قد نشرب القصة في صحيفة الشروق الجديد المصرية قبلها بيومين (الثلاثاء 11/5/2010)، وأبرز الأسواني العقدة التي تثير حفيظة الجهات الرسمية في مصر، وقد مدح حمزة، وقال: إنه بالإضافة إلى نبوغه المهني، يتمتع بإحساس عميق بواجب العام، وأشار إلى ما يتدرج دائما من أنه تولى في جامعة القاهرة على حساب الفقراء، ومن واجبه كعالم في عمله لمساعدتهم، وفعده إحساسه بضرورة عمل شيء مكتوب في السيول، مبديا استعداده في برنامج

نعيش، فضلا عن الاستعمار العسكري والسياسي والاقتصادي، حرب إبادة ثقافية مماثلة ما تصفه وزيرة الثقافة الجزائرية السيدة خديجة تومين، قائلة: «عندما احتل الفرنسيون الجزائر عملوا على قتل الشعب والاستيلاء على خير أراضيه ليستوطنوا بها، واندأروا أنبش الجازر وكان الأسوا بينها حرب الإبادة الثقافية»، وأكد أربعة من علماء الآثار والعراقيين وهم الدكتور زينب الجبراني، أستاذة تاريخ الفنون والآثار في جامعة كولومبيا الأمريكية، والكاتبة الكيلاني باحثة آثارية في معهد الآثار بكلية لندن الجامعة والكاتبة سلمى الراضي الأثرية المتخصصة في صيانة المواقع التاريخية والمكتورة دنى الشبوط أستاذة تاريخ الفنون في جامعة شمال تكساس والدكتور دوني جورج أستاذ الآثار في جامعة الدولة في نيويورك ورئيس هيئة الآثار والمترجم العراقي سابقا، في رسالة منشورة لهم على أن المتاحف والمواقع الأثرية العراقية: «يجب أن لا تقع ضحية لنزوة سياسية أتية وأن يتم التصحية بها من أجل حملات الإعلام والعلاقات العامة نيابة عن الحكومة لأن هذه الأماكن لا تعود إلى الحكومة بل إلى الشعب العراقي وآمنه من واجب الحكومة حماية التراث الثقافي نيابة عن الشعب».

لقد احتل العراق المحتل، في السنوات السبع الأخيرة، واحدا من أكثر الدول فسادا في العالم، ويحتل الموقع 145 من بين 175 دولة في مجال حرية الصحافة (حسب مراسلون بلا حدود 2009)، وهو الأسوأ في العالم في مجال التحقيق في جرائم اغتيال الصحافيين، حسب تقرير لجنة حماية الصحافيين الدولية، الصادر في شهر نيسان 2010. وباستثناء ثلاثة مواقع محمية من قبل اليونسكو باعتبارها من التراث العالمي يجب الحفاظ عليه، في الحضر وأشور (قلعة شرفاء) وسامراء، تبقى بقية آثار العراق ومواقع التي يبلغ عددها العشرة آلاف معرضة للنهب والتخريب والتآكل، كما هو حال المواطن المقيم تحت «حماية» الحكومة الأكثر فسادا في العالم.

كان أغلب المواقع الأثرية في الماضي في عهدة الأهالي المحيطين بها، أما بقائدهم التي تحرم نهب القبور وسرقته، أو بشكل منظم من قبل الدولة التي تحول حراسها وتكافئ مرابيها. وليس صعبا أن يفرض السلام بقصف السد العالي... ولهذا يترقب هو مهنتا «الاستقلال»، فيأتيه الإخطار يوم 14 أيار/مايو (دون سائر الأعداد) بقرع قطع الماء والكهرباء.

■ لم يعد هناك في أجهزة الاعلام، إلا فيما ندر، ذكر لثروة العراق الحقيقية الناعمة، وإنما لا اعني النفط، إذ أنه سيستنفذ بعد بضعة عقود، كما هو حال النفط في دول أخرى. دول قد يخلق بعضها لايتا لا تزيد عن كونها مجرد محطات بنزين إن لم تستثمر جديا في سكانها وثقافتهم، إن ما صنفها بالطاقة الحقيقية هي الآثار والمواقع الباقية من اسلافنا، وهي التي احتضنها العراق على مدى قرون، وهي إحدى مكونات الحضارة التي تجعلنا نحسد اجدادنا العريقة لتتسع للعالم كله، وفي شرفه وتاريخه، والعدد يساكنه اقتصاديا فضلا عن قيمتها التي تحتمل بها الأثنية الجماء ويعتبر العراق حاليا لها قيمتها من بقية دول العالم، وهذا هو المفترض نظريا. إن أن ترى، بأن نهب هذه الثروة الذي بدأ منذ سنوات الحضارة الذي مهد لغزو محول العصر الحديث، بصحبة مستخدميه من عراقيي الظلام، لا يزال يمارس على نطاق مستمر يوميا، بدون أن ينسب أحد بديت شقة، فالساسة المتقاتلون على المناصب الطائفية والتوزيع والمنتقون العراق الجديد، اختاروا عيونهم مثل الطيران الدائرة حول الناعورة لكي لا يروا ما يجري حولهم من جرائم، ولكي يضيغوا عن انفسهم المسؤولون بئو عن جرائم مسؤولي المشاركة في الجريمة ومسؤولي العلم، ومن بين الجرائم التي تمر مرور الكرام بلا محاسبة أو عقاب الجريمة الأكبر أي تحطيم ثروتنا الحقيقية أو عن طريق النهب والتخريب للنهباشرا من الاموال وعدم الصيانة والتوعية و«الالتفخيش» بفساد انشطتنا للمسؤولية التي يفترض على الحكومة «التفتيش» بحسبها، وهكذا ترى ثرات الألف الستين نهبها، أو نهبه ويخرب، عمدا، إلى أيد الأبديين.

وبينما تغلغي أجهزة الاعلام العراقية والعربية تصريحات كل من هب وبس من «ساسة» العراق وإن زيارة المسؤولين الإبريكيين على مدار ساعات البث، يحدث بين الحين والآخر أن يعرض خبر صغير من باب التسليية والتوعية في آخر نشرات الأخبار (عادة في الخراب الحقيقي الذي يلم بالبلد وأهله، من بين هذه الأخبار، ما تمت الإشارة إليه منذ أيام، عن استمر نهب وسرقة تل جوحا الأثري، مقر دولة أوما التاريخية، شمال الاناصرية بمحافظة ذي قار، جنوب العراق، إذ تقلضت اللجنة المعنية بمسافة نفي قارب «المتوجه» باستمرار أعمال النهب والسرقة للموقع «من قبل جموع عات مجهولة تتجسس لضعضة الاجراءات الحكومية المنخذة»، وكان مجلس المحافظة ولجنته المعنية ليسا من صلب الحكومة، واعل مجلس المحافظة بأنه كان قد شكل لجنة تحقيقية بحادث النهب، ولم تعلن النتائج بعد.

وقال نائب رئيس اللجنة جميل يوسف شبيب، لراديو دجلة، أن أعمال النهب والسرقة ما زالت مستمرة عبيشا أنه كان هناك اقتراح

الإبادة الثقافية ليست نتاجا ثانويا للحرب على العراق

هيفاء زكنة**

بمرابطة قوة أمنية في المنطقة إلا ن ذلك وينفذ بالصورة المطلوبة لحد الآن، وكما نعلم من سابقنا تشكل اللجان انه لا يعني اجراء تحقيق يؤدي إلى نتيجة ما، بل مجرد اعلان يتماشى مع الموضة واسعة الانتشار في «العراق الجديد»، وهي موضة تشكيل لجان التحقيق بلا تحقيق ولا نتائج، ولكن من رئاسة الوزراء إلى مجلس النواب إلى قوات الامن ومجالس المحافظات إلى الدوائر والمؤسسات (ومعظمها كياناات اقرضية) منغرفة بمهمة تشكيل اللجان التي تتلاشى بعد ايام من تشكيلها، ومجلس محافظة ذي قار لا يريد ان يكون نشازا ويخرج على الموضة، وقد يتبادر إلى أذهان البعض ان لجنة التحقيق لايد وان تبدأ بالقاء بعض الاسئلة على حراس الموقع الأثري الذي يصفه الخبير الأثري عبد الامير المدحاني بأنه «يحمل عاصمة دولة أوما التاريخية التي كونت اكبر امبراطورية سورية في عصر الملك لوكال ساركيزي و استست عام 2550 قبل الميلاد...»، وكانت قد ظهرت في هذه الامبراطورية مكتبات من الرقم الطينية في مجالات الاقتصاد والسياسة والقضاء وفيها معبد مقدس لاله سارا وهو اله الحاصل والملك، غير اننا سرعان ما نتكشف عيشة حتى القاء الاسئلة، إذ ان هناك لهذا الخبر الذي لو حدث ووجد في اي مكان آخر في العالم، ليعول معلم الكونز، وأن هذا الحارس السكني يتولى الإهتمام بساحة محيطها 9 كيلومترات، وأن عدد حراس الآثار في المحافظة يبلغ 98 حارسا فقط يتوزع على أكثر من 1200 موقع أثري وسعة امكانيات معدمة، إذ عزت مديرية الآثار عمليات النهب والسرقة على عدم وجود اسوار حامية للمناطق الأثرية حيث لم يتم بناء أي سور باستثناء السور المنشأ حول منطقة اور الأثرية جنوب الموصل.

هناك إذن سببان واضحا لاستمرار عمليات النهب من هذا الموقع وغيره، اتفقت كل الجهات المعنية على تشخيصهما، وهما قلة الحراس وعدم وجود اسوار حامية للمناطق الأثرية، وإذا ما علمنا بأن العراق زاخر بالعاطلين عن العمل وان تربيعهم على مهنة الحراسة ليس مهمة شاقة، حيث بالامكان، في حالة انعدام الميزانية الكافية، لتحويل بعض ورشات التوير بأهمية «الانتخابات»، (بشكل مؤقت لثا يقلق باننا

الإبادة الثقافية ليست نتاجا ثانويا للحرب على العراق

هيفاء زكنة**

بمرابطة قوة أمنية في المنطقة إلا ن ذلك وينفذ بالصورة المطلوبة لحد الآن، وكما نعلم من سابقنا تشكل اللجان انه لا يعني اجراء تحقيق يؤدي إلى نتيجة ما، بل مجرد اعلان يتماشى مع الموضة واسعة الانتشار في «العراق الجديد»، وهي موضة تشكيل لجان التحقيق بلا تحقيق ولا نتائج، ولكن من رئاسة الوزراء إلى مجلس النواب إلى قوات الامن ومجالس المحافظات إلى الدوائر والمؤسسات (ومعظمها كياناات اقرضية) منغرفة بمهمة تشكيل اللجان التي تتلاشى بعد ايام من تشكيلها، ومجلس محافظة ذي قار لا يريد ان يكون نشازا ويخرج على الموضة، وقد يتبادر إلى أذهان البعض ان لجنة التحقيق لايد وان تبدأ بالقاء بعض الاسئلة على حراس الموقع الأثري الذي يصفه الخبير الأثري عبد الامير المدحاني بأنه «يحمل عاصمة دولة أوما التاريخية التي كونت اكبر امبراطورية سورية في عصر الملك لوكال ساركيزي و استست عام 2550 قبل الميلاد...»، وكانت قد ظهرت في هذه الامبراطورية مكتبات من الرقم الطينية في مجالات الاقتصاد والسياسة والقضاء وفيها معبد مقدس لاله سارا وهو اله الحاصل والملك، غير اننا سرعان ما نتكشف عيشة حتى القاء الاسئلة، إذ ان هناك لهذا الخبر الذي لو حدث ووجد في اي مكان آخر في العالم، ليعول معلم الكونز، وأن هذا الحارس السكني يتولى الإهتمام بساحة محيطها 9 كيلومترات، وأن عدد حراس الآثار في المحافظة يبلغ 98 حارسا فقط يتوزع على أكثر من 1200 موقع أثري وسعة امكانيات معدمة، إذ عزت مديرية الآثار عمليات النهب والسرقة على عدم وجود اسوار حامية للمناطق الأثرية حيث لم يتم بناء أي سور باستثناء السور المنشأ حول منطقة اور الأثرية جنوب الموصل.

هناك إذن سببان واضحا لاستمرار عمليات النهب من هذا الموقع وغيره، اتفقت كل الجهات المعنية على تشخيصهما، وهما قلة الحراس وعدم وجود اسوار حامية للمناطق الأثرية، وإذا ما علمنا بأن العراق زاخر بالعاطلين عن العمل وان تربيعهم على مهنة الحراسة ليس مهمة شاقة، حيث بالامكان، في حالة انعدام الميزانية الكافية، لتحويل بعض ورشات التوير بأهمية «الانتخابات»، (بشكل مؤقت لثا يقلق باننا

بمرابطة قوة أمنية في المنطقة إلا ن ذلك وينفذ بالصورة المطلوبة لحد الآن، وكما نعلم من سابقنا تشكل اللجان انه لا يعني اجراء تحقيق يؤدي إلى نتيجة ما، بل مجرد اعلان يتماشى مع الموضة واسعة الانتشار في «العراق الجديد»، وهي موضة تشكيل لجان التحقيق بلا تحقيق ولا نتائج، ولكن من رئاسة الوزراء إلى مجلس النواب إلى قوات الامن ومجالس المحافظات إلى الدوائر والمؤسسات (ومعظمها كياناات اقرضية) منغرفة بمهمة تشكيل اللجان التي تتلاشى بعد ايام من تشكيلها، ومجلس محافظة ذي قار لا يريد ان يكون نشازا ويخرج على الموضة، وقد يتبادر إلى أذهان البعض ان لجنة التحقيق لايد وان تبدأ بالقاء بعض الاسئلة على حراس الموقع الأثري الذي يصفه الخبير الأثري عبد الامير المدحاني بأنه «يحمل عاصمة دولة أوما التاريخية التي كونت اكبر امبراطورية سورية في عصر الملك لوكال ساركيزي و استست عام 2550 قبل الميلاد...»، وكانت قد ظهرت في هذه الامبراطورية مكتبات من الرقم الطينية في مجالات الاقتصاد والسياسة والقضاء وفيها معبد مقدس لاله سارا وهو اله الحاصل والملك، غير اننا سرعان ما نتكشف عيشة حتى القاء الاسئلة، إذ ان هناك لهذا الخبر الذي لو حدث ووجد في اي مكان آخر في العالم، ليعول معلم الكونز، وأن هذا الحارس السكني يتولى الإهتمام بساحة محيطها 9 كيلومترات، وأن عدد حراس الآثار في المحافظة يبلغ 98 حارسا فقط يتوزع على أكثر من 1200 موقع أثري وسعة امكانيات معدمة، إذ عزت مديرية الآثار عمليات النهب والسرقة على عدم وجود اسوار حامية للمناطق الأثرية حيث لم يتم بناء أي سور باستثناء السور المنشأ حول منطقة اور الأثرية جنوب الموصل.

هناك إذن سببان واضحا لاستمرار عمليات النهب من هذا الموقع وغيره، اتفقت كل الجهات المعنية على تشخيصهما، وهما قلة الحراس وعدم وجود اسوار حامية للمناطق الأثرية، وإذا ما علمنا بأن العراق زاخر بالعاطلين عن العمل وان تربيعهم على مهنة الحراسة ليس مهمة شاقة، حيث بالامكان، في حالة انعدام الميزانية الكافية، لتحويل بعض ورشات التوير بأهمية «الانتخابات»، (بشكل مؤقت لثا يقلق باننا

بمرابطة قوة أمنية في المنطقة إلا ن ذلك وينفذ بالصورة المطلوبة لحد الآن، وكما نعلم من سابقنا تشكل اللجان انه لا يعني اجراء تحقيق يؤدي إلى نتيجة ما، بل مجرد اعلان يتماشى مع الموضة واسعة الانتشار في «العراق الجديد»، وهي موضة تشكيل لجان التحقيق بلا تحقيق ولا نتائج، ولكن من رئاسة الوزراء إلى مجلس النواب إلى قوات الامن ومجالس المحافظات إلى الدوائر والمؤسسات (ومعظمها كياناات اقرضية) منغرفة بمهمة تشكيل اللجان التي تتلاشى بعد ايام من تشكيلها، ومجلس محافظة ذي قار لا يريد ان يكون نشازا ويخرج على الموضة، وقد يتبادر إلى أذهان البعض ان لجنة التحقيق لايد وان تبدأ بالقاء بعض الاسئلة على حراس الموقع الأثري الذي يصفه الخبير الأثري عبد الامير المدحاني بأنه «يحمل عاصمة دولة أوما التاريخية التي كونت اكبر امبراطورية سورية في عصر الملك لوكال ساركيزي و استست عام 2550 قبل الميلاد...»، وكانت قد ظهرت في هذه الامبراطورية مكتبات من الرقم الطينية في مجالات الاقتصاد والسياسة والقضاء وفيها معبد مقدس لاله سارا وهو اله الحاصل والملك، غير اننا سرعان ما نتكشف عيشة حتى القاء الاسئلة، إذ ان هناك لهذا الخبر الذي لو حدث ووجد في اي مكان آخر في العالم، ليعول معلم الكونز، وأن هذا الحارس السكني يتولى الإهتمام بساحة محيطها 9 كيلومترات، وأن عدد حراس الآثار في المحافظة يبلغ 98 حارسا فقط يتوزع على أكثر من 1200 موقع أثري وسعة امكانيات معدمة، إذ عزت مديرية الآثار عمليات النهب والسرقة على عدم وجود اسوار حامية للمناطق الأثرية حيث لم يتم بناء أي سور باستثناء السور المنشأ حول منطقة اور الأثرية جنوب الموصل.

هناك إذن سببان واضحا لاستمرار عمليات النهب من هذا الموقع وغيره، اتفقت كل الجهات المعنية على تشخيصهما، وهما قلة الحراس وعدم وجود اسوار حامية للمناطق الأثرية، وإذا ما علمنا بأن العراق زاخر بالعاطلين عن العمل وان تربيعهم على مهنة الحراسة ليس مهمة شاقة، حيث بالامكان، في حالة انعدام الميزانية الكافية، لتحويل بعض ورشات التوير بأهمية «الانتخابات»، (بشكل مؤقت لثا يقلق باننا

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج سترت، همرسميث، لندن د6ليو او كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/ فاكس: 23901523(202)
مكتب المغرب: 8 رقعة المراج شقة حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 5377 23152 00212
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/ فاكس: 5066089(009626)

التأثر: مؤسسة القدس العربي
النشر والاعلان
القدس
AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنهيا اسرائيليا في عموم بريطانيا
والشرق دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

العلماء يقطعون خطوة كبيرة نحو اصطناع شكل للحياة

واضاف في مؤتمر صحافي «سيصبح هذا اداة بالغة القوة لمحاولة تصميم ما نريد استخدام علم الحياة في القيام به».

وقال فريق فنتزر في تقرير بخصوص الدراسة في دورية ساينس انه استعمل نسخة مصطنعة من الشفرة الجينية مأخوذة من بكتيريا صغيرة وزرعها في خلية بكتيرية افردت من معظم محتوياتها.

ويعد عدة محاولات دبت الحياة في الكائن الدقيق وبدأ بتناسخ.

واستغرق العلماء سنوات لاصطناع كروموسوم يحمل توليفة جينية مصطنعة. وبعد ان قضى العلماء 15 عاما في ذلك وانفقوا 40 مليون دولار حتى الان كان عليهم ان يبحثوا في طريقة لنقل هذا الخلية بكتيرية اخرى ونجحوا اخيرا بعد محاولات استغرقت اسابيع.

وقال فنتزر ان الفريق استشار عددا من خبراء الاخلاقيات قبل الشروع. وقال دان غيبسون من المعهد انهم اطلعوا البيت الابيض على المشروع بسبب العواقب الامنية اذ قد تستخدم التكنولوجيا على سبيل المثال في اصطناع اسلحة بيولوجية.

وقال اريك هو فنان من جمعية اصداق الارض «ينبغي ان نضمن تطبيق قوا عد صارمة لحماية البيئة وصحة الانسان من هذه التكنولوجيا الجديدة التي قد تكون خطيرة».

وهو آخرون من شأن مدى ما بلغه العلماء في مساعهم لاصطناع الحياة.

وقال كريغ فنتزر راند دراسات الخرائط الجينية الذي قاد البحث «هذه اول خلية يتم اصطناعها. هذا اول نوع من الكائنات التي تتناسخ على كوكبنا انجيبها الكمبيوتر». وقال اعضاء من فريقه في وقت لاحق انهم ما قطعوا الا خطوات ضئيلة نحو هدف صنع كائن حي حسب الطلب انطلاقا من ملف رقمي.

وقال فنتزر انه يود صنع بكتيريا لانتاج الوقود او لاستخدامها في صنع اخصال أفضل او تصميم طحالب لامتصاص ثاني اكسيد الكربون من الجو.

واشنطن-رويترز: قطع العلماء الذين يعملون على اصطناع شكل من الحياة خطوة كبيرة الى الامام قائلين انهم ركبوا خريطة جينية مصطنعة واستخدموها مع خلية بكتيرية مفرغة لايجاد خلية عاملة.

وهم يأملون في استخدام الخلية الجديدة في تعلم كيفية تصميم احياء دقيقة حسب الطلب.

لكن بعض الجماعات تخشى احتمال ان تستخدم التكنولوجيا الجديدة في صنع اسلحة بيولوجية وسارعت لجنة الطاقة والتجارة في مجلس النواب الامريكي الى ترتيب جلسة الاسبوع القادم لمناقشة عواقب هذه الخطوة ما لها وما عليها.

ضبط 30 فدانا مزروعة بالمخدرات في سيناء وخمسة أطنان من البانفو معدة للتهريب لإسرائيل وغزة

العريش- د ب أ: أعلنت مصادر أمنية مصرية الجمعة أن قوات الأمن تمكنت من ضبط ومحاصرة نحو ثلاثين فدانا مزروعة بالبانو مختلف من المواد المخدرة بالإضافة إلى كميات هائلة من البانغو المجفف والعد للتهريب لإسرائيل وغزة. وشهدت الحملة الأمنية، التي نفذت مساء الخميس ولم يعلن عنها قبل صباح الجمعة، مشاركة جميع ادارات وزارة الداخلية وقوات غفيرة من رجال الشرطة قاربت الأفقي مجند مدعومين بالصفحات والطائرات المخصصة للكشف عن مزارع المخدرات المنتشرة في وسط سيناء بالقرب من الحدود الاسرائيلية.

وصرح مصدر أمني كبير من ادارة مكافحة المخدرات بأن «الحملة الأمنية الكبيرة جاءت بعد وصول عدة بلاغات لمديرية أمن شمال سيناء وادارة مكافحة المخدرات عن قيام بعض الأشخاص باستغلال المناطق التي يمرتها السيول وسط سيناء بالقرب من الحدود المشتركة مع إسرائيل بزراعتها بالمواد المخدرة. وأسفرت الحملة عن ضبط قرابة 30 فدانا موزعة على عدة أودية في تلك المناطق مع وجود كميات هائلة من البانغو المجفف والعد للتهريب إلى إسرائيل وغزة ولم تتمكن الشرطة من ضبط أي اشخاص بالقرب من تلك المناطق».

شوكلاتة تكافح الشيخوخة وتجعل الجلد متوهجا

زيوريخ-رويترز: قالت اكبر شركة منتجة للشوكلاتة في العالم إنها ربما تنتج نوعا من الشوكلاتة قد يكافح التجاعيد ويبطئ عملية الشيخوخة.

وأظهرت دراسات أجرتها شركة باري كاليبو أن تناول 20 غراما من شوكلاتة مصنعة بشكل خاص ومحصوة بمضادات الاكسدة يوميا قد يساعد في منع ظهور التجاعيد ويجعل البشرة أكثر توهجا بزيادة الرونة وتحسين مستوى السوائل في الجسم. ويزداد وعي المستهلكين بالقيمة الغذائية لما يتناولونه. وتأتي ادعاءات باري كاليبو في وقت تدخل فيه شركات عملاقة مثل نسله وداونن حليلة الاغذية الصحية.

وكانت دراسات ربطت من قبل بين الشوكلاتة السمرء وفوائد صحية مؤكدة مثل المساعدة في خفض ضغط الدم وتقليل مخاطر الإصابة بالسكتة الدماغية بفضل نسبة مضادات الاكسدة العالية الموجودة بها.

وقال مدير الابتكار في باري كاليبو هانز ريش في مقابلة إن المجموعة السويسرية ابتكرت طريقة للحفاظ على مضادات الاكسدة الموجودة في حبات الكوكا خلال عملية تصنيع الشوكلاتة بما يمكنها من انتاج شوكلاتة غنية أكثر بمضادات الاكسدة. ويسهم التدخين والتلوث ومادة الكافيين وقلة النوم في تكون الجذور الحرة التي يمكن ان تتلف الخلايا الصحية في الجسم وتسرع عملية الشيخوخة.

نسيت حقيبة فيها 35 ألف يورو في عربة المترو

باريس- د ب أ: نسيت امرأة فرنسية حقيبة بها 35 ألف يورو بأحد خطوط المترو في باريس، وظلت الحقيبة ساعتين كاملتين دون أن يلفت لها أحد إلى أن التقطها أحد الركاب.

وقالت صحيفة سبوت كوي، الفرنسية إن المرأة (57 عاما) من مدينة بوردو نسيت الحقيبة عند هبوطها من المترو.

وأضافت الصحيفة أن المال كان ملكا لأحد اصداقها المرأة، كان باع في مقابلته مقيى بملكه، وأعطاه للمرأة حتى تضعه في صندوق بأحد البنوك الفرنسية فوضعت له بالفعل.

واستعادت السيدة المبلغ مرة أخرى عندما شرع البنك في نقل مقره ورجا علاه بان يخلوا الصناديق التابعة له من محتوياتها.

وحين درمكت المرأة أنها نسيت الحقيبة البلاستيكية وبها المال ادعت حدوث سرقة في بائد الأمر، إلا أن أشرطة الفيديو المسجلة لتحركات المترو أثبتت أن السيدة نسيت الحقيبة لدى هبوطها من المترو.

وفر الشخص الذي التقط الغنيمة دون أن يتعرف عليه أحد حتى الآن.

تحذير للأزواج: السعادة الزائدة تقود إلى.. الطلاق!

لندن-يو بي اي: حذرت دراسة جديدة نشرتها صحيفة «دايلي إكسبريس»، الجمعة الرجال المتزوجين من أن ظهورهم سعادة أكثر من قربانهم سيدمر حياتهم الزوجية ويدفع زوجاتهم إلى محاكم الطلاق.

ووجدت الدراسة أنه كلما كان فارق السعادة أكبر بين الأزواج والزوجات كلما زاد خطر الطلاق بينهما، وكلما كان فارها ضئيلا كلما قل هذا الخطر.

ونصحت الدراسة الأزواج بتجنب توسيع فجوة السعادة بينهم وبين زوجاتهم.

وقالت إن فجوة السعادة تتسع حين يترك الأزواج زواجهم يقعن بمعظم الأعمال المنزلية، وعند وجود خلفيات اجتماعية متضاربة لدى النساء مع أزواجهن، ولدى حصول الأزواج على رواتب تفوق متوسط الدخل.

وأضافت أن فجوة السعادة تضيق حين يتساوى الزوجين في الطبقات الاجتماعية، وفي حال كانوا أعلى دين واحد، وعند مشاركة الأزواج زواجهم في القيام بالأعمال المنزلية إذا كانت الزوجات ربات بيت أو طالبات أو متقاعدات.

قريبا.. كاميرات قادرة على اختراق الجدران والملابس

واشنطن-يو بي اي: قد تساهم تقنية «بعد المادة» أو «ميتاماتيريال»، القائمة على مواد من صنع الإنسان في ابتكار آلات تصوير قادرة على الرؤية عبر الجدران والملابس.

وتستطيع هذه المواد أن تستخدم ترددات التيرا هيرتز، وهي عبارة عن حرارة منخفضة ناتجة عن حركة الجزيئات يصعب تحديدها، غير أن استخدامها قد يؤدي إلى صناعة آلات تتمتع بقدرات هائلة. ونقل موقع «لايف ساينس» عن الباحث ريتشارد أفيريت أن المواد التي تحفزها ترددات التيرا هيرتز قادرة على امتصاص الطاقة وإعادة إنتاجها بطرق معينة خالقة بصمات يستطيع الباحثون استخدامها لتحديد تلك الترددات. وقال أفيرت إنه في حال تمكن الباحثون من إدخال موجات التيرا هيرتز وإخراجها من الرزمة سيتمكنون من رؤية المواد الكيميائية داخل صندوق ما.

وأشار إلى أن ذلك غير ممكن حاليا، إلا أن الأبحاث مستمرة في هذا الإطار، كما أوضح أن أجهزة المسح في المطارات تستخدم ترددات أقل بقليل من ترددات التيرا هيرتز، كما تقدم هذه الترددات فرصة لتطوير صور الأشعة الطبية للكشف عن الأورام.

شاب فيتنامي متهم بقطع رأس صديقه والقائها في النهر

هانوي- د ب أ: ذكر مسؤولو الشرطة الفيتنامية الجمعة ان شرطة هانوي اعتقلت شابا اتهم بقطع رأس صديقه والقائها في نهر بعدما قتلها في لحظة غضب دافعا الغيرة.

وقالت الشرطة إنها اعتقلت نجوين دوك نجيا (26 عاما) الاربعاء في إقليم تاي نجوين (60 كيلومترا شمال هانوي).

ويواجه نجيا تهمة قتل نجوين فونغ لينه (26 عاما) في 4 ايار/مايو في شقة في العاصمة هانوي. ووفقا للقارير فإن نجيا اعترف بقطع لينة بعدما تحدثت مع شاب آخر في الهاتف.

ويتردد أن نجيا قطع رأس لينة واصابعها ثم ألقي بجثتها في غرفة تجميع المخلفات بالمجمع السكني، وقاد السيارة لأكثر من مئة كيلومتر عبر اقليمي كوانغ نينه وماهونغ ليخلص من رأسها واصابعها في عدة أتنار.

وأوضحت الشرطة أنهم لم يحددوا مكان رأس الضحية بعد.



ناعومي كامبل.. وسر الأناسة الكبيرة

في ضيافة رئيس جنوب افريقيا السابق نيلسون مانديلا في جنوب افريقيا عام 1997، الا انها رفضت طلب المحققين استجوابها في القضية.

وكانت الممثلة الامريكية ميا فارو قالت في تصريحات سابقة ان كامبل اخبرتها ان ممثلين عن تاييلور زاروها في تلك الليلة وقدموا لها المناسة ضخمة غير مصقولة.

الان كامبل قالت غاضبة في لقاء مع محطة «اي بي سي» الشهر الماضي «لم اسلمت المناسة، ولن اتحدث عن ذلك. شعرا جزيلاً. وانا لست هنا لهذا الغرض» قبل ان تخرج تاركة كامبل الأناسة كبيرة كهديّة من تاييلور بعد حفل عشاء اقيم



كشفت صحيفة «التايمز» البريطانية الجمعة أن عارضة الأزياء البريطانية ناعومي كامبل ستمثل قريباً أمام المحكمة الجنائية الدولية المختصة بجرائم الحرب.

وقالت الصحيفة «إن كامبل تلعب دوراً مهماً في محاكمة الرئيس الليبيرى الأسبق تشارلز تاييلور أمام المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي»، مضيفة أن الاستجواب يتركز حول ابناءه عن تسلمها المناسة كهديّة من الرئيس الليبيرى الأسبق.

ويسعى المحققون إلى التحقق في اتهامات بشأن تلقي كامبل الأناسة كبيرة كهديّة من تاييلور بعد حفل عشاء اقيم

بريطانية تلد 6 توأم

لندن-يو بي اي: أنجبت امرأة في الـ31 من العمر 6 توأم في مستشفى جون راندكليف بمقاطعة أوكسفوردشاير الإنكليزية.

ونكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) ان التوائم الستة وهم 4 فتيات وصبيان ولدوا قبل 14 أسبوعاً من موعد ولادتهم الطبيعي وأوزانهم تتراوح بين 580 و900 غرام.

وتعاني الوالدة حالياً والأطفال جميعاً بصحة جيدة في وحدة العناية الفائقة بالمؤبد الجدد.

وأعلن المستشفى ان نسبة ولادات هذا العدد من الأطفال الأحياء نادرة جداً، مشيراً إلى ان هذه الحالة لا تسجل إلا مرة بين كل 4.5 ملايين ولادة.

ونكرت مؤسسة «الولادات المتعددة» الخيرية ان آخر 6 توأم بقوا على قيد الحياة في إنكلترا أو اسكتلندا أو وايلز كان في العام 1993.

العدوانية تسرع الموت

مونيخ-يو بي اي: قال باحثون كنديون يبحثون عن مفاتيح للحياة الطويلة ان دراسات أجروها على الكلاب أظهرت ان العدوانية منها توت أسرع من الخجولة واللطيفة.

ووجد الباحثون في جامعتي «شيربروك» و«كيبيك» و«وماكجيل»، برئاسة الدكتور فنستت كارو، ان الكلاب السهلة الانقياد والخجولة تعيش لفترة اطول وتبذل طاقة أقل من الكلاب العدوانية والجريئة.

وأوردت الدراسة بيانات تثبت ارتباط ميزات الشخصية وحركة الأيض وتاريخ الحياة، وهي أمور يعتبرها الباحثون «مقياس الحياة».

وقال كارو انه من المنطقي ان تكون بعض الميزات، مثل نسبة استهلاك الطاقة والعدوانية، مرتبطة ببعضها البعض.

الزنجبيل يخفف آلام العضلات

أثينز - يو بي اي: اكتشف باحثون امريكيون ان تناول الزنجبيل يوميا يمكن ان يساعد في تخفيف آلام العضلات التي تترافق مع ممارسة التمارين الرياضية.

ووجد المعد الرئيسي للدراسة باتريك أوكونور من جامعة جورجيا ان تناول غرامين من جذور الزنجبيل يوميا يخفف نسبة الآلام العضلية التي تتسبب بها الرياضة بنسبة 25 ٪.

واستخدم في الدراسة، التي نشرت في «مجلة الألم»، زنجبيل نيه وآخر مطبوخ وتبين ان تأثير تخفيف الآلام في العضلات لا يرتفع عند تعرضه للحرارة.

وقال أوكونور ان «آلام العضلات هي عادة واحدة من أكثر أنواع الآلام شيوعاً ولذا فإن أي شيء قادر فعلاً على تخفيفه سيكون موضع ترحيب كبير من قبل الكثيرين».

وأجرى أوكونور وزملاؤه دراستين على 34 و40 متطوعاً على التوالي، وأعطى البعض الزنجبيل النيء والبعض الآخر زنجبيل مطبوخاً، في حين أعطيت مجموعة نواة لا فعالية له خلال 11 يوماً.

رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو بيرلوسكوني أعلن عير شركته أنه لايعتزم بيع نادي «أي سي ميلان» لكرة القدم.

أصدرت الشركة بياناً الجمعة أكدت فيه على «انه لا توجد قط أي نية أو خطة لبيع أي سي ميلان».

كلية الآداب بمكتناس المغربية احتضنت ندوة تكريمية لـمحمد سبيلا تحت عنوان «محمد سبيلا مسار مفكر وأستاذ جيل»، ألقى المشاركون فيها الضوء على شخصيته كإنسان وأستاذ ورؤيته للعولمة وكتابته السياسية.

بونو المغني الإيرلندي(50 عاما) نجم فريق «يو 2» خضع لجراحة عاجلة في الظهر بمستشفى في ميونيخ بعدما أصيب خلال استعداداته للمحنة المقبلة، وهي امريكا الشمالية. في الجولة التي يقوم بها الفريق حول العالم. وسيقضي الايام القليلة

حرب

يثير الضحك!

عزت القمحاوي

لا يملك من يقرأ رسائل فرناندو بيسوا إلا أن يضحك. مطلقاً لا نستطيع أن ندرک لماذا تخفي ذلك البرتغالي الغامض في مجموعة من الأسماء: الفارو دي كامبوس، البرتو كاييرو، برناردو سوارس الخ.

هل هو الضجر من الذات أم الترجسية العالية؟ هل هو الخجل والرغبة في التخفي أم التمثيل والرغبة في الاستعراض باكبر عدد من الأفتعة؟!

أيًا كانت الأسباب؛ فقد صار فرناندو موجوداً بأفتعته كلها، وصال تراکم الترجمات مدعاة لترجمات جديدة، شعراً ونثراً بينها «رسائل إلى الخيطية»، التي ترجمتها روز مخلوف، وهي عبارة عن رسائله إلى أوفيليا كيروز، المرأة الوحيدة المذكورة في حياته. الترجمة صدرت عن دار ورد بدمشق، في كتاب مشترك، وجهه رسائل بيسوا إلى الفتاة، وقفاه غلاف آخر حمل عنوان «دكت أفد ترجسيتي»، لوداد بنموسي، وهو شذرات شعرية، وكانها أرادت أن تثب الطمانينة في روح فيرناندو، برسائل كتبتها نيابة عن الدمية الصغيرة أوفيليا!

ويبدو أن للكتاب مثل روح فرناندو وأفتعته؛ ففي البداية تجد تنويه الناشر والترجمة التي تترجم عن الفرنسية عادة بأن العنوان الأصلي للكتاب هو رسائل إلى الخيطية، ولم تتصدد عليه الترجمة العربية، بينما تتحدث واد بنموسي الخيطية في مقدمتها بحكاية تلقينا لكتابها «فرناندو وأنا» فهل نحن بصدد كتابين؟

من ناحية الوجه تعريف قصير ببيسوا، كتبه عبدالقادر الشاوي، ثم مقدمة أوفيليا نفسها شديدة العفوية، والتي تكشف عن دمية صغيرة كانت في التاسعة عشرة عندما تقدمت لوظيفة سكرتيرة في مكتب يمتلكه شركاء بينهم ابن عم بيسوا الذي يساعدهم في العمل أيضاً، وعندما أرأها أوصى قريبه بزيادة ثلاثة دولارات في أجرها، ليصبح ثمانية عشر دولاراً بوصفها مشروعا محتملاً لغرام، نستطيع أن نرى فيما بعد إلى أي حد هو متوهم.

على قصر مقدمة أوفيليا، تسمى بمشاعر فتاة صغيرة تجد نفسها محل اهتمام شاعر معروف يكبرها بأثنتي عشرة سنة، يقلبها فيكون شعورها الدهشة لا النشوة، وتراه خجولاً، وتصف سلوكه معها بالطرافة.

ولا يمكن أن نبدأ في قراءة الرسائل حتى نضحك من عاشق يحمل بداخله كل تلك الدوات الكوروية التي يعطها معه.

تبدو الرسائل بسيطة إلى حد السطحية المتبذلة، عندما نقارنها بشعر بيسوا ونصوصه الخارجة من مجرعة روحه، وهو ما يؤكد أنه لم يحب حقيقة، ولم تكن في روحه مساحة لامرأة، لكنه أراد فقط أن يفعل كما يفعل الرجال.

وتكشف الرسائل عن حجم ترجسيتي، التي تجلت في رفضه نشر كتاباته وفي الوقت نفسه ارتداء كل تلك الأفتعة، أسطرة وتعظيماً لذاته، وكأنه يخطط لشكل للمستقبل.

الآيات الأولى التي أهداها إلى أوفيليا، لا تمت بصلة إلى إبداعه، ولا يمكن أن نستشعر فيها صدقاً عاطفياً أو فنياً؛ «أصبحت مجنوناً، أصبحت نشوان / قبلائي لها كانت بلا نهاية/ شددتها إلي / ضمعتها بين ذراعي / ثملت بذراعيها، / صرت مجنوناً ذلك اليوم، / قبيلني / زديني من القلب، / علني ملامشيا في سحرک، أسيرا بين ذرايعي/ لا أشعر بحياتي/ ولا بروحي، طيرا تائها/ في لأزورد سماواتك الحبيب.. الخ.»

بعيدا عن صنعة الشعر نفسها، من الواضح أن هذا الكلام يعبر عن مشاعر نيئة. وإن كنت أحب أن احتفظ لنفسی بخط رجعة، فربما كان الشعور بخفة هذه الأسطر نابعا من كراهية خاصة لكلمة «اللازورد» التي كان لها في شعر السبعينيات والثمانينيات برودة وسماجة «ظلال الازيز فون»، في الروايات الرومانسية بمصر التي ليس فيها زيزفونة واحدة!

على أن زيف الشاعر يبدو واضحا. لكل ذي قلب - في معظم الرسايل - تعبيراتها المكررة «دميتي الصغيرة» و«طفتلي الصغيرة» و«الشريفة الصغيرة» مثلما يبدو في الختام الثابت الذي يحمل القبلات بأعداد مهولة مع الإخلاص الأبدي.

من غير المقبول أن يهدي العاشق حبيبته آلاف القبلات دون الانتقال إلى بند آخر، ومن غير المعقول أن يضمن اليوس وحده إخلاصا أبديا.

الحب الذي بدأ فكرة في رأس الشاعر تجاه المستخدمة الصغيرة لم يجعل لها إلا بعض الهادي الصغيرة في درج مكتبها، مع بعض الرسائل القصيرة بصيغة الأمر: «أطلب منك إلا تغاري» أو «أطلب منك أن تسيري بحدث، حتى لا تقع على السجادة».

وكل نقش على الماء، انتهى الحب بلا مبرر معروف، بعد سنوات من المواعدات لمصاحبته في طريقها إلى العمل أو بإعاطفها توقيت لحظة مروره من أمام منزلها لكي تظل عليه من الشرفة.

وليس أغرب من رسائل العاشق الكسول إلا الردود التي كتبها واد بنموسي على فرناندو نيابة عن أوفيليا؛ فهي لا تشبه أيًا منها، تقول أوفيليا في تقديمها إن جسدها القصير النحيل كان طريقاً إلى حد بعيد، ولم تكن تثق بانوثته إلى الحد الذي يجعل واد يقطع وعدا متفجعا: «كن وثاقاً من جسدي/ إنه أيتك في البعد، ولنا أن نتصوورد فعل رجل كان أقصى فجوره المور من أمام الشرفة عندما يقرأ «لست أكتفي منك / إلا لأشبهك عطشا للخصب»!

ربما أرادت أن تحمل إلى روحه شيئاً من الطمانينة عبر استجابات أوفيليا، لكنها بددت ما كان عنده من الراحة باستجابة لم يكن مستعداً لها؛ فالرجل المستوحش لم يفكر قط في الخصوبة، فقط كان يريد أن تكون عنده ملهمة ساذجة بلا خبرات تجعلها متطلبة أو تثير غيرته.

وليس فرناندو الشخص الذي يحتاج إلى من يعطف عليه أو يرد غيبته؛ فهو يعرف كيف يدافع عن نفسه، حتى في مواجهة قارئ مستخف.

لا يكاد القارئ يفرح باكتشافه سذاجة الرسائل، حتى يجض له بيسوا اكتشافه بقصيدة وضعها على لسان الفارو دي كامبوس، البديل الحبيب له؛ «جميع رسائل الحب/ تثير الضحك / لن تكون رسائل حب/ لو لم تكن تثير الضحك/ أنا أيضا كتبت منها في الزمان، / وكانت مثل غيرها/ تثير الضحك، / لكن الناس الذين لا يكتبون أبدا/ رسائل حب/ هم الذين في نهاية المطاف/ يثيرون الضحك».